جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم النفسية

الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية
(رياض الأطفال)

إعــــــــــــداد

الباحثة غادة حسن أحمد النشلاوي

إشــــــــــــراف

أ.د/ بطرس حافظ بطرس
أستاذ الصحة النفسية
ووكيل شئون التعليم والطلاب
كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

أ.م.د/ جمال مختار حمزة
استاذ الصحة النفسية المساعد
ووكيل شئون البيئة وخدمة المجتمع
كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

٢٠٠٩

جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم النفسية

الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

رسالة مقدمه لنيل درجة الماجستير في التربية
(رياض الأطفال)

إعـــــداد

الباحثة /غادة حسن أحمد النكلاوي

إشـــــــراف

أ.د/ بطرس حافظ بطرس
أستاذ الصحة النفسية
ووكيل شئون التعليم والطلاب
كلية رياض الأطفال -جامعة القاهرة

أ.م.د/ جمال مختار حمزة
أستاذ الصحة النفسية المساعد
ووكيل شئون البيئة وخدمة المجتمع
كلية رياض الأطفال -جامعة القاهرة

٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا"

صدق الله العظيم

• سورة الشمس (الأيه،٨،٧) •

جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم النفسية
****

تقرير جماعي عن رسالة الماجستير

المقدمة من الباحثة/ غادة حسن أحمد النكلاوي للحصول على درجة الماجستير في التربية (رياض الأطفال)

تقدمت الباحثة / غادة حسن أحمد النكلاوي برسالة ماجستير بعنوان :"الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم"

وتضمنت الرسالة:

- الفصل الأول : مشكلة البحث وأبعادها ومصطلحات الدراسة.
- الفصل الثاني: الإطار النظري ويتضمن تعاريف للمصطلحات (الحاجات النفسية/ الأطفال ذوي صعوبات التعلم) وما يرتبط بهما من تصنيفات وخصائص ونظريات.
- الفصل الثالث: الدراسات السابقة وتتضمن الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وكذلك فروض الدراسة.
- الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية.
- الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء التراث النظرى والدراسات السابقة.
- بالإضافة إلى ملخص للدراسة والمراجع.

وبعد مناقشة الباحثة في موضوع الرسالة مناقشة علنية ترى اللجنة قبول الرسالة وتوصى بمنح الباحثة / غادة حسن أحمد النكلاوي درجة الماجستير فى التربية "رياض الأطفال" بتقدير جيد جداً

لجنة المناقشة والحكم	التوقيع
- أ.د / سهير كامل أحمد	
- أ.د / محمود عبد الحليم منسي	
- أ.د / بطرس حافظ بطرس	
- أ.م.د / جمال مختار حمزة	

يعتمد

عميد الكلية

أ.د / مصطفى حسن محمد النشار

جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم النفسية
****

إجازة رسالة علمية في صياغتها النهائية

بعد إجراء التعديلات المطلوبة

****

الإسم الرباعي: غادة حسن أحمد النكلاوي .

القسم : العلوم النفسية.

التخصص : رياض أطفال.

الدرجة العلمية : الماجستير في التربية (رياض الأطفال)

عنوان الرسالة : "الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم "

بناء على توجيه اللجنة المكونة لمناقشة الرسالة المذكورة بعاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ٢٠٠٩/٣/٣ بقبول الرسالة بعد إجراء التعديلات المطلوبة.
وحيث قد تم عمل اللازم فإن اللجنة توصى بإجازة الرسالة في صياغتها النهائية للحصول على الدرجة المذكورة أعلاه.

أعضاء لجنة المناقشة والحكم:- **التوقيع**

١- أ. د / سمير كامل أحمد (رئيساً ومناقشاً)
رئيس قسم العلوم النفسية والعميد الأسبق كلية رياض الأطفال- جامعة القاهرة

٢- أ.د / محمود عبد الحليم منسي (مناقشاً وعضواً)
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة الأسكندرية

٣- أ.د / بطرس حافظ بطرس (مشرفاً وعضواً)
أستاذ الصحة النفسية ووكيل شئون التعليم والطلاب بكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة

٤- أ.م.د / جمال مختار حمزة (مشرفاً وعضواً)
أستاذ الصحة النفسية المساعد ووكيل شئون تنمية البيئة وخدمة المجتمع بكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

٢٠٠٩ / ٢ / ٣

أ.د / خالد عبد الرازق النجار

جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم النفسية
****

قرار لجنة المناقشة و الحكم

****

إنه في تمام الساعة الخامسة مساءً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٩/٣/٣ اجتمع في مبنى كلية رياض الأطفال بالدقي / جامعة القاهرة – بناء على موافقة الدكتور / نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٩ على لجنة المناقشة والحكم المُشكّلة من السادة :–

١- أ. د / سهير كامل أحمد (رئيساً ومناقشاً)
رئيس قسم العلوم النفسية والعميد الأسبق كلية رياض الأطفال– جامعة القاهرة

٢- أ.د / محمود عبد الحليم منسي (مناقشاً وعضواً)
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة الأسكندرية

٣- أ.د / بطرس حافظ بطرس (مشرفاً وعضواً)
أستاذ الصحة النفسية ووكيل شئون التعليم والطلاب بكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة

٤- أ.م.د / جمال مختار حمزة (مشرفاً وعضواً)
أستاذ الصحة النفسية المساعد ووكيل شئون تنمية البيئة وخدمة المجتمع بكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة

وذلك لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة / غادة حسن أحمد السنكلاوي. لنيل درجة الماجستير فى التربية (رياض الأطفال) وبعد مناقشة الباحثة في موضوع الرسالة مناقشة علنية ترى اللجنة قبول الرسالة وتوصى بمنح الباحثة / غادة حسن أحمد النكلاوي درجة الماجستير فى التربية "رياض الأطفال" بتقدير ممتاز

والله ولى التوفيق،،،،

لجنة المناقشة و الحكم	التوقيع
١- أ.د / سهير كامل أحمد	
٢- أ.د / محمود عبد الحليم منسي	
٣- أ.د / بطرس حافظ بطرس	
٤- أ.م.د / جمال مختار حمزة	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ، والمبعوث رحمة للعالمين عليه أفضل الصلاة والسلام..،

يسعدني أن أتوجه بخالص الشكر والإمتنان ، والعرفان بالجميل ، **للأستاذ الدكتور / بطرس حافظ بطرس أستاذ الصحة النفسية ووكيل شئون التعليم و الطلاب بكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة**.والذي تفضل بالإشراف على هذا البحث ، و قدم كل العون والنصح والتوجيه طوال فترة البحث ، فأدعو له بالصحه والعافية ، وجزاه الله خير الجزاء .

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الإحترام لأستاذي الفاضل **أ.م.د/ جمال مختار حمزة أستاذ الصحة النفسية المساعد ووكيل شئون البيئة و خدمة المجتمع بكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة**.والذي شرًفت بإشرافه على بحثي فله كل التقدير والإحترام.

كما أتقدم بكل ما تحويه كلمة الحب من معاني جميلة لأستاذتي الفاضلة **أ.د / سهير كامل أحمد رئيس قسم العلوم النفسية والعميد الأسبق كلية رياض الأطفال– جامعة القاهرة**.والتي غمرتني السعاده لموافقتها على مناقشة هذا البحث المتواضع ، فكم تعلمنا منها منذ المرحلة الجامعية الأولى وحتى ألان ، وسوف نظل نتعلم ، فلها مني خالص الشكر والحب.

وكل التقدير والإحترام **للأستاذ الدكتور / محمود عبد الحليم منسي أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة الأسكندرية** . والذي أسعدني موافقته على مناقشة هذا البحث المتواضع جزاه الله خير الجزاء.

وكل الحب والشكر لكل من ساعدني وقدم لي يد العون من صديقاتي وزميلاتي العزيزات وأخص بالشكر والحب ، كل الحب لأختي الأستاذة / عزة عبد المنعم رضوان المدرس المساعد بقسم العلوم النفسية بكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة . وأدعو الله لها بالتوفيق في حياتها العلمية والعملية .

وكل الحب والعرفان بالجميل ، مع باقة من الورود لأبي وأمي منارة الطريق ، واللذان أهدي ثمرة هذا البحث لهما وأدعو لهما الله بدوام الصحه والعافية وجزاهما الله عني خير الجزاء .

كما أهديه إلى زوجي الحبيب المهندس/حاتم عبد المنعم علي وكذلك أطفالي بسنت وعمر ،فكم تحملوا إنشغالي عنهم أثناء فترة البحث وكان زوجي خير معين لي جزاه الله عني خير الجزاء.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين سيدنا محمد وعلى آله و صحبه وسلم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الباحثه

فهرس الموضوعات

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

*مقدمة

*مشكلة الدراسة

*أهمية الدراسة

*أهداف الدراسة

*مصطلحات الدراسة

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي الفترة الحاسمة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية، وتظهر في ملامحها مستقبل حياة الطفل. لذلك كان من الضروري التعرف على خصائص نمو هذا الطفل وحاجاته في هذه المرحلة.

فالمجتمعات لا يمكن أن تواجه متطلبات الحياة القاسية وتحقق أهدافها في التقدم والرقي دون عنصر بشري فعال يتمتع بشخصية قوية إيجابية، لذلك أهتم علماء النفس والتربية بدراسة الطفل وخصائص نموه في هذه المرحلة وذلك بالنسبة للطفل ذو القدرات العادية ، لكن من الملحوظ في الفترة الأخيرة زيادة الإهتمام من قبل الباحثين بدراسة الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

حيث تُعد صعوبات التعلم من الظواهر الحديثة نسبياً في مجال الدراسات النفسية في العالم بصفة عامة وعلى المستوى العربي بصفة خاصة إلى جانب أنها تُعد ظاهرة في زيادة مستمرة ، وهذه الصعوبات التي يعاني منها الطفل تستنفذ جزءً عظيماً من طاقاته العقلية والإنفعالية ، وتُولد عنده أنواعاً من التوترات النفسية والإحباطات وينعكس هذا على أدائه العام. مما جعل علماء النفس والتربية يهتمون بدراسة هذه الفئة من الأطفال والتعرف على خصائصهم وأثر ذلك على شخصياتهم بغية الكشف المبكر عنهم وإيجاد الحلول المناسبة لهم.

على الجانب الأخر يشغل موضوع حاجات الطفولة إهتمام العلماء والهيئات والمنظمات الدولية .فنجدهم إهتموا بدراسة أوضاع الطفولة وإحتياجاتها والعمل على إشباعها بالطرق والأساليب المناسبة والتخطيط العلمي لتوفير هذا الإشباع.

فالطفل يولد عاجزاً تماماً عن إشباع أية حاجة من حاجاته الأساسية فيتولى عنه الكبار ذلك، ولكن من خلال إشباع حاجات الطفل الأولية تنشأ لديه حاجات جديدة ثم تتطور هذه الحاجات وتتزايد من خلال الفرد والجماعات التي يعيش فيها ويتصل بها فتتكون لدية كثير من الدوافع الثانوية التي تُشكل إلى حد بعيد مُحركات السلوك الإنساني.

(إسماعيل عبد الكافي : ٢٠٠٦ ، ١٣٥)

وتتدرج وتتسع مطالب وحاجات الطفل تبعا لمراحل نموه النفسي والبـدني ، والتـي يجب أن تقابل من الآباء بفهم ، وإدراك شديد ، لتلك المطالب ولكن في غياب الوعي والإدراك بأهمية مرحلة الطفولة يتجاهل الآباء حقوق وحاجات الطفل.

ومن ثم فإن إشباع حاجات الطفل ضرورية لكي يشعر بالطمأنينة والسعادة .ومن بين هـذه الحاجات حاجاته النفسية ، فعدم إشباع هذه الحاجات وإحباطها يُعرضه للإضطرابات والمشكلات السلوكية. (عبد الحميد الشاذلي،٢٠٠١ :١٢٢)(Garwood,2001: 125).

والأطفال ذوي صعوبات التعلم يكشفون عن الإضـطرابات السـلوكية التـي تشـمل الإنسحاب والعزلة وسوء تقدير الذات والإكتئاب ،وهؤلاء الأطفال لايفتخرون بالنجاح ، والفشل يهزمهم. كما تكمن الصعوبة الإجتماعية والإنفعالية في تأثيرها المتعاظم على مجمل حياة الفرد من حيث توافقة الشخصي والإجتماعي والإنفعالي ، ونظراً لتداعي تأثيرات صعوبات الـتعلم وتشعب وإمتداد هذه التأثيرات ، فقد حظيت صعوبات التعلم بإهتمام متعـاظم فـي السـنوات الأخيرة ، وكان محور هذا الإهتمام يتناول الخصائص والحاجات بالإضافة إلى الكشف المبكر عن هذه الصعوبات وبخاصة في المراحل الأولى من التعلم.

(Batashaw,1997:474)

وتُعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة عمرية خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعـه، مما يضفي طابعاً خاصاً تتميز به أنشطتها والبيئة المتاحة لها بحيث تقابـل إحتياجـات هـذه المرحلة . وكل نشاط يقوم على إهتمام الطفل تلبية لإحتياجاته يساعده على المتعه والإستمتاع به ويبعث على الرضاء والإرتياح. (Friederichs : 2004 , 67)

من كل ما سبق يتضح ضرورة النظر بعين الإهتمام لفئة الأطفال ذوى صعوبات الـتعلم وحاجاتهم النفسية ، والذين أصبحوا يمثلون ظاهرة تزداد بصورة واضحة وبنسبة كبيرة فـي الفترات الأخيرة ، مما يضفي ضرورة للتعرف عليهم أكثـر و دراسـة حاجـاتهم وميـولهم وخصائصهم لتكتمل صورة هؤلاء الأطفال ولتوفير إمكانيـة مسـاعدتهم وتقـديم الخـدمات الإرشادية والعلاجية على أسس سليمة تناسب حاجاتهم النفسية وميولهم ومتطلباتهم.

مشكلة الدراسة:

إنطلقت مشكلة الدراسة الحالية أثناء الملاحظة العملية للأطفال في الروضة.
أثناء عمل الباحثة ، فهناك عدداً ليس ببسيط من الأطفال لا يعانون من مشكلات صحية أو أي إعاقات بدنية ، ولكن ينخفض مستوى أدائهم عن مستوى زملائهم على الرغم من أن ذكاءهم في المتوسط أو أعلى من المتوسط أحياناً ، إلا أنهم فئة من الأطفال يتسمون بالقصور في العديد من العمليات ، فمنهم لا يستطيعون تركيز إنتباههم في الأنشطة المقدمه إليهم ، كما أنهم لا يتابعون الأنشطة المقدمه لنهايتها ، ويميزون بين الأشياء بصعوبة ولا يدركون أوجه الشبه والإختلاف بين الأشكال المختلفة ، كما أن لديهم قصور في تذكر المثيرات التي تُعرض عليهم ، فهؤلاء الأطفال وما يتسمون به من خصائص يندرجون ضمن فئة ذوي صعوبات التعلم.

- فالمشكلة الرئيسية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تكمن في شعورهم بالإفتقار للنجاح ، والمحاولات غير الناجحة التي يقوم بها الطفل تجعله يبدو أقل قبولاً لدى مدرسيه وأقرانه ، وربما لدى أبويه ، حيث يدعم فشله المتكرر إتجاهاتهم السالبة نحوه ، ومن ثم يزداد لديه الشعور بالإحباط ، مما يؤدي مرة أخرى إلى المزيد من سوء التوافق وتكوين صورة سالبة عن ذاته ويصبح هؤلاء الأطفال غير قادرين على الحصول على تعاون الآخرين ، كالأقران والمدرسين والأسرة ، مما يُعمق لديهم الشعور بالعجز. (فتحي الزيات، ١٩٩٨ : ٢١٦)

- ويبدو أن صعوبات التعلم لها آثار نفسية لدى المتعلم كفقدان الثقة بالنفس ، والتوتر ، والخجل . وبالبحث والإطلاع لم تستطيع الباحثة التوصل إلى إجابه على تساؤل عن ماهية الحاجات النفسية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

فلقد أمدنا التراث النظري بدراسات حول الحاجات النفسية في مرحلة الروضة لفئات متنوعة ، فقد قامت (سلوى راغب شوقي عبد المسيح، ١٩٩١) بدراسة الحاجات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية ، كما درست (عفاف إسماعيل خير الله، ١٩٩٤) الحاجات النفسية للأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ، ودرس (خالد محمد أحمد مطحنه،١٩٩٩) الحاجات النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا ، وأيضا (وائل عبد الغفار السيد، ٢٠٠٢) درس الحاجات النفسية للطفل الكفيف ، وكذلك (هند إسماعيل إمبابي،٢٠٠٤) درست الحاجات النفسية لدى الأطفال ذوي الأمراض المزمنه ، وكذلك الأطفال المصابين بمرض السرطان درست الحاجات النفسية لديهم (إيمان عبد الحفيظ محمد، ٢٠٠٥) .

أما بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم فلم تتعرض للدراسة من قبل الباحثين ، وبالتالي لا يوجد – في حدود علم الباحثة– تراث نظري حولها نستطيع الإستناد عليه ، والتعرف من خلاله على حاجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النفسية من حيث ماهيتها ، ودرجة إشباعها لدى هؤلاء الأطفال .

وبذلك تظهر مشكلة الدراسة الحالية حيث ترى الباحثة ضرورة التعرف على الحاجات النفسية لدى أطفال الروضةُ ذوي صعوبات التعلم للعمل على تحديدها جيداً ، و التعرف على الفروق بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم في درجة إشباع حاجاتهم النفسية.

من كل ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التاليه:–

*هل تختلف درجة إشباع الحاجات النفسية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم عنها لدى أقرانهم العاديين ؟

*هل تختلف درجة إشباع الحاجات النفسية بين الأطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم ؟

أهمية الدراسة:

تُعد صعوبات التعلم من أهم الموضوعات التي حَظِيت بالإهتمام من قبل الباحثين ، نظراً للزيادة المستمرة لهذه الفئة مما يرسم صورة غير مُضيئة في البيئة العربية والمصرية على وجه الخصوص.

ولقد أكدت الدراسات زيادة نسبة إنتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ المرحلة الإبتدائية عن ذي قبل ، في حين أن نسبة إنتشار صعوبات التعلم النمائية تُعد أكثر من المرحلة الإبتدائية مما يمثل مؤشراً يدق ناقوص للخطر.

(محمود عوض الله ،مجدي الشحات،أحمد عاشور،٢٠٠٣، ٢٣)

ونظراً لقلة الدراسات المرتبطة بذوي صعوبات التعلم وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة ، فلم تجد الباحثة سوى دراسة واحده في حدود علمها تناولت نسبة ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة في البيئة المصرية ، مما يجعلنا في حاجة لمزيد من الدراسات التي توضح لنا هذه الفئة وخصائصها.

ولقد أمدنا الإطار النظري بمقدار ليس بقليل من المعلومات عن ذوي صعوبات التعلم و خصائصهم ومن أهمها التوافق النفسي الإجتماعي (Sorenson, 2003) ، الخصائص الشخصية المميزة لهم (أحمد أحمد عواد،١٩٩٨) ، الكفاءة الإجتماعية (Most,2000)، ، مفهوم الذات(Tur- Kaspa,2004) ،وغيرها من الخصائص. وتتضح الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة على النحو التالي:-

الأهمية النظرية:

تُقدم الدراسة تراثاً نظرياً يوضح تعريفات لصعوبات التعلم وأسبابها وتصنيفاتها وأنواعها وأيضا النماذج النظرية المفسرة لها ، وما توصلت إليه الدراسات السابقة حول خصائصهم، كذلك الحاجات النفسية وتعريفاتها وتعريف الحاجة والفرق بينها وبين الدافع وكذلك تصنيفات الحاجات والنظريات التي تناولتها.

الأهمية التطبيقية:

تظهر في أهمية تحديد درجة أشباع الحاجات النفسية لذوى صعوبات التعلم ومعرفتها بدقة حتى يتم مراعاتها أثناء إعداد الباحثين للبرامج التأهيلية والعلاجية الخاصة بهذه الفئة ، والعمل على زيادة وعي المعلمين والوالدين بأهمية إشباع الحاجات النفسية لتلك الفئة ، بحيث يمكن مراعتها عند التعامل معهم في الخبرات اليومية المرتبطة بالمنزل ، أو طُرق تقديم المفاهيم المتبعه بالروضة.

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية :

١-التعرف على درجة إشباع الحاجات النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

٢-التعرف على الفروق بين الأطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية.

مصطلحات الدراسة:

صعوبات التعلم Learning Disabilities

تشير صعوبات التعلم إلى نقص المهارات التي يختارها الطفل والتي تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية المعرفية ، وتتحدد في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التى يحصل عليهـــا الطفل على قائمة صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة.

(إعداد عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٦)

الحاجات النفسية Psychological Needs

يُقصد بها الحاجات التي يترتب على حرمان الطفل من إشباعها شعوره بالتوتر والقلق النفسي ، مما يؤدي إلى عدم تكيفه مع نفسه والآخرين ، ومعاناته من الصـــراعات النفســيه وتعرضه للإنفجارات الإنفعالية الحادة خلال هذه الفترة وشعوره المستمر بعدم الرضاء النفسي مما يترتب عليه سوء صحته النفسيه. (Gelb,2002: 79)

وتُعرف الحاجات النفسية إجرائيا بأنها مطلب رئيسي وضروري من مطالـــب النمـــو النفسي للطفل يتبع تحقيقه الوصول إلى مستوى عال من الصحة النفسية.. ويتم تحديدها مـــن خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الحاجات النفسية .وتتمثل الحاجات النفسية وفق هذا التعريف في الإستقلالية ، والكفاءة ، والإنتماء.

(أسماء السرسي وأماني عبد المقصود،٢٠٠٠)

الفصل الثاني

الإطـــــــــار النظري

الفصل الثاني

الاطـــــار النظري

أولا : صعوبات التعلم.

*التطور التاريخي لمفهوم صعوبات التعلم.

*تعاريف صعوبات التعلم.

*تصنيف صعوبات التعلم.

*خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

*النماذج المفسرة لصعوبات التعلم.

ثانيا :الحاجات النفسية.

*المقصود بالحاجة.

*المقصود بالحاجات النفسية.

*تصنيفات الحاجات النفسية.

*نظريات تناولت الحاجات النفسية.

الفصل الثاني

الإطـــــــار النظري

تناولت الباحثة في الفصل السابق مشكلة الدراسة وأهميتها وأهـدافها ومصـطلحات الدراسة، ويعرض هذا الفصل التراث النظري الخاص بمتغيرات الدراسة ، والذي يتمثـل في صعوبات التعلم ، وتعريفاتها ، وأنواعها ، وتصنيفاتها ، و النماذج النظرية المفسـرة لها ، وكذلك الحاجات النفسية ، وتعريفاتها ، وتصنيفاتها ، والنظريـات التـي تناولتهـا بالدراسة.

أولا : صعوبات التعلم

هناك اتفاق عام على أن مجال صعوبات التعلم من أهم المجالات التـي كـان إيقـاع التطور فيها مطرداً ومتعاظماً ، حتى أنه منذ نهايه القرن الماضي وبداية القرن الحـالي، كان الإتجاه السائد في مجال تلك الصعوبات يميل إلى التركيز علـى تلاميـذ المرحلـة الإبتدائية أو من في أعمارهم ، إلا أنه قد حدث تحولاً بالسـنوات الأخيـرة إتجـه فيـه المتخصصون إلى الإهتمام بالطفل منذ ميلاده وخلال سنوات ما قبل المدرسـة ، وحتـى مرحلة البلوغ . ويدل هذا التوجه على إمكانية حدوث صعوبات التعلم على المدى العمري لحياة الفرد . أي في كل الأعمار وفي كل الصفوف الدراسـية بالروضـة ، وبالمرحلـة الإبتدائية ، والإعدادية ، والثانوية بل وفي الجامعة ، وبذلك لا تكاد تخلو غرفة تعلم مـن قاعات الأنشطة من أطفال يعانون من صعوبات في التعلم .
إلا أنه نظراً لتغير المراحل العمرية التي يعاني خلالها الفرد من صعوبات الـتعلم فـإن مفهوم صعوبات التعلم يختلف في كل مرحله عمرية وبالتالي تتغير مظاهر تلك الصعوبات وأعراضها.

التطور التاريخي لمفهوم صعوبات التعلم

وبداية الإهتمام بمجال صعوبات التعلم يعود إلى (Kirk) فلقد إقتـرح مصـطلح صعوبات التعلم ، والذي قد لاقى إستجابات من جميع المهتمين بمجال التربية حيث يصف هذا المصطلح مجموعة من الأطفال لديهم ضعف في النمو اللغوي والنطـق والكتابـة ، وليس لديهم أي معوقات حسية كالمكفوفين والصم ، وهكذا تأسست بعـد ذلـك جمعيـة

الأطفـــال ذوي صــــعوبات الـــتعلم Association for children with learning disabilities . (زينب شقير ، ٢٠٠٢ : ١٥ – ١٦)

فما يعرف ألان بإسم صعوبات التعلم كان يعرف من قبل المتخصصـــين قبـــل عـــام ١٩٦٠ بعدد من المصطلحات مثل (الخلل الوظيفي البسيط للمـــخ A.B.O) والإصـــابة المخية والإضطرابات النفسية وصعوبات القراءة وقصور الإدراك .

(عصام جدوع ، ٢٠٠٣ : ١٥)

فهناك أطفال في المدرسة يعانون من إضطرابات في التعلم ، بالرغم من أنهم لايعانون عجزاً فيزيقياً جسيماً أو حسياً أو عقلياً أو إنفعالياً ،ومثل تلك الفئة مـــن الأطفـــال ظلـــوا متجاهلين لفترة طويلة ، وكانت هناك صعوبة في تشخيصهم.

(عمر خطاب ، ٢٠٠٦ : ١٥)

وعلى الرغم من حداثة مصطلح صعوبات التعلم ، إلا أن مكانته قد أخذت في التزايد فـــي القرن الواحد والعشرين نظراً لزيادة أعداد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلـــم أدت إلى التوقف عن التعلم ، وبدأ مجال صعوبات التعلم في الإنتشـــار ، وأخـــذت الدراســـات مكانها في هذا المجال، وتم تحديد ذوي صعوبات التعلم وتصنيفهم مع ذوي الإحتياجـــات الخاصة ، ووضع طرق لتشخيصهم وعلاج تلك الصعوبات ، ومن ثم ظهرت بعـــد ذلـــك مجلة علمية كدورية متخصصه إهتمت بدراسة الأطفال الذين صـــنفوا علـــى أنهـــم ذوي صعوبات تعلم.

(ريما يسري و سعاد محمد ، ٢٠٠٧ : ١٤)

<u>مفهوم صعوبات التعلم Learning Disabilities</u>

تُعرف صعوبات التعلم بأنها : "مفهوم يشير إلى تأخر أو إضطراب أو تخلف فـــي واحده أو أكثر من عمليات الكلام ، اللغة ، والقـــراءة ، والكتابـــة والهجـــاء وإجـــراء العمليات الحسابية الأولية نتيجة لخلل وظيفي في الـــدماغ أو إضـــطراب عـــاطفي أو مشكلات سلوكية ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم الناجمـــة عن الإعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية أو إعاقات التخلف العقلي أو الإضـــطراب العاطفي أو الحرمان الثقافي أو الإقتصادي" . (ماجده عبيد ، ٢٠٠٠ :٢٢)

كما عُرف الأطفال ذوي صعوبات التعلم على أنهم : "فئة من الأطفال يُظهرون إضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو إستيعاب اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي تظهر في إضطرابات الإستماع ، والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والتهجي والحساب ، ولايتضمن هذا المفهوم حالات الإعاقة الإدراكية ، والإصابة الدماغية ، والعجز في القراءة . ولا يتضمن هذا المفهوم الحالات الخاصة بالأطفال ذوي مشكلات التعلم والتي ترجع إلى الإعاقات الحسية البصرية السمعية والإعاقات البدنية ، كما لا يتضمن هذا المفهوم حالات التخلُف العقلي أو الإضطرابات الإنفعالية أو ذوي الحرمان البيئي" . (Freibery , 2000 : 57)

وعُرف الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم : "هؤلاء الأطفال الذين يُظهرون تبايناً واضحاً بين مستوى الأداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي المرتبط بالإضطرابات الأساسية في العملية التعليمية ، وقد تنشأ تلك التباينات عن الإختلال الوظيفي للعصب المركزي . في حين أنها لا ترتبط بالتخلف العقلي العام أو الإضطراب الوجداني أو الثقافي أو غياب الحواس" . (Silver & Hagin , 2002 : 230)

وترى الباحثة أن هذا التعريف قدم فكرة التفاوت بين الإستعداد وبين التحصيل الفعلي ولكنه لم يتعرض لأسباب ولا لأنماط صعوبات التعلم في حين ركز على الأطفال دون الإلتفات للفئات العمرية الأخرى.

كما عُرف الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم : "مجموعة من الأطفال لا يستطيعون الإفادة من خبرات أو أنشطة التعلم المتاحة داخل الفصل الدراسي وخارجه ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى الإتقان الذي يمكنهم التوصل إليه . ويُستبعد من هؤلاء الأطفال المتخلفين عقلياً والمعاقين جسمياً والمصابين بأمراض وعيوب السمع والبصر ، وتظهر عليهم عدة أعراض أساسية أهمها:(ضعف الإتقان في المهارات– البطء في إكتساب المهارات أو المعلومات أو حل المشكلات مع الأقران في نفس الفصل – عدم إطراد النمو التتابعي في التعلم ، أي الإضطراب في سير التعلم والتعرض للتذبذبات الشديدة إرتفاعاً أو إنخفاضاً في الأداء – الإحساس بالعجز والشعور بالنقص لعدم القدرة على الوصول لمستوى الأقران في الفصل) " . (محمود منسي ،٢٠٠٣ : ٢٤٣)

ويوجد تعريف عام شامل لصعوبات التعلم إشترك في إعداده ستة من المنظمات المهتمة بمجال المعوقين وهذه المنظمات هي(الجمعية الأمريكية للكلام واللغة والسمع – جمعية الأطفال والراشدين ذوي صعوبات التعلم – مجلس صعوبات التعلم – قسم الأطفال ذوي اضطرابات التواصل – جمعية القراءة الدولية – مجتمع أورتن لعسر القراءة – اللجنة الأمريكية لصعوبات التعلم – اللجنة المشتركة القومية للصعوبات) وينص هذا التعريف على أن : "مصطلح صعوبات التعلم هو مصطلح عام ، يشير إلى مجموعةً غير متجانسة من الإضطرابات ، والتي تظهر في شكل صعوبات واضحة في إكتساب وإستخدام مهارة الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة والإستدلال والحساب ، وتعد هذه الصعوبات ذاتية داخل الفرد ويفترض أن تكون نتيجة لإضطراب وظيفي من النظام العصبي المركزي . وقد تحدث في أي مرحلة من حياة الفرد ، وقد تظهر لدى هؤلاء الأفراد مشكلات سلوكية فيما يتعلق بالإنتظام الذاتي والإدراك الإجتماعي ، ولكنها في حد ذاتها تسبب صعوبات التعلم . بالرغم من أن الصعوبات قد تحدث مصحوبه بحالات آخرى مثل (عيوب الحواس والتخلف العقلي – الإضطراب الإنفعالي الحاد) أو المؤثرات مثل الفروق الثقافية والتعلم غير الكافي . إلا أنها ليست نتيجة لهذه الحالات أو الحالات أو المؤثرات).

(رياض بدري:٢٠٠٥, ٢٥-٣٠)(Hunt & Marshall :2005, 45)

وعُرفت صعوبات التعلم بأنها : "إنخفاض في أداء الطفل بالمقارنة بالزملاء العاديين مع التمتع بذكاء متوسط أو فوق المتوسط إلا أنهم يُظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم،أو التفكير،أو الإدراك،أو الإنتباه،أو القراءة،أو الكتابة،أو التهجي،أو النُطق ،أو إجراء العمليات الحسابية ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوى الإعاقات العقلية والمضطربون إنفعاليا والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوى الإعاقات المتعددة . (بطرس حافظ ،٢٠٠٨: ٢٣)

نظراً لأن معظم ما ورد من تعريفات حول صعوبات التعلم ، قد وجهت إليه بعض الإنتقادات بسبب عمومية وعدم تحديد بعض المفاهيم الأُساسية المتضمنة بتلك التعريفات ، أو كنتيجة لغموض وصعوبة وصف بعض عباراته إجرائياً ، أو بسبب إغفال تحديد شدة إضطراب العمليات النفسية الأساسية ، أو بسبب إستبعاد الحالات التي ترجع إلى الإضطراب الإنفعالي والحرمان البيئي منذ الصغر وتجاهل تربية وتدريب الحواس المختلفة كي يميز الطفل الفروق الدقيقة التي بين الإحساسات بعضها البعض ، ويلاحظ

الدقائق والتفاصيل التي تتركب منها الصيغة الكلية ، أو بسبب إختلاف وجهات النظر حول أسباب تلك الصعوبات ، مما حث الباحثة على إستخلاص مفهوم مشتق من النظرة التحليلية لمفاهيم صعوبات التعلم المختلفة ، والذي رُوعي فيه تلاشي هذه الإنتقادات إلى حد ما ، والذي يتمثل في أن ذوي صعوبات التعلم هم : الأطفال الذين لا يستطيعون الوصول إلى مستوى التمكن الذي في إستطاعتهم الوصول إليه ، على الرغم من أنهم متوسطي الذكاء أو أكثر ، وغير معاقين عقلياً ، أو جسمياً ، أو سمعياً ،أو بصرياً . إذ أن الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم هو طفل عادي في حديثه وتصرفاته.

*** تصنيف صعوبات التعلم**

أولا :- صعوبات تعلم نمائية :

وتهتم هذه الفئة بدراسة ما يتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الأفراد مثل الإدراك الحسي (السمعي والبصري) والإنتباه والتفكير واللغة والذاكرة ، وهذه الصعوبات ترجع إلى إضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي ، وقسمت هذه الصعوبات إلى :

١- صعوبات تعلم أولية :

وتتعلق بالعمليات الأتية :

- الإنتباه .
- الإدراك .
- الذاكرة .

٢- صعوبات تعلم ثانوية :

وتتعلق (بالتفكير - الكلام - الفهم - اللغة الشفاهية) .

(Trissler:2005,650)(بطرس حافظ ، ٢٠٠٨ : ٢٩)

ثانيا :- صعوبات تعلم أكاديمية:

وهي المشكلات الملاحظة والظاهرة على الطفل خاصة في نواحي ضعف التحصيل الأكاديمي وتشمل :

١- الصعوبات الخاصة بالتهجئه والتعبير الكتابي : وتظهر في صورة إنخفاض في القدرة على كتابة اللغة والتهجي وإستعمال الألفاظ وتنظيم الأفكار عن المستوى المتوقع وفقاً لمستوى الذكاء.

٢- الصعوبات الخاصة بالقراءة : وتظهر في إنخفاض القدرة على الفهم القرائي أو الإبدال بالكلام أو إنخفاض القدرة العامه على القراءة بشكل غير المتوقع وفقاً لمستوى الذكاء.

٣- الصعوبات الخاصة بالحساب: وتظهر في إنخفاض قدرة الفرد على إكتساب الحقائق المرتبطة بتكوين وكتابة الأعداد والتفكير المتعلق بمجال الحساب وذلك بصورة غير متوقعه وفقاً لمستوى الذكاء .

(Kendall , 2000 : 131 ، Ramar et al: 2004 ,200 ، يحيى محمد نبهان، ٢٠٠٨ : ٩٠- ٩١)

*** أسباب صعوبات التعلم**

و ترجع أسباب صعوبات التعلم إلى :

١- عوامل داخلية مثل العوامل العضوية أو البيولوجية و الوراثية .

فهناك عوامل بيولوجية تلعب دوراً في صعوبات التعلم مثل سوء التغذية والخلل البيوكيميائي ، أو عدم قدرة الدم على تمثيل الفيتامينات ، كما أن هناك إفتراض كبير أن تكون صعوبات التعلم موروثة.

٢- عوامل خارجية تعرف بإسم العوامل البيئية.

فإذا نظرنا إلى صعوبات التعلم كفروق في أسلوب التعلم أو طريقة فهم الطفل للتعليم فقد ندرك أن إضطراب التفاعل بين الطفل والبيئة يعتبر من بين أسباب صعوبات التعلم ، ويُعتقد أيضا أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم هؤلاء الذين لا يتوافق أسلوب تعليمهم مع متطلبات التعليم في غالبية المواقف التعليمية.

كما يعتقد بعض الأكاديميين حالياً أن العوامل الخارجية الآخرى مثل التعليم والمناهج غير الملائمة تسهم في وجود صعوبات التعلم.

(Hunt , Marshall , 2005 : 36-40 ، Winkelstern & Jongsma:2001, 21-30)

***خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم**

الأطفال ذوي صعوبات التعلم ليسوا مجموعة متجانسه ، فعلى الرغم من محاولات تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعات فرعية سواء من حيث درجة الشدة (شديدة – متوسطة – ضعيفة) أو طبيعة الصعوبة (الإنتباة، الإدراك ، الذاكرة ، التفكير ، القراءة ، الكتابة ، الحساب ...) فإنه يلاحظ أن هناك درجة عالية من التنوع والإختلاف ضمن المجموعة الواحدة ، وهذا معناه أن بعض الخصائص التي يمكن ملاحظتها لدى طفل يعاني من صعوبة ما في التعلم قد لا تلاحظ لدى أقرانه من ذوي صعوبات التعلم . (السيد عبد الحميد ، ٢٠٠٠ : ١٢٤، نبيل حافظ ، ٢٠٠٦ : ٢٠)

ويمكن تلخيص خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم كما يلي:

١-النشاط المُفرط

كثير من ذوي صعوبات التعلم ذو نشاط مفرط ، وهذه الحقيقة صحيحة خاصة في حالة من لديهم خلل وظيفي في المخ ، ولا يمكن إعتبار سلوك معين مشكلة لمجرد حدوثه مرة واحدة أو أكثر ، ولكن إن تجاوز حدوثه ثلاثة أمثال حدوثه لدى الفرد العادي في الموقف نفسه وتحت نفس الظروف ، فإنه بذلك يكون لدى الفرد مشكلة ، وذو النشاط المفرط لا يتوفر لديه وقت كاف للإنتباه لكي تستطيع الإستحواذ علية عقلياً.

٢-ضعف النشاط الحركي

وهو تماماً عكس فرط النشاط والحركة ، بالرغم من عدم شيوع هذا السلوك بين ذوي صعوبات التعلم مثلما هو الأمر في فرط النشاط إلا أنه سلوك قائم يمكن ملاحظته بين هذه الفئة .

٣-قصور الدافعية

نقص الدافعية قد يأتي نتيجة لعدم قدرة الطفل على التعلم ، إلا أنه سلوك يتكرر في تقارير تشخيص هؤلاء الأطفال ، وفي بيئاتهم الدراسية.

٤-قصور عمليات التآزر والتنسيق الحركي

يكون الطفل متهوراً ولديه عدم قدرة على الضبط الحركي ، وقد يجد صعوبة في مسك أو رمي الأشياء ، وقد يكون أقل أو أكثر حركة عن غيره من الأطفال ، ولا يستطيع تتبع الأشكال والكلمات المنطوقة.

٥-صعوبة نقل الإنتباه

يكون الطفل ذو صعوبة التعلم مستمراً في تركيز إنتباهه على مثير بعينه دون المثيرات الأخرى المرتبطة بالموقف ، وفي هذه الحالة يكون لديه ثبوت في الإنتباه أو صعوبة في نقل الإنتباه من مثير إلى آخر ، ويلاحظ ذلك تكرار الطفل كتابة كلمه معينه أو كلمه منطوقة.

٦-عدم القدرة على التركيز

وترتبط عدم القدرة على التركيز بنقص الدافعية أو النشاط المفرط ، ويتمثل في عدم قدرة الطفل ذي صعوبة التعلم على التركيز والإستمرار لأي فترة زمنية لأداء عمل ما .

٧-الإضطراب في الإدراك

وتتضمن الإضطرابات البصرية والسمعية والحركية والجسمية ، فالطفل ذو الإضطراب البصري يجد صعوبة في كتابة الحروف بطريقة صحيحة ، ، كما قد يعكس الحروف ، أما ذو الإضطراب السمعي فإنه لا يستطيع التمييز بين الأصوات ، فلا يميز بين جرس الباب والهاتف ، ومثل هذه الصعوبات تجعله غير قادر على دقة التمييز الحسي ، وتبدو كما لو كانت صعوبات بصرية أو سمعية ، وبثبوت علاقة الحواس يتم التأكد من وجود الإضطرابات الحسية .

٨ – الإضطراب في الذاكرة

وتتضمن الإضطراب في الذاكرة السمعية والبصرية ، فالذاكرة عملية معقدة وصعبه الفهم ، فبالرغم من وجود النظريات المفسرة لها وأنواعها المختلفة ، وهنا يأخذ الطفل ذو صعوبة التعلم فترة زمنية أطول في حفظ المعلومات وتعلمها كحفظ الألوان وأيام الأسبوع ولا يستطيع تقديم أي معلومات عن نفسه أو عائلته إذا ما سُئل عنها.

٩ – التناقض بين التحصيل والذكاء

يُظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم تناقضاً واضحاً بين الأداء الفعلي في التعلم والأداء المتوقع ، حيث يحصلون على درجات ذكاء متوسطة أو أعلى من المتوسط في إختبار الذكاء، بالإضافة إلى خلوهم من الإعاقات الحسية أو التخلف العقلي إلا أنهم يظهرون إنخفاضاً في الأداء التعليمي.

١٠- القابلية للتشتت

ويرتبط هذا السلوك بصعوبة الإنتباه وثبوته لدى الأطفال ، ولكنه هنا على العكس فيكون الطفل ذو الصعوبة أكثر سهولة في جذب الإنتباه من مثير إلى آخر، مع عدم القدرة على تركيز إنتباهه سوى فترات محدودة من الوقت ، لذا يشتت إنتباهه بين المثيرات المختلفة.

(Brainard:2005,420-429 ، سامي ملحم ، ٢٠٠٦ : ٥٤ ، نور بطانيه، زليخا أمين ، ٢٠٠٦ : ٥٨ ، سعيد الفره ، ٢٠٠٧ : ٦٠)

*** تفسير صعوبات التعلم**

لقد تنوعت الأطر النظرية التي تحاول تعليل صعوبات التعلم وكيفية ظهورها ، وذلك على النحو التالي:-

أ- **الإطار النفس عصبي:**

حيث يمكن الإستدلال على صعوبات التعلم وفقا لهذا الإطار من خلال التلف العصبي البسيط في المخ الذي يؤدي إلى قصور في كفائته الوظيفية ، وهو ما يُعبر عنه بمصطلح "الإضطرابات البسيطة في وظائف المخ " تميزاً لها عن الإضطرابات الحادة الناتجة عن الإصابه الشديدة للمخ أو قصور نموه الذي يؤدي إلى الإعاقة العقلية. (نبيل حافظ ، ٢٠٠٦ : ١٧)

وحدوث أي خلل أو إضطراب في الجهاز العصبي المركزي لدى الطفل ينعكس تماماً على سلوكه حيث يؤدي إلى قصور أو خلل في الوظائف الإدراكية المعرفية واللغوية والمهارات الحركية لدى الطفل .

(السيد عبد الحميد ، ٢٠٠٠ :١٩٢)

ب-**الإطار النمائي:**

ينطلق هذا الإطار من فرضية مؤداها أن النمو الإنساني عموماً ونمو الجوانب العقلية المعرفية يخضع لسياق متتابع من المراحل تُمهد فيه المرحلة السابقة للمرحلة اللاحقة ، وهذا السياق يُعبر عنه بمصطلحات عديدة مثل السياق الثابت الذي تحدث عنه "بياجية " ومصطلح "مطالب النمو" و"جداول النمو" . (فتحي الزيات ، ١٩٩٨ : ٣٨)

وترجع صعوبات التعلم وفقاً لهذا الإطار إلى ما يسمى بالفجوه النمائية أو النضجية التي تعني البطء في جوانب معينة من قدرات الأطفال ، وأنه ليست ثمة فارق نوعي كبير بين أصحاب صعوبات التعلم والعاديين ، وإنما المسألة تتعلق بالتوقيت الذي يعني أن لكل طفل معدله الخاص في النمو ،و بناء على ما سبق إذا ما راعى المربون هذا المعدل فإن نموه مستطرد مسيرته وفي الإمكان علاج أي عسرات تعترضه أو معوقات تأخره .

(نبيل حافظ ، ٢٠٠٦: ٢٠) (Mati,2001:1154)

ج- **الإطار السلوكي:**

وينطلق الإطار السلوكي لصعوبات التعلم بإعتبارها سلوك مشكل ناتج عن الفشل في الوصول للمستوى المتوسط من الأداء في مجال تنمية المفاهيم ويتطلب ذلك التعرف على هذه المشكلة ، وبناءاً عليه تكون هناك صعوبات تعلم نوعية لابد من التغلب عليها وصياغتها في صوره إجرائية تُسهل التعامل معها.

(يحيى القبالي ، ٢٠٠٣ : ٤٢)

د- **الإطار المعرفي:**

إن الإطار المعرفي لتفسير السلوك الإنساني على إختلاف مظاهره ومجالاته من أفضل الإتجاهات لفهم الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبطة بهذا السلوك ، وهذا الإطار يهتم بكيفية إكتساب المعلومات وتخزينها ودراسة الأنماط التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات ، ويركز هذا الإطار على أن صعوبات التعلم ترجع إلى خلل في إحدى العمليات التي ترتبط بالتنظيم والإسترجاع وتصنيف المعلومات . كما يؤكد هذا الإطار على دور البيئة في إستقبال المخ للمعلومات وتحليلها وتنظيمها . (محمد كامل ، ٢٠٠٣ : ٤٦)

وتؤكد الباحثة أن الأطر النظرية المفسرة لصعوبات التعلم سابقة الذكر تعمل معاً بصورة متكاملة ، حيث يعتبر تناول صعوبات التعلم من كل الجوانب النمائية ، والسلوكية ،و المعرفية من الأمور الهامة لفهم نشأة هذه الصعوبات ، والعوامل المساهمة فيها ، مما يسمح فيما بعد بالتعرف على الطرائق التي تساعد في الحد من هذه الصعوبات.

ثانيا: الحاجات النفسية

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة (الروضة) أول بيئة رسمية يعايشها الأطفال الصغار ، وتكون مختلفة عن وجودهم في المنزل أو مع الأقارب . ولدى جميع الأطفال معتقدات معينة وسلوكيات يتعلمونها في المنزل ، وكذلك ثقافة أسرية قد تتنوع أو تختلف عن تلك التي يتوقعونها في بيئة الروضة.

ويعتمد تطور الطفل على مدى الملاءمة بين البيئة الإجتماعية والمادية وقدرات الطفل ومزاجه وصفاته ، ويدعم هذا التطورعندما يكون هناك ملاءمة جيدة بين إحتياجات الطفل وقدراتة وما تتوقعه البيئة وتقدمه. (Diana,2001 : 28)

ويترجم سلوك الطفل تبعاً لإحتياجاته أو ما قد تعلمه لتصبح إحتياجات ،ومع وجود الرغبات غير المرضية يولد القلق لدى الطفل مما يدفعه ُإلى سلوكيات يصل من خلالها إلى ما يريد . (محمد جاسم , ٢٠٠٤: ٩٢)

فإن دراسة السلوك الإنساني من المجالات المهمه بحيث سُمي علم النفس بعلم دراسة السلوك الإنساني ، على أساس أن السلوك هو كل ما يصدر عن الإنسان من إستجابات مختلفة في مواقف الحياة المتعددة ، ولفِهم سلوك الإنسان فِهماً دقيقاً لابد من الأخذ في الإعتبار ما يدفع الفرد إلى هذا النشاط أو السلوك.

فالدوافع هي الموجهات الأساسية لسلوك الإنسان في مختلف المواقف ، والسلوك ظاهرة نشطة تعمل في حركة وتغير مستمرين ، والقوى التي تُهيئ السلوك إلى الحركة أو تنشطه أو تبعث فيه الطاقة تعرف بالدوافع أو الحوافز أو الحاجات.

(Garwood,2001:109-110)

فلا يوجد سلوك بدون دافع فكل سلوك وراءه دافع أو عدد من الدوافع لتحقيق حاجات الفرد وبذلك فإن كل سلوك من الفرد إنما هو مدفوع وغرضي .

وهناك مفاهيم متعددة كالدافع ، الباعث ، الحاجة، الهدف ، الغريزة ، الميل ، الرغبة وغيرها من المفاهيم تناولها العلماء دون التمييز الواضح بين خصائص كل مفهوم وآخر بدقة ، حيث ترتبط تلك المفاهيم ببعضها البعض وهي وثيقة الصلة بالحاجات النفسية.

(Mazzocco ,2005:14)

وفي أوائل القرن العشرين أصبحت الدوافع والحاجات موضوعاً هاماً في علم النفس يرجع ذلك بقدر كبير إلى الجهود التي بذلها (وليم ماكدوجل) وهو عالم إنجليزي سلوكي ، وقد أطلق على الدوافع والحاجات مصطلح الغرائز، وعرفها على أنها قوى موروثه لا عقلانية توجه السلوك في إتجاه معين. (خليل معوض، ٢٠٠١ : ٦٥)

وعرفت الدوافع على أنها العوامل المحركة للسلوك والمثيرة للنشاط العقلي والحركـــي، وهي أيضا المسئولة عما نُلاحظه من إستمرار في النشاط المؤدي لإشباع حاجاتنا العضـــوية والنفسية. (عبد الستار ابراهيم و رضوى ابراهيم، ٢٠٠٣ : ٣٩١)

ويوجد نوعان من الدوافع ، دوافع تنشأ عن حاجات الجسم الخاصة بوظائفه العضـــوية والفسيولوجية والجوع والعطش .وهذا النوع يطلق عليه إسم دوافع أولية فطرية موجودة داخل الفرد. وهناك دوافع تأتي نتيجة نمو الفرد وأيضا إتصاله بالآخرين وإحتكاكه بظروف الحيـــاة العامه مثل الدافع للمكانة الإجتماعية وإلى النجاح وإلى الأمن و تحقيق الذات ويطلـــق عليهـــا دوافع ثانوية. (سهير كامل ، ٢٠٠٨ : ١٤٥)

وبذلك فالدوافع هي البواعث للحاجات ، فلا يوجد حاجة دون دافع يثيرها للإشباع ، ولا يمكن إشباع الدوافع والحاجات الثانوية إلا بعد إشباع الحاجات والدوافع الأولية ، حيث يترتب كلاهما على الآخر وصولاً إلى مقدار من الصحة النفسية.

<u>*المقصود بالحاجة:</u>

تعددت تعريفات الحاجة فعُرفت على أنها:

"حالة نقص أو غياب لشئ ما ضروري أو مفيد جداً ."

(Long man, 1986)

كما عُرفت فقيل:

" تحوج الى الشئ أي (طلب الحاجة بعد الحاجة)."

(مجمع اللغة العربية,١٩٩٠: ١٧٦)

و تؤكد سهير كامل (٢٠٠١) و حامد زهران (٢٠٠٢) :"أن الحاجة شئ ضـــروري إما لإستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) ، أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) كما أن الحاجة توجه السلوك سعيا لإشباعها."

كما عُرفت بأنها:" رغبة ملحة عند الكائن الحي في شئ ما ينقصه ولا يمكنه العيش بدونه ، مما يتسبب عنها حالة من التوتر العضوي والنفسي يعاني منها بصوره مستمرة حتـــى يـــتم

الإستجابه لهذه الرغبة. وقد يدرك الكائن الحي رغبته هذه وقد لا يتعرف عليها ، في حين أنه يحاول جاهداً تحقيقها بمجرد تحديدها لكي يتخلص من حالة التوتر التي يعاني منها."

(طلعت منصور وآخرون ,٢٠٠٣ : ١١٤)

و أيضا هي:" حالة من النقص أو الحرمان أو الإفتقار من شئ معين يصحبه إضـــطراب جسمي أو نفسي يثير نوعا ما من التوتر، ذلك نتيجة نقص يمس الجوانب البيولوجية كحاجـــة الجائع إلى الطعام . أو نقص وحاجة لجوانب نفسية كخوف الفرد وحاجته للأمن والإنتماء."

(خليل معوض,٢٠٠١ : ٦٩)

ويضيف مدحت أبو النصر (٢٠٠٧ : ٩٣) أنه:"عند زوال هذا النقص وإشباع الحاجة الجسمية أو النفسية يزول الإضطراب والتوتر ويستعيد الفرد توازنه."

و تم تعريف الحاجة بأنها:"إحتياج الكائن أو نقصه من ناحية ، لذلك يستخدم بعض الأشـــياء الخارجية لسد حاجته ، فيكون الشئ الخارجي كالطعام في حالة الجوع بمثابة الدافع الخارجي أو الباعث ، وهنا (الجوع) هو الدافع الداخلي ، فيستخدم كلمة الحاجة عادة للتعبير عن الدوافع الداخلية التي تدفع إلى سلوك يختص بالنواحي البيولوجية ."

(سهير كامل , ٢٠٠٨ : ١٤٨)

مما سبق يتضح أن هناك من عبر عن الحاجة بأنها إفتقار إلى شئ ما(حامـــد زهـــران، ٢٠٠٢) يريد الفرد تحقيقه ليحافظ على بقائه وقيامه بأدواره الإجتماعية وشـــعوره بالســـعادة والإتزان. وهناك من حددها على أنها رغبة ملحة أو حالة من التـــوتر والحرمـــان (طلعـــت منصور ،٢٠٠٣) أو شعور بالإحتياج أو دافع داخلي (سهير كامل ، ٢٠٠٨) وأضاف (خليل معوض ،٢٠٠١) أن هذا التوتر نتيجة نقص يمس الجوانب البيولوجية كحاجة الجائع للطعام أو يمس الجوانب النفسية كخوف الفرد وحاجته للأمن.مما يدفع هذه الحاجة لتوجيـــة الســـلوك سعيا لإشباعها ليزول التوتر ويشعر الفرد بالسعادة والإرتياح.(مدحت أبو النصر، ٢٠٠٧).

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الحاجة على أنها :-

"إفتقار أو إحتياج لشئ ما ضروري للكائن الحي يدفع به إلى سلوك يـــؤدي لإشـــباع هـــذه الحاجة للشعور بالسعادة والرضا ، وهذه الحاجة إما أن تكون حاجة فســـيولوجية (كالحاجـــة للطعام والماء والهواء) أو حاجة نفسية إجتماعية (كالحاجة للإنتماء والإنجاز والأمن)".

وبذلك يمكن القول أن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتـي تحفـز طاقته وتدفعه إلى الإتجاه الذي يحقق إشباعها فعندما ينشط لدى الفرد دافع يجعله يشعر بـأن شيئا ما ينقصه ،أي أنه في حاجة إلى شئ يشبع هذا الدافع ويرضيه. فالحاجـات أذن تـرتبط بالدوافع وتنشأ عنها ، و يسعى الفرد لإشباعها فيحفظ بذلك نفسه ونوعه ويحقق متعته وصالح مجتمعه ، وبالتالي يرتبط إشباع الحاجات بإحساس نفسي ينتج عنه السعادة والإرتياح.

الحاجات النفسية Psychological Needs

ويأتي مصطلح الحاجات النفسية حيث يحتاج الطفل إلى ما يدعم توافقـه النفسـي مـع المحيطين به منذ اللحظات الأولى لبداية حياته ، وفي مراحل تطـوره العمـري وإرتباطـه بالمجتمع .

ولكي يشعر الطفل بالتوافق النفسي والإتزان لابد من إشباع حاجاته النفسية والتي يعتبر إشباعها أمراً ضرورياً للوقاية من الأمراض والإضطرابات النفسية والعقلية. وإعاقـة هـذه الحاجات وإحباطها يعرض الطفل لهذه الإضطرابات والأمراض.

(نوال عطية ،٢٠٠٠: ٣٤)

فحاجة الطفل النفسية تحدد حقوقه في الحب والأمن وإحترام الذات واللعـب والتقـدير والنجاح والإستقرار ، ووجود المثل العليا والسلطة الموجهة المرشدة التي تعينه على تكـوين الإرادة والضمير ،كما يحدد حقوقه في الوقاية من المخاوف المختلفة وإضطراب الحياة.

(فرج عبد القادر، ٢٠٠٠ :١٢٠)

ويتطلب الأمر إشباع حاجته للحب والتقبل من خلال الجماعات التـي ينتمـي إليهـا ، ويمارس معها ألعابه وعمله، وإشباع حاجته للأمن والطمأنينـه ، وذلـك للحـد مـن قلقـه وإضطراباته ، وذلك بتدعيم سلوكياته الإيجابية في العلاقات وإكتساب اللغـة والحـديث مـع المحيطين به وإشباع حاجته إلى تأكيد الذات من خلال تقدير مشاعره في حـالات الغضـب والمرح وغيرها. (عكاشة عبد المنان ،٢٠٠٦: ٣٠)

المقصود بالحاجات النفسية

وتُعرف الحاجات النفسية على أنها: " رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بمـا يؤدي إلى توازنه النفسي ، والإنتظام في الحياه .كما يمكن من خلالها أن نـدرك طبيعتهـا و

أهميتها للكائن الحي عندما توجد صعوبات أو ظروف تحول دون إشباع هذه الحاجات . بحيث تظهر عليه مظاهر الإضطراب والقلق وعدم الشعور بالسعاده في الحياه."

(محمد أبو العلا ,١٩٩٢ : ١٣٢)

كما تُعرف بأنها: " حاجة تُنمى من خلال التفاعلات البيئية مع الفرد ، مثال ذلك ، الحاجة إلى الإستحسان الإجتماعي" . (معجم علم النفس والطب النفسي , ١٩٩٣ : ٣٠٧٨)

كما تُعرف بأنها: " الحاجات التي يترتب على حرمان الطفل من إشباعها شعوره بالتوتر والقلق النفسي مما يترتب عليه عدم تكيفه مع نفسه والآخرين ومعاناته من الصراعات النفسية وتعرضه للإنفجارات الإنفعالية الحاده خلال هذه الفترة ، وشعوره المستمر بعدم الرضاء النفسي مما يؤدي بالضروره إلى سوء صحته النفسية."

(سعدية بهادر, ١٩٩٦ : ٢٠٦)

وتم تعريفها على أنها: " مطلب رئيسي وضروري من مطالب النمو النفسي للطفل يتبع تحقيقه الوصول إلى مستوى عال من الصحه النفسية."

(أسماء السرسي , أماني عبد المقصود, ٢٠٠١ : ٧)

وعُرفت أيضا بأنها: " مفهوم إفتراضي يدل على إختلال التوازن الداخلي للفرد بسبب الشعور بنقص شئ مادي أو معنوي مما يجعله يشعر بالتوتر والضيق نتيجة لذلك النقص ، ويدفعه ذلك إلى السعي لإشباع تلك الحاجة وإستعادة توازنه."

(محمد خليفة ,٢٠٠١ : ١١٧)

وكذلك عُرفت على أنها: " مجموعة من الحاجات لإشباع رغبات ومطالب نفسية محددة ، كالحاجة إلى الأمن والأمان والحاجة إلى الحب والإنتماء والحاجة إلى النجاح ."

(مدحت أبو النصر , ٢٠٠٧ : ١٠١)

من التعريفات السابقة نجد أن هناك إتفاق عام بين كل هذه التعريفات مؤداها أن إشباع حاجات الفرد النفسية هي سبيله إلي الصحة النفسية .

وعليه فتعرف الباحثة الحاجات النفسية بأنها" دافع داخلي يهدف الطفل إلى تحقيقه بما يؤدي به إلى التوازن والتكيف النفسي وصولا إلى الصحة النفسية".

خصائص الحاجات النفسية:

وتتمثل هذه الخصائص في:

١- التنوع ٢- التكرار ٣- النسبية

فتتسم الحاجات الإنسانية بالتنوع لأنها ليست حاجه واحدة فهي تنقسم إلى (جسمية، نفسية ، إجتماعية) كما أنها تتميز بالتكرار فإشباع الحاجة مرة واحدة ، فسرعان ما تعود مرة آخرى بعد فترة من الزمن طالت أو قصرت ، فهي نسبيه ولا يوجد وسيلة لإشباع الحاجات إشباعا كليا . (هدى قناوي ومحمد قريش ،١٩٩٨ :١٧)

*تصنيفات الحاجات النفسية

تعددت تصنيفات الحاجات النفسية فقد حدد (ماسلو) خمسة مستويات للحاجات الأساسية للفرد هي:

١- الحاجات الفسيولوجية: الجوع والعطش والهواء ....
٢- حاجات الأمن : الطمأنينه وغياب الأخطار.
٣- حاجات الحب: الإنتساب والتقبل والإنتماء.
٤- حاجات الإحترام: الإنجاز والقبول والإستحسان والكفاءة و التقدير.
٥- حاجات تحقيق الذات: تحقيق الذات وتحقيق الفرد لإمكاناته.

(عفاف عويس،٢٠٠٠ : ٩٠)

كما إتفق عدد من العلماء على التصنيف الذي وضعه موراي والذي أطلق عليه بعض العلماء مصطلح ثنائي التقسيم .

فقسم الحاجات إلى:

١- حاجات فسيولوجية أو أولية أو بيولوجية أو داخلية: وهذه الحاجات ترتبط بالتكوين البيولوجي للكائن الحي حيث لا يمكن الإستغناء عنها ، فهي تحافظ على التوازن الحيوي لأجهزة الجسم المختلفة ، وقد وُصفت بأنها فطرية موروثه وأولية أساسية كالماء والهواء.

٢- حاجات سيكولوجية أوثانوية أو نفسية إجتماعية أو خارجية: أما هذه الثانية فترتبط بالوظيفة النفسية للفرد ولا يستغنى عنها ، حيث أنها تحافظ على التفاعلات والعلاقات الإجتماعية للفرد مع غيره والبيئة التي يعيش فيها حتى تكفل له الإستقرار

النفسي وتوفر الحياه الهادئة السعيدة ، ووصفها البعض بأنها حاجات مكتسبة ثانوية كالحاجة للأمن والإنتماء والنجاح. (محمد جاسم ,٢٠٠٤ : ٦٧)

** <u>الحاجات النفسية للأطفال</u>

حدد الباحثون قائمة بأهم الحاجات النفسية للأطفال وذلك على النحو التالي :

١-الحاجة للأمن.

٢-الحاجة للتقبل.

٣-الحاجة إلى التقدير الإجتماعي .

٤- الحاجة للنجاح.

٥- الحاجة لتأكيد الذات.

٦- الحاجة للإستقلال.

٧- الحاجة إلى السلطة الضابطة.

٨- الحاجة إلى الرفاق. (**كلير فهيم ، ١٩٩٠ : ٢٤٢**)

ويمكن إضافة بعض الحاجات النفسية للقائمة السابقة وهي: " الحاجة إلى العطف والحنان، الحاجة إلى اللعب ". (مفيد حواشين وزيدان حواشين ،٢٠٠٥ : ٤٢ – ٤٣)

وفيما يلي سوف تعرض الباحثة الحاجات النفسية الخاصة بالأطفال بشي من التفصيل وذلك على النحو التالي:

*<u>الحاجة إلى الأمن النفسي والطمأنينة:</u>

ويقصد بها حاجة الطفل إلى أن يعيش في جو أُسري آمن مُطمئن يشعر فيه بالحماية من أي عوامل تهدد كيانه . مما يُزوده بالثقه في نفسه.

(نضال برهم ،٢٠٠٥ : ٢٩)

ويشعر الطفل بالأمن إذا كان غير مهدد وإذا كان لديه القدرة للحصول على حقوقه ومستقراً في شئونه الأُسرية. فإستقرار العلاقات بين الأبوين والإتفاق في أسلوب التربية والبعد عن المشاحنات والمشاجرات يخلق جواً هادئاً مستقراً بعيداً عن الإنفعالات ، مما يساعد على النمو النفسي والإجتماعي . في حين أن الشجار بين الوالدين أمام الأبناء يصيب الأبناء بإختلال التوازن الإنفعالي وفقدان الأمن وإعاقة النمو.

(خليل معوض ، ٢٠٠١ : ٨٤)

ويهدد الأمن على الجانب الآخر تعرض الطفل لأي أخطار داخلية أو خارجية ، فالنقد والعقاب والنبذ والإسراف في التحذير وعدم وجود سياسة ثابتة في معاملة الطفل وتربيته والتفرقة في معاملة الأبناء ، كل هذا من شأنه زعزعة أمن الطفل وفقدانه الشعور بالصحة النفسية في النهاية. (مديحة الخضري ، ٢٠٠١ : ٢٣٠)

<u>*الحاجة إلى الحب والتقبل:</u>

ويقصد بها إحتياج الطفل للشعور بأنه مرغوب ، محبوب ، متقبل من الآخـــرين ممن حوله.

وهي من أهم الحاجات الإنفعالية التي يسعى الطفل إلى إشباعها ، فهو يحتـــاج إلـــى أن يشعر بأنه محبوب خاصة من الوالدين والأخوه والأخوات ، وأن يشعر بأنه يحبهم أيضا، فالحب المتبادل المعتدل بينه وبين والديه وأخوته حاجة لازمة لصحته النفسية.

(سهير كامل و شحاته سليمان ، ٢٠٠٧ : ١٤٦)

والتجاوب العاطفي بين الأم والطفل له تأثير كبير على شخصية الطفل وعلى صحته النفسية ، فالأطفال الذين حرموا من الأمهات ومن حنان الأم لا ينتظر أن يكونوا أطفـــال أسوياء ، فهم معرضون للقلق والإضطراب النفسي وفقدان الثقة بالآخرين.

وقد أثبتت نتائج بعض البحوث أن الأطفال الذين يودعون الملاجـــئ والمؤسســـات والذين حرموا من حب وحنان الأبوين غير أسوياء ، ولا يتمتعون بصحة نفسية سليمة.

(إسماعيل عبد الكافي ، ٢٠٠٦ : ١٣٧)

كما أن الطفل في حاجة إلى أن يكون مقبولاً ، مرغوباً فيه من الوالدين ومن الآخرين . مقبولاً كما هو ولذاته ، بصرف النظر عن جنسه ولونه وشكله ، فصورة كل طفل عن نفسه مستمدة ومشتقة من صورته عند غيره ممن حوله وبخاصة الكبار الحميمـــين إليـــه، القريبين إلى نفسه مثل أمه وأبيه وأخوته، ويكاد يجمع علماء النفس على أن تقبل الوالدين للطفل يؤدي إلى النمو السليم ونبذ الوالدين يؤدي إلى سوء توافقه.

والتقبل يعني محبة أصيله تفيد تفهم إحتياجات الطفل وتقدير قـــوانين نمـــوه وتهيئـــة الظروف الملائمه لكي ينمو ويتطور ويتعلم حسب قدرته ، وتوجيهه بحنان وإحترام وحزم عندما يخطئ ، ومكافأته بالمدح والإستحسان عندما يتقدم.

(قسم الترجمة والتحقيق في دار الاخوة للنشر ، ٢٠٠٤ : ٩٢)

***الحاجة إلى الإنتماء:**

وتعني حاجة الطفل لشعوره بأنه جزء متكامل من جماعه تتقبله كما هو وتهتم بـــه ويتعاون أفرادها.

فالدافع للإنتماء يخلق الجماعة المتماسكة ، ويفضل الأفراد ذوى دافع الإنتماء العمل مع الأصدقاء والرفاق . (حسين حشمت و مصطفى باهي ،٢٠٠٦ : ٩٢)

وتزداد ثقة الطفل بالنفس عندما ينتمي إلى جماعة تتقبله وتقدره وتحقق لـــه مكانتـــه الإجتماعية. فالطفل لابد أن يدرك من خلال التنشئة الإجتماعية إنتمائه إلى أشخاص غيره كالآباء والمعلمين والرفاق. والأسرة مسئولة عن تعويد الطفل الأخذ والعطاء ، أن يكون له دور فيها لأنه جزء منها ، فالأسرة تتقبله وتُشبع حاجاته ومطالبه ، وهو يسهم في كـــل ما يُطلب منه من مساعدات وهذا يُعزز مشاعر الإنتماء ، مما يساعد على النمو النفســـي والإجتماعي السليم. (مديحة الخضري ، ٢٠٠١ : ٢٣٥)

***الحاجة إلى اللعب:**

أي أن الطفل يحتاج إلى أن يقوم بأي سلوك بدون غاية مسبقة أو تخطيط مسبق.

فاللعب من أقوى الميول الفطرية وأكبرها قيمة ، وهو سلوك تلقائي صادر عن رغبة ، وهو إستغلال طاقة الجسم الحركية لحصول الطفل على متعه نفسية . واللعب حركـــه أو سلسلة حركات تهدف للتسلية ، كما أنه ضروره بيولوجية تساعد علـــى عمليـــة التطـــور والنمو عند الطفل . (نضال برهم ، ٢٠٠٥ : ٣٢)

وتشير الدراسات والبحوث أن اللعب عنصر هام وله دلاله عميقة في نمـــو شخصـــية الطفل ، وهو وسيلة للتعبير الإيجابي عن الذات وإكتشاف الدوافع الإبتكارية كما أنه نشاط تعويضي كما يرى فروبل. (هنادي الخطابي، ٢٠٠٣ : ٥١)

واللعب علاج للمواقف الإحباطية عند الطفل . فالطفل المحروم من حـــب والديـــه يخفف عما يعانية في لعبته ، وقد يعبر الطفل اليتيم الذي فقد أمه أو الطفل الذي تقسو عليه زوجة الأب يعبر عن هذه المشاعر الإحباطية في الرسوم واللعب مما يزيل من توتراتـــه النفسية ويهدئها. (خليل معوض ، ٢٠٠١ : ٨٩)

***الحاجة إلى إرضاء الكبار:**

بمعنى إهتمام الطفل بإستجابات الكبار نحوه وشعوره بأن هذه الإستجابات إيجابية.

(إسماعيل عبد الكافي ، ٢٠٠٦ : ١٣٨)

و الطفل الذي يتمتع بصحه نفسية جيدة وبظروف وأحوال إجتماعيـــة ونفســية طيبــة يحرص في كل أوجه نشاطه وفي كل ما يأتيه من الأنماط السلوكية ، على إرضاء هؤلاء الذين يوفرون له كل ما يستمتع به في حياته الإجتماعية، رغبة منه في ضمان الحصـــول على الثواب. " أي إرضاء الكبار" وذلك يساعده على الإرتقاء بسلوكه إلى ما يحقق التوافق النفسي والإجتماعي. (سهير كامل و شحاته سليمان ، ٢٠٠٧ : ١٤٧-١٤٨)

***الحاجة إلى تقدير الذات:**

وتعني حاجة الطفل للشعور بنفسه كذات مستقلة ، ورغبته في التعبير عن ذاته وأن يكون فرداً له قيمته. (نضال برهم ، ٢٠٠٥ : ٣٢)

فالحاجة للتقدير تكتسب أهمية كبيرة لأنها تُؤدي إلى خلق مشاعر إيجابية نحو ذاتـــه ، وبالتالي فهي تؤدي إلى الثقه بالنفس مما يسمح بتكوين مفهوم إيجابي، وهذا بدوره يساعد على النجاح والتفوق ، أما الفشل في إشباع حاجات التقدير يؤدي إلى الإحساس بـــالعجز وفقدان الذات وقد يخلق لديه إحساساً بالإغتراب.

(حسين حشمت و مصطفى باهي ، ٢٠٠٦ : ٩٣)

***الحاجة إلى الإنجاز والنجاح:**

ويقصد بها أن الطفل يحتاج إلى الشعور بقدرته على القيام بالعمل المطلوب منه وإنجازه بصوره ناجحه. (قسم الترجمة والتحقيق في دار الاخوة للنشر ، ٢٠٠٤ : ٩٦)

فالطفل في حاجة لأن يحقق نجاحا في كل مرحلة من مراحل حياته ، والشعور بالنجاح يكسب الطفل ثقه في النفس ، ويُشعِر الطفل بالأمن . فأول خطوة يخطوها الطفل عندما يتعلم المشي تُحقق له نجاحاً.ويضاعف الشعور بالنجاح التقدير والتشجيع من الأسرة.

(مفيد حواشين وزيدان حواشين ،٢٠٠٥ : ٤٥)

والشعور بالإنجاز والنجاح هو أساساً لشعور الطفل بالتقدير ، فهي حاجة تبدو في زهوه وفخره إذا إستطاع عمل شئ يشعر أن له قيمته ، لذلك فهو في حاجة لأن يكلف بأعمال وأن يعطى مسئولية في حدود إستطاعته ، لأن الأعمال الصعبة تؤدي به إلى الإخفاق ، ومن ثم فقدان الثقة بالنفس وبالتالي فقدان الشعور بالتقدير والأمن.

ومما يغذي حاجة الطفل إلى النجاح ويُشبعها تشجيعه والثناء علية بقدر معقول ، بحيث لا يُحفز بهذا الثناء إلى مستوى أعلي وأبعد كثيرا عن حدود قدرته فيخفق في الوصول إليه. (هدى قناوي ، محمد قريش ، ١٩٩٨ : ١٧٢-١٨٠)

***الحاجة إلى الرعاية الوالدية والتوجية:**

وتعني أن الطفل يحتاج إلى شعوره بإهتمام الوالدين ورعايتهما له ومساعدته عند الحاجة. (قسم الترجمة والتحقيق في دار الاخوة للنشر ، ٢٠٠٤ : ٩٦)

فالرعاية الوالدية والتوجية تحتاج بخاصة من جانب الأم للطفل أن تكفل له تحقيق مطالب النمو تحقيقاً سليماً يضمن الوصول إلى أفضل مستوى من مستويات النمو الجسمي والنفسي ويحتاج إشباع هذه الحاجة إلى والدين يسرهما وجود الطفل ويتقبلانه ويفخران بدورهما ويحيطان الطفل بحبهما ورعايتهما.

(سهير كامل و شحاته سليمان ، ٢٠٠٧ : ١٤٧)

***الحاجة إلى الإعتماد على النفس (الإستقلال):**

بمعنى حاجة الطفل إلى الإنفصال الجزئي والإستقلال عن أسرته وتحمله المسئولية وتسيير بعض أموره بنفسه دون معونه من الآخرين.

(قسم الترجمة والتحقيق في دار الاخوة للنشر ، ٢٠٠٤ : ١٠٠)

إذ يرغب الطفل في إظهار قدرته وإمكاناته من خلال تأديته بعض المسئوليات البسيطة ، وأنه قادر على إتخاذ بعض القرارات البسيطة والخاصة به ، والتعبير عن وجوده.

(مفيد حواشين و زيدان حواشين ، ٢٠٠٥: ٤٣)

فيحتاج الطفل في هذه المرحلة لأن يشعر بالحرية في القول والفعل ، ليتمكن من التعبير عن الرأي دون خوف أو كبت ويتمكن من القيام بما يرغب القيام به دون ضغط أو إحباط وفي إطار التوجيه الأبوي السليم يحتاج الطفل في كل لحظة من لحظات حياته إلى الشعور بالمسئولية ، وتحمل الأعباء الحياتية الأسرية المختلفة والإشتراك في الأعمال المنزلية ، ويُنمى عن طريق ذلك الثقة في الذات ويشعر بدوره وأهميته كفرد من أفراد

الأسرة . مما يضفي على شخصيته التكامل ويُظللها بإطار من الثقة في الذات ، والحرمان من ذلك يؤدي إلى معاناة الطفل مستقبلاً من التبعية ، حيث يعتاد على أن يكـون تابعـاً لغيره. (سهير كامل و شحاته سليمان ، ٢٠٠٧ : ١٤٨)

ثالثا:نظريات تناولت الحاجات النفسية.

(١)- نظرية التحليل النفسي "سيجموند فرويد"

حاول "فرويد" في أول الأمر تفسير جميـع الظـواهر السـيكولوجية بـإفتراض مجموعتين أساسيتين من الغرائز وهما الغرائز الجنسيه وغرائز الأنا ، ولكنه وجد فيمـا بعد أن تراكم تلك الخبرات الإكلينيكية تنتج لديه كثير من الصعوبات في تفسـير بعـض الظواهر السيكولوجية على ضوء نظريته الأولى في الغرائز ، حيث توصل إلى نظريتـه الثانية في الغرائز والتي قابل فيها بين غريزة الموت وغرائز الحب والحياة ، وهي تشمل كلاً من الغرائز الجنسيه وغرائز الأنا ، وهي الغرائز التي كان يظن أنها متعارضة فـي أول الأمر. (سهير كامل: ٢٠٠٧ ، ٣٤-٣٥)

ويرى "فرويد" أن مصدر الغريزة وهدفها يظلان ثابتين طوال الحياة مـا لـم يتغيـر المصدر أو يزول نتيجة النضج الفيزيقي ، ويمكن أن تظهر غرائز جديدة حينمـا تنمـو حاجات بدنية جديده ، و أن التنظيم النهائي لشخصية الإنسان يشمل وتمثله إسهامات جميع مراحل النمو ، إلا أنه ركز على السنوات الخمس الأولى من العمر بإعتبارها الأساس في تكوين الشخصية بوجه عام ، وتكوين نسق الحاجات لدى المراهق من الجنسـين بوجـه خاص ، والإنسان في شمول إنسانيته من حيث هو وحدة بيولوجية إجتماعية ذات تاريخ .
(أحمد محمد الزغبي : ١٩٩٤ ، ٥٣٩)

والغريزة لدى "فرويد" هي الممثل السيكولوجي للمنبهات التي تصـدر عـن الكـائن العضوي وتتغلغل في النفس ، وهي مقياس للمطالب التي تفرضها على الطاقـة النفسـية وتصل بين النفس والبدن والتي تمثل المطالب الجسدية لدى الحياة النفسية.

(خليل معوض : ٢٠٠٣ ، ٩١)

وتعد نظرية "فرويد" أساساً نظرياً للعديد من الدراسات التي حاولـت الكشـف عـن الفروق بين الجنسين ، حيث إفترض "فرويد" وجود فروق سيكولوجية في الحاجات النفسية لدى الجنسين ، كما إفترض أن هذه الفروق تنشأ بالدرجة الأولى عن الفروق الفسيولوجية والتشريحية بينهما. (أحمد عبد الخالق : ١٩٩١ ، ٤٢)

كما يرى "فرويد" أن مجموعة الغرائز توجد متحدة ومختلطة الواحدة بالآخرى ، فعملية الأكل عبارة عن تحطيم للطعام بغرض إدماجه في الجسم ، والعملية الجنسية عبارة عن فعل عدواني الغرض منه الوصول إلى أوثق الإتحاد وتنشأ عن التغيرات التي تحدث في النسب التي تمتزج بها هاتان الغريزتان نتائج هامة ، فزيادة العدوان الجنسي من شأنه أن يجعل من المحب قاتلا بينما يؤدي النقصان الكبير في العامل العدواني إلى الخجل أو فقدان القدرة الجنسية. (خليل معوض : ٢٠٠٣ ، ٩١)

ونظراً لما يثيره عدم إشباع الغرائز من توترات يقوم الأنا (Ego) بمعونة الهو (Id) في عمله الخاص بالتغلب على التوترات وذلك بإعلائه لبعض الليبيدو من أجل نفسه ومن أجل أغراضه. (سهير كامل : ٢٠٠٧ ، ٣٢-٣٣)

من العرض السابق لنظرية "فرويد" ترى الباحثة أن هذه النظرية يرجع لها بيان أهمية الدوافع اللاشعورية والكبت والصراع. كما أنها حددت العلاقة بين غرائز الإنسان وحاجاته البدنيه. وأيضا وضحت أهمية السنوات الخمس الأولى في عمر الفرد وعلاقتها بتحديد وتكوين نسق الحاجات لديه. كذلك أكدت على الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية وإفترضت أن سبب هذه الفروق الوحيد يرجع إلى الفروق الفسيولوجية والتشريحية بين الجنسين.

<u>(٢)- نظرية الحاجات لماسلو</u>

يعتبر " ماسلو" أن كل وليد يجيئ الى هذا العالم وله طبيعته وإمكاناته الأساسية والداخلية ، ويصفها بأنها لها جذورها الغريزية ، وهذه الخاصية أميل إلى الضعف منها إلى القوة ويسهل التغلب عليها وكفها وجمحها من البيئات التي تكف عن النمو، وهذه الطبيعة الداخلية ليست سيئة ولكنها إما أن تكون حيادية أو خيره ، والنمو الصحي المشبع للطفل لا يصدر من الخارج وأنه ليس ببساطه إستجابات لمتطلبات بيئية ، فإن الطفل لا يدفع للأمام ولكنه يختار أن ينمو ويرتقي.

(حنان العناني ، ١٩٩٥ : ٣٨١- ٣٨٣)

ولقد حاول "ماسلو" أن يقدم محاولة جديدة وتصوراً نادراً معتمداً على المبادئ الدينامية التي ترتبط معاً في أنماط سلوكية ، وتعطي معنى للنمو خلال مراحل الحياة - وعبر الثقافات المختلفة ، فهو يرى أن الدافعية شائعة ومشتركة بين جميع البشر بغض النظر

عن الفروق الثقافية ، وهذا على عكس ما يراه غيره من علماء الـنفس والإنثروبولوجيـا الذين يؤكدون على دور الحضاره والأنماط الإجتماعية وخبرات الفرد السابقة والجنس في تكوين وتنظيم وتنميط الحاجات النفسية.(Goetz & et al , 1994 : 536-537)

وقد صمم "ماسلو" هرما للدوافع الإنسانية به خمسة مستويات تتدرج من الإحتياجات الأساسية في القاعدة إلى الأكثر تعقيداً في القمه ، فالمستوى الأول يشتمل على الإحتياجات البيولوجية (الطعام – الشراب – المأوى) ، ثم الحاجة إلى الأمـان ، وإلـى الإنتمـاء والحب ، والحاجة إلى التقدير من الآخرين وتحقيق الذات ، وطبقا "لماسلو" ينبغـي سـد الحاجات وإشباعها في كل مستوى قبل أن يستطيع المرء أن ينتقل إلى المستوى الذي يليه. والهـدف النهـائي مـن هـذه النظريـة هـو تحقيـق الـذات. (Anselmo & Franz , 1995 : 18- 19) (عفاف عويس , ٢٠٠٣ : ٢٧)

وهكذا نجد أن "ماسلو" يرى السلوك الإنساني ينشط بفضل الحاجات المشبعة حيـث أنها تمثل هدف ، أو مجموعة أهداف يسعى الإنسان إلى تحقيقها لخفـض حالـة التـوتر الناجمة عن عدم إشباع هذه الحاجات .

ومن ثم فتحقيق الصحة النفسية للفرد يعتمد إلى حد كبير على مستوى الحاجات التي تم إشباعها ، فنظرية "ماسلو" في الشخصية بهذا الشكل تعد في صميمها نظرية في الحاجات.

<u>(٣)– نظرية هنري موراي</u>

نشر "هنري موراي" عام ١٩٣٨ كتابه المُسمى (إستقصاءات في الشخصية) حيث إحتوى على تحليل إكلينيكى لأشخاص أسوياء بعيادة جامعة هارفرد ، وقد جمعـت هـذه النظرية أفكار إستعارها من "فرويد" ، "يانج" ، "ماكدوجال" ، وغيرهم من علماء الـنفس الديناميكين.

ولقد إستخدم لفظ (حاجة) في معالجته للعمليات الدافعية ، ولفظ حاجة هـو تكـوين يمثل قوة في المخ وهذه القوة تنظم العقل والإدراك والعمليات المعرفية الآخرى لإشـباع تلك الحاجة ، كما أنها تقود الإنسان للبحث عن الملابسات البيئية المناسبة له ويتجنب غير المناسبة . فهي إذن القوة الدافعة الموجهه لسلوك الإنسان.

(أنور الشرقاوي : ١٩٩١ ، ٣٣٩)

وقد إهتم موراي بتحليل الحاجات إهتماماً بالغاً و صنفها إلى أنماط مختلفة ، فمنهـا حاجات حشوية المنشأ ، وحاجات ثانوية أو نفسية المنشأ . وهو تفسير تقليدي فـي علـم

النفس وتشمل الحاجات الأولية العطش والجوع والإخراج وغيرها ، فهي تقوم جميعاً على المطالب العضوية للبقاء (الفيزيقي – المادي أو العضوي) واللذة وتجنب الألم.

أما الحاجات الثانوية (النفسية) فهي مستقلة عن العمليات العضوية المباشرة وتشمل الحاجة إلى الكسب والتحصيل والسلطة والإستقلال والعدوان ، ولقد ضم موراي في قائمته ثمان وعشرون حاجة ثانوية و ثلاث عشرة حاجة أولية ، ولقد زود تصنيفه للحاجات كثير من علماء النفس الإكلينيكي في وصف شخصية الفرد.

(محمد عبد الرحمن : ١٩٩٨ ، ٣٤٠- ٣٤١)

ولقد درس "موراي" التحليل النفسي ، وقام بتحليله بنفسه ، وقد وافق على أجزاء من نظرية التحليل النفسي ، وقام بتطوير بعض أشياء بأسلوبه الخاص .فقد إستعار إصطلاحات الأنا ، والهو ، والأنا الأعلى من التحليل النفسي ولكنه أدخل بعض العوامل الخاصة المميزة في تطويره لتلك المفاهيم. (زينب شقير، ٢٠٠٢ : ٢٩)

والباحثين الذين إستخدموا إختبار "موراي" (تفهم الموضوع) إستفادوا كثيراً ، حيث صمم "موراي" هذا الإختبار لكي يتوصل الباحث إلى الحاجات النفسية ، والضغوط البيئية التي تعمل عملها في شخصية الفرد الذي يجيب عن الإختبار ، ولكي يحدد مدى شدة تأثيرها عليه .

أما من النواحي السلبية في نظرية "موراي" فهي تناظر في كثير من جوانبها النواحي الإيجابية. فالنقد الأساسي الموجه للنظرية يرتبط إرتباطاً وثيقاً بأصالة النظرية، وإتساعها ، وتعقيدها ، فقد شعر بعض النقاد أن النظرية تتسع كثيراً إلى حد يفقدها القوة والصرامه التي تتصف بها وجهات النظر الأخرى.

<u>(٤)-نظرية ألفرد أدلر</u>

بالرغم من أن " أدلر" لم يتناول مفهوم الحاجات على نحو مفصل مثل غيره من العلماء الذين كان لهم تنظير جاد في الشخصية بوجه عام والحاجات بوجه خاص ، إلا أنه يعتبر من الرواد الذين جذبوا إنتباه الباحثين لأهمية المحددات الإجتماعية في تكوين السلوك الإنساني.

حيث يرى "أدلر" أن الإنسان إجتماعي بطبيعته وأن الإهتمام الإجتماعي فطري في الإنسان وأن طبيعة المجتمع هي التي تحدد طبيعة علاقته بالآخرين.

وبالرغم من إختلاف منظور "أدلر" عن كل من "فرويد" الذي أكد على الحاجة إلـــى الجنس وأهمية العلاقة بالموضوع ، نجد من جهه آخرى أن "كارل يونج" قد أكـــد علـــى أهمية الأنماط الأولية في حين أن "أدلر" يؤكد على الحاجة إلى التفوق ويرى فيه أنه دافع فطري وأنه الحياة ذاتها ، إلا أنهم جميعا يتفقون في إفترادهم أن للإنسان طبيعة فطريـــة تشكل شخصيته ، أي أنهم ينطلقون من مفهوم الجسد كان هناك التشابه،أما إذا إتجهنا إلى النفس كان الإختلاف والتباين في السلوك والحاجات بين الأفراد.

(سهير كاملُ : ٢٠٠٧ ، ٩٧)

و لم يقدم " أدلر" تصنيفاً للحاجات النفسية والإجتماعية ، ولم يتحدث عنها من مفهوم نمائي مثلما أوضح كل مـــن "فرويـــد وأريكســـون" إلا أنـــه عـــــــام(١٩٠٨) رأى الإهتمامات الإجتماعية وليست الجنسية كما يرى "فرويد" هي التي تحرك سلوك الإنســـان ،وهو بذلك يعتبر ممن أسقطوا الجنس عن عرشه ،كما أكد علـــى أن الإنســـان تحركـــه توقعاته للمستقبل أكثر مما تحركه خبراته الماضيه. (سيد غنيم : ١٩٩١ ، ٦٠٨)

وفي عام (١٩٠٨) رأى أن الحاجة إلى العدوان أقوى من الحاجة إلى الجنس ، وفي عام (١٩١٠) أكد الحاجة إلى التفوق ، وفي عام (١٩٣٠) أكد على الحاجة إلى التغلـــب على النقص والحاجة إلى الإهتمام الإجتماعي الذي يشمل من وجهة نظره:

الحاجة للتعاون ، الحاجة للتوحد بالجماعة ، الحاجة إلى التعـــاطف ، والتـــي عرفهـــا موراى فيما بعد بالحاجة إلى التواد . أما الحاجة إلى القوه والسيطرة فهي من الحاجـــات التي يكون لها أهمية لدى المراهقين والشباب ولكن بالتربية يحل الإهتمام الجماعي محل الإهتمام الفردي الأناني. (محمد عبد الرحمن : ١٩٩٨ ، ١٨٠)

ومماسبق ترى الباحثة أن "أدلر" يولي إهتماماً للحاجات النفسية الإجتماعية التالية:

١- الحاجة إلى القوه والسيطرة في مرحلتي المراهقة والشباب.
٢- الحاجة إلى التفوق.
٣- الحاجة إلى التعويض والتغلب على النقص.
٤- الحاجة إلى اللإهتمام الإجتماعي الذي رأى فيه "أدلر" أنه يشمل "التعاون – التوحـــد بالجماعة – التعاطف" وأن هذه الإهتمامات الإجتماعية وليست الجنسية هـــي التـــي تحرك السلوك الإنساني.

(٥) – نظرية كارين هورني

جلبت "هورني" بإهتمامها بالظروف البيئية والثقافية وعياً بالحاجة إلى الإهتمام بـأثر الأسرة والمجتمع في تكوين الشخصية بوجه عام ، والعصاب بوجه خاص .وهي أكـدت على أن الصراع ينشأ عن الظروف البيئية ولا ينشأ داخلياً بين منظمات النفس كما يرى " فرويد" و على ذلك جلبت وعياً جديداً لحركة التحليل النفسي.

ولقد حددت "هورني"عام (١٩٤٢) عشرة حاجات عصابيه وهي حاجات لدى كل إنسان تقريباً ، فالشخص السوي لديه هذه الحاجات أو الكثير منها وهو يسعى إلى إشباعها حاجة بعد حاجة على عكس العصابي الذي يجعل أحدى هذه الحاجات نقطة مركزية في حياته.

(سهير كامل : ٢٠٠٧ ، ١٦٣)

والحاجات العصابية العشرة التي أكدت عليها "هورني" هي:

١- الحاجة العصابية للعطف والموافقه. مثل هذا الشخص يعيش لكـي يحبـه الآخـرين ويعجبون به.

٢- الحاجة العصابية لشريك حياة . ومثل هذا الشخص يحتاج إلى الإرتبـاط بشـخص يحميه من الخطر ويشبع حاجاته.

٣- الحاجة العصابية لأن يعيش الفرد حياته داخل حدود ضيقه . ومثل هـذا الشـخص محافظ جداً ، ويتجنب الهزيمة بمحاولة تحقيق القليل.

٤- الحاجة العصابية إلى القوة. ومثل هذا الشخص يمجد القوة ويحتقر الضعف.

٥- الحاجة العصابية إلى إستغلال الآخرين. ومثل هذا الشخص يفـزع مـن إسـتغلال الآخرين له ، أما إفادته هو من الآخرين لا تستحق التفكير.

٦- الحاجة إلى الإعجاب الشخصي. وهو شخص يرغب في رؤية الآخـرين لـه وفقـاً للحاجة المثالية التي لديه عن نفسه.

٧- الحاجة العصابية إلى الطموح والإنجاز الشخصي.

٨- الحاجة العصابية إلى الإكتفاء الذاتي والإستقلال.

٩- الحاجة العصابية إلى الكمال وعدم التعرض للهجوم.

(جابر عبد الحميد ، ١٩٩٠ : ١٣٥ – ١٤٢)

وترى "هورني" أن الأسوياء يخبرون معظم الحاجات ، إن لم يخبروها كلها دون مبالغة أو التركيز على حاجة بعينها ، وأن الحاجات كلما بقيت بغير إشباع كلمـا إزداد شـعور الفرد بالقلق وإزداد إنغماسه في معالجة القلق . (سيد غنيم : ١٩٩١، ٦٢٠)

وقد لخصت "هورني" في كتابها (Our Conflicts 1954) الحاجات العصابية العشرة وصنفتهم في ثلاث فئات هي:

١- التحرك نحو الناس لكسب حبهم ، والفشل يولد لديهم المرض وإستدرار عطف الآخرين.

٢- التحرك ضد الناس وهذا نمط عدواني ، يحتمي بالسلطه من أذى الآخرين وهذا النمط يتصرف في أدب ورقه مع الآخرين ، ولكن هذا الأسلوب وسيلة لا غاية.

التحرك بعيداً عن الناس وتسميه "هورني" بالنمط المنعزل الذي يؤثر الإنسحاب حماية من الأذى ، وهذا النمط يحيط نفسه بنوع من الدوائر السحرية التي تحول دون إختراق أي فرد. (سهير كامل : ٢٠٠٧ ، ١٦٧-١٦٩)

وهكذا تقترب "هورني" كثيرا من علماء الإجتماع الذين يرون أن الإنسان هو نتاج ثقافته ، وأن الفروق بين الجنسين يجب النظر إليها من زاوية الثقافة وليس الخصائص التشريحية ، وأن الحاجة الإجتماعية أكثر أهمية من الحاجة إلى إشباع الجنس . وقد ساعد هذا في فهم الأنماط السلوكية لدى الجنسين.

(٦)- نظرية كيرت ليفين

يرى "ليفين" أن هناك من الحاجات ما يوجد من رغبات نوعية قابلة للتمييز ، فقد يكون لدى الفرد حاجة إلى الجنس أو حاجة لنوع نادر من الطعام وغيرها ، ولكنه لم يضع تصنيفاً لجميع الحاجات. ويرى أن معرفتنا محدودة جداً بالحاجات التي توجد حاليا لدى الفرد . والتي تؤثر في الموقف الحاضر هي الحاجات الهامه وحدها.

(حسني الجبالي : ١٩٩٧ ، ٣٠٧)

كما حدد "ليفين" مجموعة من العلاقات الممكنه بين الحاجات وهي:

١- الإبدال فقد يريد الشخص مثلاً أن يشاهد برنامج تليفزيوني أو يقرأ كتاب وبعد مشاهدة البرنامج التليفزيوني قد يشعر بعدم الرغبة في قراءة الكتاب وعندئذ نقول إن نشاط أُبدل بنشاط آخر بحيث أدى إلى التخفيف من التوتر.

٢- الإندماج هو نمط آخر من أنماط العلاقات بين الحاجات لأن السلوك في أي موقف ينتج عادة من إئتلاف مجموعة من الحاجات ، ولقد أطلق "ليفين" على الحاجة التي تشتق من هذا الإندماج بالحاجة المشتقة ، فالشاب الذي يرغب في دراسة الطب قد يشتق حاجته من الحاجة إلى الشهرة ومن الحاجة إلى المال.

٣- سيطرة خاصية على أخرى فإذا كان لدى الشخص حاجة قوية للقيام برحلة بحرية حول العالم فلكي يشبع هذه الحاجة لابد من تدبير بعض المال لتوفير التجهيزات الضرورية للرحلة، فالحاجة للقيام بهذه الرحلة سيطرة على مقاصده ، فهذه المقاصد تعمل كما لو كانت هي نفسها حاجات . ولذلك يطلق عليها أشباه الحاجات وهكذا تشكل الحاجة المسيطرة وما يتبعها من مقاصد وأشباه حاجات نسقاً من الحاجات منظماً يعتمد بعضه على بعض. (جابر عبد الحميد ، ١٩٩٥ : ٣٨)

كما يرى "ليفين" أيضا أن الثقافة التي ينمو فيها الفرد تؤثر عملياً على كل حاجة من حاجاته وكذلك في سلوكه ، كما أنها تتغير نتيجة تأثره بالجماعات الإجتماعية التي ينتمي إليها.

(٧)- نظرية التعلم الاجتماعي

ومن مؤسسي هذا الإتجاه "ألبرت باندورا" الذي يذهب إلى أن الشخصية تتكون من خلال سياق إجتماعي تنمو فيه ويتم من خلاله التعلم بطريقة المحاكاه والتقليد والملاحظة والنمذجة. (مصري حنوره ، ١٩٩٨ : ٦)

والتعلم الإجتماعي يدل على ما يكتسبه الطفل من عادات وتقاليد وقيم مجتمعية حتى يستطيع فهم وإدراك العالم المحيط به ، وحتى يفسر خبراته في إطار هذا الإدراك ، وكل هذه العوامل تؤثر في مدى إستجابة الفرد للتغير ، وفهم مبادئ وأسس عملية التعلم يساعد على فهم كثير من إستجابات الأفراد في مواقف السلوك المختلفة ، حيث يتضمن أي موقف تعليمي مجموعة من المتغيرات التي تؤثر فيه ويتأثر بها وتعرف هذه المتغيرات بالمثيرات والإستجابه. (طلعت منصور ، ٢٠٠١ : ٢٤٢)

لذلك فهو يقرر أن إحدى الوسائل الأساسية لإكتساب السلوك البشري وتعديله هي ما تم من خلال التشكيل بالنموذج أو العمليات البديلة ، وبهذا تصبح نظرية التعلم الإجتماعي نظرية توليفية فهي سلوكية معرفية تحلل السلوك الإجتماعي ودافعيته وتعزيزه على أساس الوقائع المعرفية التي تحلل وتتوسط أثر الوقائع الخارجية .

(سهير كامل ، ٢٠٠٣ : ٢٨٢-٢٨٤)

وتشير هذه النظرية إلى أن التعلم السابق هو أهم مصدر للدافعية ، فعندما يحدث إخفاق لإستجابات معينة فهذا يؤدي إلى تفهم الأشياء ، وبالتالي الرغبة في تكرار الأنماط السلوكية التالية .

كما تركز أيضا نظرية التعلم الاجتماعي على أن مصدر الدوافع ليست حاجات نابعة من داخل الفرد ولكنها موجودة في البيئة المحيطة بالفرد.

(زكريا الشربيني ، يسرية صادق ، ٢٠٠٠ : ٣١)

وبصورة عامه فإن نظرية التعلم الإجتماعي تكون مفيدة أكثر في شرح ردود الفعل الإجتماعية ، والعاطفية الخاصة بالأطفال ، فضلاً على أنها تفيد في شرح النماذج الشامله لتغير السلوك الذي يتعلق بعمر الفرد. (Sroufe , 1996 : 19)

(٨) – نظرية محددات الذات

تعد من أحدث النظريات الخاصة بالدافعية ، فهي تركز على نمو الشخصية ووظيفتها داخل السياق الإجتماعي ، وتركز بصورة كبيرة على الدرجة التي يصل إليها السلوك الإنساني وهو في حالة تحديد الذات والإختيار والإرادة.

(Motl, 2007 : 350)

ونظرية محددات الذات تقوم على نظرية ما بعد العمليات الحيوية التي تنشأ من نشاط الكائن الحي بوصفها نظاماً كاملاً ، حيث تفترض أن الكائن الحي مدفوع بإتجاهات فطرية نحو النمو والتطور النفسي ، وهذا الإتجاه الإنساني الطبيعي لا يعمل بصورة أوتوماتيكية ولكنه يتطلب تغذية وتدعيماً مستمراً من المحيط الإجتماعي حتى يعمل بصورة فعاله ، فالبيئة الإجتماعية من الممكن أن تدعم الإتجاهات الطبيعية نحو الإشتراك الفعال والنمو النفسي الفعال . (Deci & Ryan , 1985 : 12)

وقد أهتم "ريتشارد وإدوارد" بدراسة العوامل البيئية التي تعوق إشباع هذه الإحتياجات، فالشخص لا يستطيع أن يكون سعيداً بدون إرضاء هذه الإحتياجات وإشباعها، فذكرا أن نظرية محددات الذات إستطاعت تعريف أنواع مختلفة من الدافعية كل واحد منهم له نتائج معينة للتعليم ، والتحصيل ، والخبرة الشخصية ، وكذلك السعادة ، كما أوضحت مجموعة من الأساسيات التي تتعلق بكيفية تطوير كل نوع من الدافعية وتعزيزه.

(Richardm & Edward, 2000 :68- 75)

كما تعتبر نظرية محددات الذات نموذج للدافعية والشخصية المبنية على مفهوم أكثر دقة للحاجات الإنسانية حيث تناولت ثلاثة أنواع من الحاجات النفسية الضرورية للفرد

وهـــي : الحاجـــة إلـــى الإســـتقلال Autonomy ، والكفـــاءة Competence ، والإنتماء Relatedness . وتعتبر العوامل البيئية والشخصية التي تشبع هـذه الحاجـات تحفظ وتدعم الذات وتقويها بينما تلك التي تحبط أو تعوق إشباع هذه الحاجات فإنها تؤدي إلى المرض والصراع والإضطراب. (Bouchard , 2007 : 25-30)

وهذه الحاجات أساسية لجميع مراحل النمو المختلفة مع تضمين هذه الحاجات الثلاثـة لحاجات أخرى لا غنى عنها للفرد حتى يشبع حاجته للإسـتقلال والكفـاءة والإنتمـاء ، والصحة النفسية تتطلب إشباع للحاجات الثلاث ، لأن إشباع واحده أو أثنين فقـط غيـر كاف. (Poulsen& Rodger, 2006 : 78)

وتؤكد هذه النظرية على أن فهم دوافع الإنسان تتطلب الإهتمام بالحاجـات النفسـية الفطرية لكل من الكفاءة واللإستقلال والإنتماء ، و كذلك تناقش مبدأ الحاجة وهو يـرتبط بنظريات الحاجات الأولية والذي يؤكد على أن الحاجة هي التي تحدد المتطلبات الهامـه للنمو النفسي والتوحد . (Rawsh & Elliot, 1999 : 326)

وقد أكدت دراسة "شيركوف" على الدور الفعال الذي تسهم به نظرية محددات الذات في تعزيز الكيان النفسي المتكامل للفرد. (Chirkov , 2001 :106)

كما أن هذه النظرية من النظريات التي تعرض مفاهيم خاصة عـن نظـام السـلوك البشري ، والتي يمكن من خلالها التنبؤ بوجود تفاعل بين المريض والطبيب المعالج مما يسهم في تقدم صحة المريض النفسية والبدنية ، فقد أسهمت الدراسة بنتـائج فعالـة فـي تحسن سلوك الفرد المريض بصورة واضحة ، وأصبح لديه القدرة على إتخـاذ القـرار بصورة صحيحة.

(Raymond ,2001 : 131)(Veronneau & et al ,2005 : 280-285)

وعليه فنظرية "محددات الذات" تنظر إلى الحاجات على أنها عجز في التنفس يجعل العضو يتصرف بطريقة متعلمة ليشبع هذه الحاجات ومن هنا يظهر تركيزهـا بالدرجـة الأولى على النشاط المساعد للنمو . وبناء على ذلك فينظر للأفراد على أنهم يسـتجيبون طبيعياً للتأقلم مع بيئتهم الداخلية والخارجية ، ويحرصون على الأنشـطة التـي تهمهـم ويتجهون للترابط ، فهم ليسوا مضطرين لهذه التصرفات بل يقومون بها طبيعياً ، والأهم

من ذلك أن نشاطهم لا يهدف فقط لإشباع الحاجة بل يكون من أجل نشاط مثير أو هـدف مهم .

وسوف تتبنا الباحثة في هذه الدراسه نظرية محددات الذات والتي يعتمد عليها المقياس المستخدم في الدراسة.

الفصل الثالث

دراسات وبحوث سابقة

الفصل الثالث

دراسات وبحوث سابقة

**دراسات في الحاجات النفسية وصعوبات التعلم.

**فروض الدراسة .

الفصل الثالث

دراسات وبحوث سابقة

عرضت الباحثة في الفصل السابق التراث النظري لمتغيرات الدراسة ، وتعرض في هذا

الفصل الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم والحاجات النفسية :

* *دراسات في الحاجات النفسية و صعوبات التعلم

دراسة (Nichols,2000)

" التدخل الوالدي في تدعيم الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم"

"Parental invalvement in supporting children with learning difficulties

هدفت هذه الدراسة إلى إكتشاف إمكانية إشتراك الآباء في التعلم عندما يعاني أطفالهم من صعوبات في التعلم وتعمل هذه الدراسة أيضا علي إكتشاف الأستراتيجيات المتعددة التي إستُخدمت لمحاولة إشراك الآباء في مساعدة أطفالهم .

ولقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة بعمر زمني(٥-٩) سنوات ووالديهم. **وإستخدمت هذه الدراسة** العديد من الأدوات : قوائم لكشف ذوي صعوبات التعلم وإستبيانات للوالدين .

وأوضحت النتائج أهمية الصلة بين المتغيرات الأسرية والإنجاز المدرسي وهذا يُشير إلى رغبة المدارس في إحداث نوع من التطور في النتائج التعليمية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم عن طريق إشراك الأسرة في حل مشكلات أبنائهم.

دراسة(Most, 2000)

" الكفاءة الوجدانية والإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة العرضه للأصابه بخطر صعوبات التعلم"

"Phonological Awareness, peer Nominations, and social Competence among Preschool children at Risk for developing learning disabilities

<u>هدفت هذه الدراسة</u> التعرف على الحاجات النفسية ومن بينها الكفاءة الوجدانية والإجتماعية لعينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسه .

<u>وتكونت العينه</u> من (٩٨) طفلاً وطفلة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الإسرائليين من بينهم(٣٩) طفل عرضه لخطر الإصابة بصعوبه في التعلم .

<u>وإستخدمت هذه الدراسة</u> قوائم لكشف ذوي صعوبات التعلم ، وكذلك مقياس للحاجات النفسية للأطفال .

<u>وكانت النتائج</u> تُؤكد أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم كانوا يُسجلون درجات أقل من العاديين على مقياس الحاجات النفسية وكانوا ينظرون لأنفسهم على أنهم أكثر وحدة وكانوا يشعرون بثقه أقل وأيضا أقل قبولاً من جانب الأقران.

دراسة (Brown , 2001)

"الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم المقبولين من جانب أقرانهم"

"Social Competence in Peer-accepted Children with Learning disabilities"

<u>هدفت هذه الدراسة</u> إلى فحص خصائص قبول الأقران للأطفال ذوي صعوبات التعلم من منظور العديد من المحكمين والمناهج .

<u>وإشتملت الدراسة على عينة</u> قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة في المرحلة الرابعة للتعليم وخمسة أطفال بفصول الدمج ممن تنطبق عليهم المعايير التالية : أ- وجود إعهاقة نمائية يحددها الاباحث في أح المجالات ، ب- القبول الإجتماعي من جانب الأقران .

<u>وإستخدمت هذه الدراسة</u> النموذج الشامل للقبول الإجتماعي والذي إقترحه "فوجن وهوجان (١٩٩٠)" ، نظام التصنيف الإجتماعي القياسي تأليف "آشر ودودج (١٩٨٦)".

وتُشير نتائج الدراسة إلى وجود قليل من الفروق الملحوظة بين الأطفال المقبولين من أقرانهم ذوي وبدون صعوبات في التعلم في مجالات الكفاءة الإجتماعية عن طريق الأقران . إلا أنه لوحظ ظهور تفاعلات ملحوظة بين حالة صعوبات التعلم والنوع مما يدل على وجود إختلاف في السمات للخصائص الإجتماعية – السلوكية بين الأولاد والبنات ذوي وبدون صعوبات التعلم من منظور المعلمين وأوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بالتربية الخاصة والتعليم عن طريق الدمج وتطوير أساليب الرعاية .

دراسة (وائل عبد الغفار السيد٢٠٠٢)

"الحاجات النفسية لطفل ما قبل المدرسة دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي"

هدفت الدراسة إلى التعرف علي الحاجات النفسيه للأطفال المكفوفين في ضوء نظرية محددات الذات ومقارنة هذه الحاجات مع الطفل العادي.

وتكونت عينة الدراسة من (٧٤ طفلا)، (٣٧)طفل كفيف و (٣٧)طفل عادي ذكور وإناث في عمر زمني من (٤-٦) سنوات.

واستخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية لطفل ما قبل المدرسة إعداد أسماء السرسي وأماني عبد المقصود .

وتوصلت النتائج لفروق ذات دلاله إحصائية بين الأطفال العاديين والمكفوفين لصالح العاديين والذكور والإناث لصالح الإناث،وكان ترتيب الحاجات النفسيه لكلا الجنسين في مرحلة ما قبل المدرسة كالآتي (الإنتماء ،الإستقلالية ،الكفاءة).

دراسة (Sorenson, 2003)

"التوافق النفسي الإجتماعي عند الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم"

"Psycho-social adjustment over atwo-year period in children referred for learning problems

هدفت هذه الدراسة إلى قياس التكيف النفسي والإجتماعي عند الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٦-١١) سنه.

ولقد إستُخدم في هذه الدراسة نظام التقييم السلوكي للأطفال (BASC) وذلك لقياس التوافق النفسي الإجتماعي لدى الأطفال ، وكذلك قائمة لذوي صعوبات التعلم وأيضا مقياس للذكاء.

وأشارت النتائج إلى أهمية العوامل البيئية المحيطة في تحقيق التكيف لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالرغم من بقاء الصعوبات الأكاديمية كحاله مزمنة ليس لها علاج .

دراسة (حسن أديب عماد٢٠٠٣)

"الحاجات النفسية والمناخ الأسري وعلاقتها بصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الإبتدائية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتفسير العلاقة بين صعوبات التعلم وبعض الحاجات النفسيه و المناخ الأسري لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وكانت عينة الدراسة من أطفال الصف الخامس الإبتدائي بمحافظة الجيزة قوامها (٣٠٥) طفلاً وطفله بصفه أولية تم إختيارهم من أربع مدارس إبتدائية وتكونت عينة البحث النهائية من (١٠٠)طفلاً وطفله.

وإستخدمت الدراسة الأدوات الأتية: مقياس الحاجات النفسية لطفل ما قبل المدرسة (إعداد أسماء السرسي وأماني عبد المقصود) ، مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (إعداد مصطفى كامل) ، إختبار القدرة العقلية (إعداد حنفي إمام و مصطفي كامل) ، إستبيان المناخ الأسري (إعداد الباحث).

وجاءت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ومتوسطات درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم لصالح العاديين عند مستوى دلاله (٠,٠٥) على إستبيان المناخ الأسري وأيضا مقياس الحاجات النفسية وكذلك حددت ترتيب الحاجات النفسيه لكلا المجموعتين في مرحلة ما قبل المدرسة كالآتي (الإنتماء ،الإستقلالية ،الكفاءة).

دراسة (Nowicki,2003)

"تحليل الكفاءة الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم مقارنة برفاقهم ذوي الإنجاز الضعيف والمتوسط إلى المرتفع"

" A Meta-Analysis of the Social Competence of Children with Learning Disabilities Compared to Classmates of Low and Average to HighAchievement"

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الكفاءة الإجتماعيـة للأطفـال ذوي صـعوبات الـتعلم والأطفال العاديين في فصول الدمج .

وإشتملت عينة الدراسة على (٣٢٠) طفلاً من ذوى صعوبات التعلم (اللفظـي ، غيـر اللفظي ، والعام) وتراوحت أعمارهم بين (٦-١٦) سنه.

وإستخدمت الدراسة بعض القوائم لحصر أهم العوامل النفسية والمرتبطة بالجوانب الأسرية والإجتماعية للأطفال وإستبيان لتقدير قدراتهم على المعالجة المعرفية للمثيرات المحيطة بهم.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم قد يواجهون صعوبات نفسية إجتماعية متزايدة نتيجة لعيوب المعالجة المعرفية لديهم ، كما أظهرت النتـائج عـدم وجـود فروق ذات دلالة جوهرية بين عينات الدراسة من ذوى الأنواع الفرعية لصعوبات التعلم فـي الوظائف النفسية الإجتماعية.

دراسة (Dyson , 2003)

"الأطفال ذوي صعوبات التعلم داخل نطاق الأسرة : مقارنة مع الأقرباء من حيـث المفهـوم الذاتي العام والمفهوم الذاتي الأكاديمي والكفاءة الإجتماعية"

"Children with Learning Disabilities within the Family Context : A Comparison with Siblings in Global Self-Concept Academic Self-Perception ,and Social Competence"

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين المفهوم الذاتي العام والمفهوم الذاتي الأكاديمي و الكفاءة الإجتماعية والمشكلات السلوكية بين للأطفال ذوي صعوبات التعلم داخل نطاق الأسـرة مـع الأقرباء.

وإشتملت عينة الدراسة على (١٩)طفلاً ما بين (٥-٨) سنوات مـن ذوي صـعوبات التعلم مع أقربائهم.

وإستخدمت هذه الدراسة مقياس لمفهوم الذات العام وآخر للكفاءة الإجتماعيـة للأطفـال وكذلك مقياس للمفهوم الذاتي الأكاديمي .

<u>وأشارت نتائج الدراسة</u> إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لم يختلفوا في المفهوم الذاتي العام والمفهوم الذاتي الأكاديمي ، كما قام الآباء بتقييمهم على أنهم ذوي كفـاءة إجتماعيـة ، ولديهم كثير من المشكلات السلوكية.

دراسة(Paul,2004)

" حاجات الأطفال"

The Needs of Children

<u>هدفت هذه الدراسة</u> التعرف على أهم الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة.

<u>وتكونت عينة الدراسة</u> من(٧٥) طفلاً وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة الـذكور والانـاث عمر زمني ما بين (٤-٥) سنوات.

<u>وإستخدمت الدراسة</u> مقياس للحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة.

<u>وجاءت النتائج</u> تحدد بعض الحاجات النفسية لأطفال هذه المرحلة تتمثل في الحاجة للعناية ، الحاجة إلى تقدير الذات ، والحاجة إلى الأمن .

دراسة (هند إسماعيل امبابي٢٠٠٤)

"الحاجات النفسية لدي الأطفال ذوى الأمراض المزمنة بمرحلة الطفولة المبكرة"

<u>هدفت الدراسة</u> إلى التعرف على درجة إشباع الحاجات النفسية بالنسبة للأطفـال المصـابين بأمراض مزمنة بإختلاف الجنس وإختلاف نوع المرض عنها بالنسبة للأطفال العاديين وكذلك ترتيب هذه الحاجات النفسية .

<u>وتكونت عينة الدراسة</u> من مجموعتين مجموعة الأطفال المرضى وتتكون مـن (١٢٧) طفل ، (٧٣ ذكور-٥٤ اناث) تتراوح أعمارهم مابين (٤-٧)سنوات وتنقسم هذه المجموعـة إلى ثلاثة فئات من المرضى (فئة مرضى الأورام ، فئة مرضـى القلـب ، فئـة مرضـى السكر)ومجموعة الأطفال العاديين وتتكون من (٩٠) طفل (٤٧ذكـور-٤٣ انـاث)تتـراوح أعمارهم بين (٤-٧)سنوات.

<u>واستخدمت الدراسة الأدوات الأتية</u>:إختبار رسم الرجل "جود انف -هاريس"و مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبـل المدرسـة (إعـداد أسـماء السرسـي وامـاني عبـد المقصـود).

و أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات الأطفال العاديين ودرجـات الأطفال المصابين بأمراض مزمنة على مقياس الحاجات النفسية لصالح الأطفال العاديين ولا توجد فروق في ترتيب الحاجات النفسية بين المجموعتين.

دراسة (أمان محمود وسامية صابر ٢٠٠٤)
"بعض الخصائص النفسية والسلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض الخصائص النفسـية والسـلوكية للأطفـال ذوي صعوبات التعلم.

وتضمنت عينة الدراسة (٨٠) طفلاً وطفلة منهم (٣٠)طفل عادي و(٥٠)طفل مـن ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنه بالكويت.

وإستخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية: مقياس تقدير سلوك التلميذ من (إعداد مايكـل بست) ، ومقياس القلق النفسي للأطفال من (إعداد الباحثة) ، ومقياس المركزية النفسية للذات (إعداد الباحثة).

وجاءت النتائج تُشير إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يُعانون من سوء التوافق النفسي والتمركز حول الذات بالإضافة إلى أنهم يُظهرون ضعفاً ملحوظاً في تقدير السـلوك وذلـك مقارنة بالأطفال العاديين ، كما أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود دلالة بين ذكـور وإنـاث الأطفال ذوي صعوبات التعلم في معظم أبعاد الدراسة.

دراسة (عادل عبد الله محمد و سليمان محمد سليمان ٢٠٠٥)
"المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة ذوي قصور المهـارات قبـل الأكاديميـة كمؤشر لصعوبات التعلم"

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة المعرضـين لخطر صعوبات التعلم ، أي ممن يبدون مؤشرات تدل على إحتمال تعرضهم لصعوبات التعلم اللاحقة وذلك قياساً بأقرانهم العاديين.

وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة مجموعات من الأطفال الذكور بالسنه الثانية للروضه بمحافظة الشرقية عددهم (٢١) ، تضم المجموعة الأولى سبعة أطفال ممن يعانون من قصور في مهاراتهم قبل الأكاديمية الخاصة بالوعي أو الإدراك الفونولوجي ، والتعرف على الحروف الهجائية ، وتضم المجموعة الثانية سبعة أطفال آخرين يعانون من قصور في مهاراتهم قبل الأكاديمية الخاصة بالتعرف على الأرقام والأشكال ، بينما تضم المجموعة الثالثة سبعة أطفال من العاديين. وقد روعي أن لا يعاني أعضاء هذه المجموعات الثلاثة من أي مشكلات سلوكية وفقا لتقارير معلماتهم ،وألا يعاني أعضاء المجموعتين الأولى والثانية من أية إعاقة عقلية أو حسية أو جسمية حركية أو غيرها . وتم تحقيق التجانس بين تلك المجموعات وذلك في العمر الزمني ومستوى الذكاء والمستوى الإجتماعي والإقتصادي والثقافي .

وتضمنت مقاييس الدراسة الأتي:مقياس ستانفورد -بينيه للذكاء ، وبطارية إختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم من (إعداد الباحث الأول) بالإضافه إلى إختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد مارجريت موتي وأخرون ، تعريب عبد الوهاب كامل)،مقياس المهارات الإجتماعية للأطفال من (إعداد العربي زيد).

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ومجموعة الأطفال العاديين في المهارات الإجتماعية لصالح مجموعة العاديين.

دراسة (أشرف أحمد على غزال ٢٠٠٦)

"السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بدولتي مصر والامارات (دراسة عبر ثقافية)"

هدفت هذه الدراسة التعرف على السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم وذلك في دولتي مصر والإمارات للبحث عن مدى تأثير إختلاف الثقافات على السلوك التكيفي للأطفال .

وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طفلاً وطفلة من العاديين وذوى صعوبات التعلم مقسمين كالتالي:ذوي صعوبات التعلم (٣٠) طفل من المصريين ، (٢٥) من الإمارات. العاديين (٣٠)طفل من المصريين، (٤١) من الإمارات.

واستخدمت الدراسة إختبار مصفوفات رافن المتتابعة الملونة – مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز صعوبات التعلم – مقياس السلوك التكيفي للأطفال .

وجاءت النتـــائج توضح وجود فروق بين الأطفال المصريين والإماراتيين ذوى صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من الجنسين في كل أبعاد السلوك التكيفي على حده لصالح العـــاديين، ووجدت فروق بين الأطفال ذوى صعوبات الـــتعلم المصـــريين والإمـــاراتيين فـــي أبعـــاد :النمواللغوي والأداء الوظيفي المستقل لصالح الأطفال الإماراتيين بينما لم توجد فـــروق فـــي بعدي أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية.

تعقيب:–

تعددت الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية، كما أنها تنوعت أيضا فـــي إختيـــار عينة الدراسة ، فهدفت بعضها إلى التعرف على أهم الحاجات النفسية للأطفـــال فـــي هـــذه المرحلة ، إلى جانب أن معظمها كان يهدف أيضا إلى التعرف على ترتيب هـــذه الحاجـــات النفسية من حيث شدتها عند نفس الفئة . كما تنوعت فئات العينات التي تناولتها هذه الدراسات فكلها كانت لمرحلة رياض الأطفال أو مرحلة ما قبل المدرسة ولكن منها التي تناولت الطفـــل العادي ومنها تناولت الطفل الكفيف مقارنة بالطفل العـــادي ومنهـــا تناولـــت الأطفـــال ذوى الأمراض المزمنة مقارنة بالطفل العادي.

وقد إستفادت الباحثة من هذه الدراسات في رسم صورة لملامح الحاجات النفسية في تلـــك المرحلة ، مما ساعدها على حصر الحاجات النفسية الخاصة بتلك المرحلة.

كما يتضح من الإستعراض السابق تنوع المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات فمنهـــا هدف الكشف عن بعض الخصائص المعرفية واللامعرفية التي تميز الأطفال ، ومنها هـــدف إختبار حجم وطبيعة قصور المهارات الاجتماعية وأيضا هناك مـــن كـــان يـــدرس الكفـــاءة الإجتماعية والبعض هدف إلى معرفة بعض الخصائص النفسية والسلوكية و مستوى المهارات الإجتماعية و أيضا القدرة على إستخدام مهارة معالجة المعلومات الإجتماعية وكانت العينـــة واحدة هي فئة ذوي صعوبات التعلم في مرحلـــة الروضـــة ، كمـــا تنوعـــت الأدوات التـــي إستخدمتها هذه الدراسات .

ولقد إستفادت الباحثة كثيراً من هذه الدراسات في التعرف على الأطفال ذوى صعوبات التعلم وخصائص هؤلاء الأطفال السلوكية والجسمية والعقلية إلا أنها لم تستطيع الوصول إلى أي معلومات عن الحاجات النفسية لهؤلاء الأطفال وهو السؤال الذي تحاول الباحثة الإجابة عنه من خلال الدراسة الحاليه.

كما تناولت الدراسات السابقة أدوات متنوعة (لصعوبات التعلم) في حين إتفقت معظم الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية بالدراسة على إستخدام إختبار (أسماء السرسي و أماني عبد المقصود) لتقدير الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة وبذلك تأكد لدى الباحثة جودة هذا الإختبار نظراً لتضمين عدد من الحاجات النفسية الكبرى والتي تتدرج منها عديد من الحاجات النفسية الفرعية ، إضافه إلى إعتماده على نظرية (محددات الذات) والتي تُعد من أحدث النظريات التي تناولت الحاجات النفسية.

من العرض السابق للدراسات السابقة يمكن إستخلاص فروض الدراسة على النحو التالي:

<u>*فروض الدراسة</u>

١- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية لصالح الأطفال العاديين.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية في إتجاه الأطفال ذوى المستوى المنخفض.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

*منهج الدراسة.

*دراسة إستطلاعية.

*عينة الدراسة.

*أدوات الدراسة.

*الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية

عرضت الباحثة في الفصل السابق الدراسات السابقة للحاجات النفسية وصعوبات التعلم ويتناول هذا الفصل منهج الدراسة وإجراءتها ، حيث يتم عرض خطوات إختيار العينة وأدوات الدراسة وكذلك الإجراءات التي تم بها تطبيق هذه الأدوات ، والأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل وإستخلاص النتائج ، وذلك كما يلي:-

- **منهج الدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

***الدراسة الإستطلاعية:**

<u>أهداف الدراسة الإستطلاعية:</u>

١-التأكد من ملائمة الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية ومعرفة مدى ملائمة هذه الأدوات من حيث الصعوبه في التطبيق ، خاصة مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة.

٢-التدريب على طريقة التطبيق للأدوات المستخدمه من قبل الباحثة.

بالنسبة لروضة الخطيب الجديدة بالزيتون والتي تم إختيارها بسبب:

أ- موافقة إدارة الروضة على كافة أعمال التطبيق المرتبطة بالدراسة.

ب- إحتواء الروضة على عدد كبير من الأطفال (٤٠٠) طفلاً وطفلة من (٤-٦)سنوات مما يتيح فرصة فرز حالات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بصورة أسهل وضمان الحصول عليها.

<u>عينة الدراسة الإستطلاعية:</u>

وقد تم إختيار عينة التجربة الإستطلاعية من أطفال روضة الخطيب الجديدة الخاصة ، وكانت العينة ممثلة لصفات وخصائص العينة النهائية للدراسة ، فكانت عينة الدراسة الإستطلاعية عبارة عن (٢٠) طفلاً وطفلة مقسمين إلى (١٠) أطفال صعوبات تعلم ، و(١٠) أطفال عاديين.

<u>نتائج الدراسة الإستطلاعية:</u>

١-تأكدت الباحثة من توافر عينة الدراسة بروضة الخطيب الجديدة الخاصة والتي تم تحديدها لإختيار العينة للدراسة.

٢-إكتسبت الباحثة خبرة في تطبيق أدوات الدراسة.

٣- تأكدت الباحثة من مدى ملائمة الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية ، خاصة مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة ، فعدد الحاجات النفسية التي يقيسها المقياس هي ثلاثة حاجات فقط ولكن تتدرج ضمن كل حاجة منها عدد من الحاجات الفرعية يتم قياسها في ضمنها مما طمئن الباحثة لإستخدام هذه الأداة ، إلى جانب صياغة عبارات المقياس بأسلوب جيد مناسب للتطبيق ، وكذلك تستطيع قياس ما أُعدت لقياسه بدقة.

- **العينة:**

عينة الدراسة:

تكون عينة الدراسة من (٤٠) طفلا وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال بروضة الخطيب الجديدة الخاصة التابعة لإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين كالتالي:

١- (٢٠) طفلا وطفلة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- (٢٠) طفلا وطفلة عاديين.

خطوات إختيار العينة:

١- قامت الباحثة بتحديد روضة الخطيب الجديدة الخاصة نظراً لتوافر العينة للدراسة بعددها المطلوب .

٢- قامت الباحثة بتطبيق قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد: عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٥) على عينة قوامها (٣٨٨) طفلا بعد استبعاد حالات الغياب لتحديد عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وبلغت العينة (٢٠) طفل وطفلة ذوي صعوبات التعلم.

٣- قامت الباحثة بتطبيق إختبار جود انف هاريس (تقنين فاطمة حنفي ١٩٨٣ ، نهى محمود ٢٠٠٢) . وذلك للتاكد من أن نسب ذكاء الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فوق المتوسط.

٤- قامت الباحثة بحساب التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمني والذكاء كما يتضح من جدول (١) .

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة

من حيث العمر الزمني والذكاء

ن=٤٠

المتغيرات	العاديين ن=٢٠		صعوبات التعلم ن=٢٠		ت	الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
الذكاء	٩٩,١	٢,٤	٩٩,٩	٢,٦	٠,٩٩	غير دالة
العمر الزمني	٥,٨	١,٢	٥,٦	١,١	٠,٥٤	غير دالة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العمر الزمني ودرجة الذكاء بين مجموعتي الدراسة، أى أن هناك تكافؤ بين المجموعتين من حيث العمر الزمني ودرجة الذكاء.

- **أدوات الدراسة:**

إستخدمت الباحثة الأدوات التالية لجمع بيانات البحث:-

١- إختبار رسم الرجل لجودانف – هاريس (تقنين فاطمة حنفي ١٩٨٣ ، نهى محمود ٢٠٠٢) .

٢- قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد : عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٥).

٣- مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد : أسماء السرسي و أماني عبد المقصود ، ٢٠٠٠).

أولا : إختبار رسم الرجل لجودانف – هاريس (GoodEnogh Hares)

***وصف الإختبار:**

يتم إعطاء قلم رصاص وورقة بيضاء لكل طفل ويطلب منه رسم صورة لرجل على أفضل نحو يستطيعه ويكون التقدير فيه على أساس دقة الطفل في رسم التفاصيل وليس على أساس المهارة الفنية في الرسم ، ويتم تصحيح الإختبار وفقاً لمفردات التصحيح بحيث يعطى درجة على كل مفردة صحيحة علماً بأن الدرجة الواحدة تساوي ثلاثة شهور عمر زمني ، ويتم جمع الدرجات وتحويلها لعمر عقلي . و كان عدد المفردات (٥١) مفردة وبعد تعديل هاريس

وصل عدد مفردات الإختبار إلى (٧٣) مفردة للرجل ، (٧١) مفردة للمرأة ، ويصلح هذا الإختبار لقياس ذكاء الأطفال من (٣-١٣) سنه ، ويختلف إحتبار جودانف-هاريس عن غيره من إختبارات الذكاء من ناحية إيجازه وبساطة إجرائه، ولقد أُختير هذا الإختبار للتطبيق في الدراسة الحالية نظراً لأنه من الإختبارات غير اللفظية ، مما يجعله مناسب لسن عينة الدراسة ، ولقد إستُخدم بهدف التأكد من أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم لا يعانون من إنخفاض درجة الذكاء فيكون ذلك من الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم .

*** تقنين الإختبار:**

أولا :الصدق:

قامت فاطمة حنفي بالتحقق من صدق الإختبار بإستخدام الصدق التلازمي مع إختبار ستانفورد – بينيه ، وذلك على عينة مكونة من ٣٥ طفلا ، وبلغ معامل الصدق بين الإختبارين ٠,٧٩ ، كما قامت نهي محمود (٢٠٠٢) بالتحقق من صدق الإختبار بإستخدام الصدق التلازمي مع إختبار لوحة جودرد للأشكال لقياس ذكاء الأطفال وبلغ معامل الصدق ٠,٦٤ وهو معامل دال إحصائياً.

ثانيا: الثبات :

قام هاريس (١٩٦٣) بحساب ثبات الإختبار ، ووجد أن معامل الثبات قد وصل إلى ٠,٩٧ ، وقامت فاطمه حنفي (١٩٨٣) بتقنين الإختبار على البيئة المصرية وقامت بحساب ثبات الإحتبار على عينة مكونة من ١٠٠ طفلا وطفلة ، ووصل الثبات إلى ٠,٩٨ ، كما قامت نهى محمود (٢٠٠٢) بإعادة حساب الثبات عن طريق إعادة الإختبار وبلغ معامل الثبات ٠,٨٤ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ثانيا: قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة(عادل عبد الله محمد ،٢٠٠٥):

تهدف هذه القائمة التعرف على صعوبات التعلم النمائية التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال في هذه السن الصغيرة ،أي خلال مرحلة الروضة ، وتحديدها ، وقياسها .وتمثل هذه القائمة قائمة بأهم صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة تم إعدادها في إطار ذلك التصنيف الذي قدمه كل من كيرك وكالفنت Kirk & Chalfant لصعوبات التعلم النمائية وهو ذلك التصنيف الثلاثي الشهير أي الذي يصنفها إلى ثلاثة أنماط أساسية تتمثل فيما يلي:

١- صعوبات التعلم المعرفية وتضم في مظاهرها ما يلي:

أ- صعوبات الإنتباه .

ب- صعوبات الإدراك .

ت- صعوبات الذاكرة .

٢- صعوبات التعلم اللغوية ، وتتضمن مظاهرها ما يلي:

أ- صعوبات اللغة .

ب- صعوبات التفكير .

٣- صعوبات التعلم البصرية الحركية ، وتضم مظاهرها ما يلي:

أ- صعوبات أداء المهارات الحركية الكبيرة أو العامة.

ب- صعوبات أداء المهارات الحركية الدقيقة.

وتضم القائمة هذه الأنماط من الصعوبات فيما يشبه بطارية الإختبارات ، ويبلغ عدد عباراته ثمانين عبارة موزعة على تلك الأنماط من الصعوبات بحيث نجد فيما يتعلق بعدد العبارات المتضمنه ما يلي:

١- إن عدد العبارات الخاصة بصعوبة الإنتباه تشغل العبارات من ١-١١ بإجمالي إحدى عشرة عبارة.

٢- إن عدد العبارات الخاصة بصعوبة الإدراك تشغل العبارات من ١٢-٢٦ بإجمالي خمس عشرة عبارة.

٣- إن عدد العبارات الخاصة بصعوبة الذاكرة تشغل العبارات من ٢٧-٣٩ بإجمالي ثلاثة عشرة عبارة.

٤- إن عدد العبارات الخاصة بصعوبة التفكير تشغل العبارات من ٤٠-٥٢ بإجمالي ثلاثة عشرة عبارة.

٥- إن عدد العبارات الخاصة بصعوبة اللغة تشغل العبارات من ٥٣-٦٦ بإجمالي أربع عشرة عبارة.

٦- إن عدد العبارات الخاصة بالصعوبة البصرية - الحركية تشغل العبارات من ٦٧-٨٠ بإجمالي أربع عشرة عبارة.

وهناك ثلاثة إختيارات أمام كل عبارة هي (نعم - أحيانا - لا) تحصل على الدرجات (٢ - ١ - صفر) على التوالي . وعندما تتجاوز درجة الطفل ٥٠% من الدرجة الكلية للقائمة التي تعد من مقاييس الفرز والتصفية فإنه يدخل في عداد أولئك

الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم النمائية، أما إذا ما وصلت درجاته في هذه القائمة إلى حوالى ٧٠% تقريبا أو أكثر فإنه آنذاك ممن يعانون فعلاً من تلك الصعوبات .

ومن المعلوم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، لكن المهم أن يعبر الإختبار الذي تقره المعلمة وتحدده فعلا عن سلوك الطفل ، حيث أن معلمة الروضة هي التي تجيب عن هذه القائمة وذلك من واقع معرفتها بالطفل وما يصدر عنه من سلوكيات مختلفة. (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٦ : ٢٣- ٣٠)

وقد إستخدمت الباحثة هذه القائمة لفرز عينة صعوبات التعلم وهي عينة الدراسة الحالية.

وقاما معدا هذه القائمة بتقنينها بإيجاد معاملات الصدق والثبات على النحو التالي:

أولا : الصدق:

الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي عن طريق التأكد من قدرة هذه القائمة على التمييز بين أولئك الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين بمرحلة الروضة ، وهو الأمر الذي يمكننا من خلاله أن نحدد أننا يمكن أن نستخدم هذه القائمة في سبيل التعرف على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم النمائية أي من يبدون مؤشرات تدل عليها ، وتشخيصهم على أثر ذلك ، أم أن الأمر برمته لا يعدو أن يكون ذلك ، وتم في سبيل ذلك تطبيق هذه القائمة على آباء هاتين المجموعتين من الأطفال اللذين بلغ عدد أعضاء كل منهما(٢٥) طفلا في السنة الثانية بالروضة . وكانت النتائج دالة جميعها عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يدل على قدرة هذه القائمة على التعرف على أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، وتحديدهم وتمييزهم عن الأطفال العاديين . وبذلك فإن هذه النتائج تُؤكد جنباً إلى جنب مع النتائج السابقة على أن هذه القائمة تتمتع في الواقع بمعدلات صدق عالية يمكن الوثوق فيها ، والإعتداد بها.

ثانيا : الثبات :

أما بالنسبة للثبات على الجانب الآخر فقد تم حسابه أيضا بإستخدام العديد من الأساليب المختلفة التي تُؤكد نتائجها في مجملها أن هذه القائمة تتمتع بدرجة عالية أيضا من الثبات يمكن الإعتداد بها . ومن بين هذه الأساليب:

معامل ألفا:

وبحساب معامل ألفا لكرونباك تراوحت قيم معاملات الثبات لتلك الأبعاد الفرعيـــة بين ٠,٥٠٥ – ٠,٨٨٤ ، وبلغت ٠,٨٢٧ للقائمة ككل و جميعها قيم دالة عند ٠,٠١ .

ثم قامت الباحثة بتقنيين هذه القائمة على عينة قوامها (٢٠) طفــلاً وطفلــة لإيجــاد معاملات الصدق والثبات وذلك على النحو التالي:

أولاً : صدق القائمة: بحساب الصدق التلازمي للقائمة.

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين هذه القائمة وإختبار (أحمد عــواد ، ١٩٩٤) كمحك خارجي وذلك كم يتضح في جدول (٢):

جدول (٢)

نتائج الصدق التلازمي لقائمة صعوبات التعلم النمائية

البعـــــــد	معامل الصدق
١-صعوبـــــات الانتباه	٠,٦٦
٢-صعوبـــــات الإدراك	٠,٧١
٣-صعوبـــــات الذاكرة	٠,٥٤
٤-صعوبـــــات التفكير	٠,٥٩
٥-صعوبـــــات اللغة	٠,٦٢
٦-صعوبات بصرية حركية	٠,٦٣
الدرجة الكليـــــة	٠,٦١

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يــدل علــى صدق القائمة في تشخيصها لذوي صعوبات التعلم.

ثانياً : ثبات القائمة: عن طريق التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بإستخدام طريقة التجزئة النصفية لإيجاد معامل الإرتباط بين درجات العينة على المفردات الفردية ، ودرجاتهم على المفردات الزوجية ، ثم إســتخدام معادلة سبيرمان – براون لإيجاد معامل الثبات ككل للقائمة وذلك كما يتضح في جدول (٣):

جدول (٣)

معاملات ثبات قائمة صعوبات التعلم النمائية

بإستخدام طريقة التجزئة النصفية

البعـــــــــد	معامل ثبات نصف الإختبار	معامل الثبات ككل
١-صعوبـــــــات الإنتباه	٠,٨١	٠,٨٩
٢-صعوبـــــــات الإدراك	٠,٧٩	٠,٨٨
٣-صعوبـــــــات الذاكرة	٠,٨٥	٠,٩١
٤-صعوبـــــــات التفكير	٠,٨٣	٠,٩٠
٥-صعوبـــــــات اللغة	٠,٨٢	٠,٩٠
٦-صعوبات بصرية حركية	٠,٨٠	٠,٨٨
الدرجة الكليـــــــة	٠,٨٢	٠,٩٠

يتضح من جدول (٣) إرتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات القائمة في تشخيصـــها لذوي صعوبات التعلم.

ثالثا : مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة (أســـماء السرســـي و أماني عبد المقصود، ٢٠٠٠).

ولقد أُعد المقياس نتيجة شعور معدتاه بالحاجة إلى وجود مقياس عربي خاص بالحاجـــات النفسية يستند إلى إطار نظري تدعمه نظرية حديثة في هذا المجال مثــل نظريـــة "محـــددات الذات" والتي تعتبر من أحدث النظريات في مجال الدافعية والشخصية والتي حددت الحاجات النفسية بالحاجة إلى الإستقلال ، والكفاءة ، والإنتماء وأكدت على أن هذه الحاجـــات أساســـية لجميع مراحل النمو المختلفة ، مع تضمين هذه الحاجات الثلاث لحاجات أخرى لا غنى عنها للفرد حتى يشبع حاجته الثلاثة مثل الحاجة للحب والمـــودة ، والحاجـــة للأمـــن ، والحاجـــة للإنجازوالنجاح والحاجة لتقدير الذات والثقة بالنفس ، وأيضا من أســـباب إعـــداد المقيـــاس ملاحظة المعدتان لإستناد معظم الدراسات العربية السابقة خاصة الحديث منها على نظريـــات قديمة مثل نظرية ماسلو. وهذا ما شجع الباحثة في الدراسة الحالية على إستخدام هـــذه الأداة نظراً لتناسبها مع المرحلة العمرية لعينة الدراسة وكذلك إعتماد المقياس على نظرية حديثـــة مثل نظرية "محددات الذات" فكرتها تقوم على تحديد حاجات نفسية رئيســـية تنـــدرج فـــي ضمنها حاجات أخرى فرعية وهكذا تتاح فرصة دراسة عدد أكبر من الحاجات .

<u>بنود المقياس:</u>

إستُمِدت بنود المقياس من مصدرين أساسيين : أولهما يتمثل في التـراث السـيكولوجي وخاصة الكتابات والآراء النظرية التي تناولت موضوع الدافعية والحاجات النفسية ، وماهيـة التعريفات الخاصة بها.

أما المصدر الثاني فيتمثل في المقاييس التي صممت من أجل قياس الحاجات النفسية مثل : مقاييس جابر عبد الحميد ١٩٧٣ ، و أنور الشرقاوي ١٩٨٤ ، و محمد عبد الظاهر الطيب ١٩٧٩ ، Tensely& Eldredge ,1995 . بالإضافة إلى الإطلاع على عدد من الدراسات ، والبحوث التي وردت بها أدوات لقياس أو تحديد الحاجات النفسية .

(أسماء السرسي و أماني عبد المقصود ، ٢٠٠٠ : ٨-١٣)

وبناء على ذلك يكون المقياس متضمنا ثلاثة أبعاد رئيسية هي :الكفاءة ، والإسـتقلالية ، والإنتماء . وقد صيغت العبارات بصيغة تتناسب مع الفئة العمرية التي صـمم مـن أجلهـا المقياس ، و تتمثل طريقة الإستجابة في إختيار واحدة من ثلاث إستجابات هـي : "نعـم" إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص وتُعطى ثلاث درجات ، "إلى حد ما" إذا كانـت العبـارة تنطبق بعض الشيء على المفحوص وتُعطى درجتين ، "لا" إذا كانت العبارة لا تنطبق علـى المفحوص وتُعطى درجة واحدة ، أي تُخصص الدرجة ١،٢،٣ لكل من هذه الإستجابات على الترتيب بالنسبة للعبارات الإيجابية ٣،٢،١ بالنسبه للعبارات السلبية ، ومـن ثـم تراوحـت درجات الإستجابة من (٤٢ – ١٢٦) درجة .

<u>وقامتا معدتا المقياس بتقنيين المقياس بحساب معاملات الصدق والثبـات علـى النحو التالي:</u>

<u>أولا : الصدق:</u>

<u>صدق البناء أو التكوين:</u>

أوضحت في تعليمات المقياس عن صدق البناء أو التكوين أنه تم حساب معامل الإرتباط على عينة كلية قوامها (٤٩) طفلا وطفلة ، وقد إستُخدم هذا الإجراء على مستويين : أولهما يتمثل في حساب معاملات الإتساق الداخلي بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة فـي الأبعاد الثلاثة ، والدرجة الكلية للبعد ، أما الثاني: فيتمثل في حساب معاملات الإتساق الداخلي بين الدرجة على كل بعد من الأبعاد الرئيسية الثلاث ، والدرجة الكلية للمقياس ككـل ، وقـد

جاءت جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوى(٠,٠١) مما يشير إلـى صـدق الإتسـاق الداخلي سواء بالنسبة للعبارات المتضمنة في الأبعاد ، أو بالنسبة للأبعـاد المتضـمنة فـي المقياس ككل ، وهي معاملات إرتباط مرتفعة تكفي للثقة في المقياس.

(أسماء السرسي و أماني عبد المقصود ، ٢٠٠٠ : ٩-١٠)

ثانيا : الثبات:

طريقة التجزئه النصفية:

تم حساب معاملات الإرتباط بين درجات العبـارات الفرديـة ، درجـات العبـارات الزوجية (ن = ٤٩) وقد بلغ معامل الإرتباط بين النصـفين (٠,٧٤) وبإسـتخدام معادلـة سبيرمان - براون لتصحيح هذا العامل بلغ (٠,٨٥)وهو معامل مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات.

ثم قامت الباحثة بإعادة تقنين المقياس بالتحقق من صدق أبعاد المقيـاس بإسـتخدام الصدق العاملي وقد أسفرت النتائج عن الأتي:-

الصدق العاملي للمقياس:

قامت الباحثة بإيجاد التشبعات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الحاجات النفسية قبـل التدوير وبعد التدوير بطريقة فاريمكس Varimacc على عينة كليـة قوامهـا (٤٠) طفـلاً وطفلة من أطفال مرحلة الروضة ، وذلك كما يتضح في جدول (٤)

جدول(٤)

التشبعات الخاصة بأبعاد مقياس الحاجات النفسية قبل وبعد التدوير بطريقة فاريمكس

الأبعاد	التشبعـــــــات	
	قبل التدوير	بعد التدوير
• الإستقلالية	٠,٥٤	٠,٥٧
• الكفاءة	٠,٦١	٠,٦٤
• الإنتماء	٠,٥٢	٠,٥٣

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك كايزر بعد تدوير المحاور بطريقة فاريمكس ، والجذر الكامن لكل منهم أكبر من الواحد الصحيح ، حيث تتراوح قيمة كل منها ما بين ١,٩١ ، ٢,١٦ . مما يؤكد صـــدق المقياس المستخدم .

كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق كما يلي:

طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق ، حيث تم تطبيق الأداة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين على مجموعة كلية قوامها (٤٠) طفلا وطفلة من أطفـــال مرحلة الروضة ، وتم حساب معامل الإرتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة في التطبيق الأول ، والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في التطبيق الثاني ، وقد بلـــغ معامل التجانس (٠,٩٣) للمقياس ككل وهو معامل موجب ودال عند مستوى (٠,٠١) ممـــا يشير إلى أن المقياس على قدر مناسب من الثبات ، مما يبرر إمكانية إستخدامه في قياس مـــا وضع لقياسه
وذلك كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥)

معامل ثبات مقياس الحاجات النفسية بطريقة اعادة التطبيق

الأبعـــــــــــاد	معامل الثبات
*الإستقلالية	٠,٩٤
*الكفاءة	٠,٩١
*الإنتماء	٠,٩٣

ويتضح من جدول (٥) أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع في كل الأبعاد الثلاثة وأيضا في الدرجة الكلية للمقياس مما يجعله صالحاً للإستخدام .

- **الخطوات الميدانية والمنهجية للدراسة:**

* توجهت الباحثة إلى (مدرسة الخطيب الخاصة) وذلك لإختيار عينة الدراسة وتحديدها من الأطفال الملتحقين بهذه المدرسة بالمستوى الثاني بالروضة.
* ثم إستخدمت الباحثة قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة "إعداد : عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٦ " وذلك لفرز الأطفال وتحديد عينة ذوى صعوبات التعلم بصفة مبدئية.
* ثم قامت الباحثة بتطبيق إختبار الذكاء (جودانف هاريس) لإستبعاد الحالات التي تظهر فيها إنخفاضاً في درجة الذكاء عن المتوسط .
وبذلك تكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم وكذلك العاديين من المستوى الثاني لرياض الأطفال.
* ثم قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة وهي متمثلة في مقياس الحاجات النفسية وذلك بالنسبة للأطفال العاديين و ذوى صعوبات التعلم .
* ثم قامت بتجميع البيانات التي تم الحصول عليها بالنسبة لعينتي الدراسة وذلك تمهيداً لعمل التحليلات الإحصائية المناسبة للدراسة والوصول للنتائج للتطبيق .
* تم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

- **الأساليب الإحصائية:**

١- إختبار ت t.Test .
٢- إختبار Mann – whitney.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

*نتائج الدراسة ومناقشتها.

*توصيات الدراسة.

*الدراسات و البحوث المقترحة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرضت الباحثة في الفصل السابق للخطوات الإجرائية والمنهجية للدراسة من عينة إلى أدوات وكذلك الخطوات الإجرائية للدراسة، ويتناول هذا الفصل عرض تفصيلي لما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وذلك من خلال التحليل الإحصائي للبيانات التي حصل عليها أفراد العينة ، وقد تناولت الباحثة النتائج في ضوء الدراسات السابقة ، والإطار النظري ، ثم عرضا لتوصيات الدراسة والبحوث المقترحه.

أولا: عرض لنتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

<u>وينص الفرض الأول على ما يلي:</u>

- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية لصالح الأطفال العاديين.

وللتحقق من صحةهذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام إختبار "ت" كما يتضح من جدول (٦):

جدول(٦)

الفروق بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية

ن = ٤٠

الأبعاد	العاديين ن١=٢٠		ذوي صعوبات التعلم ن٢=٢٠		ت	الدلاله	اتجاه الدلاله
	م١	ع١	م٢	ع٢			
– الإستقلالية	٣٧,٣	٢,١٣	٢٨,٨	٣,٦٠	٩,٠٧	٠,٠١	لصالح العاديين
– الكفاءة	٢٤,٩	١,١١	١٦,٠	٣,٠٧	١٢,١٥	٠,٠١	لصالح العاديين
– الإنتماء	٤٥,٤	١,٧٨	٣١,١	٦,١٠	١٠,٠٥	٠,٠١	لصالح العاديين

ت =٢,٤٢عند مستوى (٠,٠١)

=١,٦٨عند مستوى (٠,٠٥)

ويوضح جدول (٦) نتائج الفرض الأول والتي تُشير إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية بالنسبة لجميع الأبعاد (الإستقلالية – الكفاءة – الإنتماء – الدرجة الكلية للحاجات النفسية) لصالح الأطفال العاديين وبهذه النتيجة تحققت صحة الفرض الأول.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتائج الفرض الأول أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية بالنسبة لجميع الأبعاد الخاصة بالحاجات النفسية الإستقلالية ، الكفاءة ، الإنتماء وأيضا الدرجة الكلية للحاجات النفسية وذلك لصالح الأطفال العاديين وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة "حسن أديب عماد (٢٠٠٣)" والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ومتوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على أبعاد (الكفاءة، الإستقلالية، الإنتماء) في إتجاه الأطفال العاديين – وهي الدراسة الوحيدة في حدود علم الباحثة التي درست الحاجات النفسية لدى الأطفال ذوي

صعوبات التعلم ولكن في المرحلة الإبتدائية – والإستقلالية تعني " حاجة الطفل إلى الإنفصال الجزئي والإستقلال عن أسرته وتحمله المسئولية وتسيير بعض أموره بنفسه دون معونه مـــن الآخرين" .

فالمحيط العائلي الذي يحيط بالطفل يؤثر في إعتمـــاده علـــى نفســـه تـــاثيراً كبيـــراً ، فالمشاجرات المستمرة بين الوالدين وإهمالهم له وتجاهل فرديته أو محاولة السيطرة عليه بشكل غير تربوي ، وتؤدي المبالغة في حماية الطفل إلى الإعتماد على الغيـــر بدرجـــة كبيرة يصبح معها الطفل غير قادر على التعلم بإستقلالية ، كما أن إهتمام الأب المفـــرط بكل مرحلة من مراحل أنشطة الطفل قد تؤدي إلى قلق الطفل لدرجة يرفض معها التعلم. (فهيم مصطفى : ٢٠٠١ ، ١١١-١١٢) .

فالحماية الزائدة للطفل الذي يعاني من صعوبه في التعلم يخفي بعض نـــواحي الضـــعف عنده ، ولا يعمل على تعزيز قدراته ، وإنما قد يعمل على ضعفها ، وتؤخر نموه في أكثر من مجال ، وتبعد عنه الطمأنينه والشعور بالإرتياح فضلاً عما يولده من إتكالية عنده بـــدلاً مـــن الإعتماد على الذات مما يعزز القصور الذاتي عنده.

(محمد عبد الرحيم عدس : ١٩٩٨، ٢٠٦)

وتتفق نتيجة الدراسة فيما يخص بُعد الإستقلالية مع دراسة " أحمد عواد إبراهيم (١٩٩٢)" حيث أوضحت هذه الدراسة وجود عوامل مرتبطة بصعوبات التعلم منها الإعتماد على الغير والخجل والإنطواء . وكذلك دراسة " محمد المرشدي المرسي (١٩٩٣) " التي تؤكد أن ذوي صعوبات التعلم لا يعتمدون على أنفسهم وبالتالي يميلون للإعتماد على الآخرين.

لذلك فالأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من الخمول وقلة النشاط ، ولا يتســـمون بالفضول أو اللهفة أو الإستقلالية ، كما أنهم يتسمون بنشاط منخفض بشكل عـــام ، فالدافعيـــة عندهم منخفضة. (نبيل عبد الهادي وآخرون : ٢٠٠٠ ، ٢٢٤)

ويمكن تفسير ظاهرة الإعتمادية عند ذوي صعوبات التعلم نتيجـــة إنخفـــاض مســـتواهم الأكاديمي الذي يولد عندهم الشعور بإفتقارهم إلى القدرات التي تمكنهم مـــن الإعتمـــاد علـــى أنفسهم ، وكذلك ضعف الثقة بالنفس وإنخفاض الدافعية.

أما عن الحاجة إلى الكفاءة فهي تعني " تقدير الذات والثقة بالنفس والوصـــول للأهـــداف المرغوبة" . وتتفق نتيجة الفرض الأول فيما يخص بُعد الكفاءة مع دراســـة "عبـــد المـــنعم

الدردير(١٩٩٣)" والذي توصل لوجود فروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم و الأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية من حيث (المبادره بالنشاط الإجتماعي ، التعاون مع الآخرين ، العلاقة بالأتراب ، الضبط الإنفعالي) لصالح الأطفال العاديين ، وكذلك فإن هناك إتفاق بين عدد كبير من الدراسات ومنها دراسة "Haager & Vaage (1995)" و" Brown (2001)" و"Soren & et all (2003)" و "Sharma (2004)" و "عادل عبد الله محمد وسليمان محمد سليمان (٢٠٠٥)" و " Brodeur (2006) " على إنخفاض الكفاءة الإجتماعية والمهارات الإجتماعية بصفة عامة عند ذوي صعوبات التعلم ، وكذلك دراسة "محمد المرشدي المرسي (١٩٩٣)" والتي بينت وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين مجموعات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين في تقدير الذات ، حيث يقل تقدير الذات لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم حين يشعرون بعدم الكفاءة وتضعف ثقتهم بأنفسهم وتضطرب علاقتهم بمدرسيهم ويتكون لديهم صورة سالبة عن الذات ، وبالتالي تكرار الفشل في الكثير من المواقف .

فالأطفال ذوي صعوبات التعلم والذين يعانون من مستوى منخفض في مفهوم الذات وإنخفاض الثقة بالنفس والإحساس بالعجز، لا يكون لديهم ميل للتفاعل بشكل إجتماعي مع الآخرين الأمر الذي يزيد من إحساسهم بالوحدة ومن ثم تقل فرص ممارستهم للمهارات الإجتماعية كمهارات الحوار مع الآخرين ، وبالتالي الشعور باليأس وعدم الكفاءة والقنوط عن متابعة الأعمال الموكلة إليهم وبالتالي عدم الوصول إلى الأهداف المرغوبة ، مما يؤدي لعدم تقدير المعلمين والأبوين لهم فتتأثر علاقتهم بهم وتتكون لديهم صورة سالبه عن الذات ، وبالتالي ينخفض مستوى تحصيلهم عن أقرانهم العاديين وبالتالي يقل تقديرهم لذواتهم ، ومن ثم فإن الأطفال ذوي صعوبات التعلم سيتعرضون لضعف بناء شخصيتهم مقارنة بالأطفال العاديين . (Vaughn & et al , 2004 : 341-373)

أما عن الحاجة إلى الإنتماء والتي تعني "الحاجة إلى الشعور بالأمن الناتج عن الإرتباط بالآخرين ، والعمل معهم بأسلوب تعاوني إستمتاعي مرتبط بروابط إنفعالية حميمة" .

فالطفل هو البادرة التي تنمو وتترعرع لتصبح محصولاً يخدم من حواه من بيئته ، وحتى يكون هذا المحصول ممتاز الثمرات وناضجاً ومتكاملاً نسبياً فلابد من فن الإنتقاء لما يحول

دون النمو الأفضل لهذا المحصول الذي يمثل جيل المستقبل ، فقد أثبتت البحوث العلميــة والعملية أن الطفل الذي لا تُشبع حاجاته الأساسية والبيولوجية والإجتماعية النفسية (الشعور بالإنتماء لجماعة ما) ، يغلب على حياته المستقبلية عدم التمتع بخصائص الصحة النفسية .
(جمال مختار حمزة ، ٢٠٠١ : ١٢٨)

فدراسة " فتحي مصطفى الزيات (١٩٨٩)" توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين في أبعاد التوافق الشخصي (إحساس الطفل بقيمته ، وشعوره بالإنتماء) وفي أبعاد التوافق الإجتماعي (التحرر من الميول المضادة للمجتمــع ، والعلاقات الأسرية ، والعلاقات في المدرسة) وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحاليــة فيمــا يخص بُعد الإنتماء.

و يعمل المناخ الأسري على تدعيم إشباع هذه الحاجة للطفل إذا كان هناك مناخاً يسود فيه الحب والمودة والإحترام والتعاون والتضحية ، بينما يضطرب إشباع هذه الحاجة في المنـــاخ الأسري المضطرب المشحون بالخوف والقلق والتوتر ، ففي الأسرة يبدأ الطفل فـــي تحديــد إنتماءاته ، بالشعور بالإنتماء للأسرة . (محمد بيومي خليل ، ٢٠٠٠ :١٥)

كما أن خصائص هؤلاء الأطفال – ذوي صعوبات التعلم – تفسر وتؤكد النتــائج التــي توصلت إليها الدراسة الحالية ، فهؤلاء الأطفال يعانون من ضعف في مفهوم إحترام الذات ، وفي تقدير الذات ، كما يعانون من الكآبه والقلق ، وإنخفاض الدافعية ويعرضون مهارات غير كافية داخل الشخصية ، وهم مرفوضون إجتماعيا ومنبوذوم من قبل الأقران.
(Muskat:2001,68)

من كل ما سبق تتضح الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم و الأطفال العاديين ، فالأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم مفهوم سالب عن ذواتهم ، وكذلك المهارات الإجتماعية كالمبادرة بالنشاط الإجتماعي ، والتعاون مع الآخرين ، والعلاقة مع الأقران منخفضة وأيضا الإستقلالية والإعتماد علي النفس وكذلك الإنتماء سواء للأسرة أو جماعة الأقران أو المدرسة

نتائج الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية في إتجاه الأطفال ذوى المستوى المنخفض.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام إختبار Mann – whitney.

كما يتضح في جدول (٧):

جدول (٧)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية

ن = ١٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الإستقلالية	الأعلى مستوى	٥	٤,٧٠	٢٣,٥٠	٠,٨٤	غير داله	ــــ
	الأدنى مستوى	٥	٦,٣٠	٣١,٥٠			
	المجموع	١٠					
الكفاءة	الأعلى مستوى	٥	٤,٠	٢٠,٠	١,٥٨	غير داله	ــــ
	الأدنى مستوى	٥	٧,٠	٣٥,٠			
	المجموع	١٠					
الإنتماء	الأعلى مستوى	٥	٤,٢	٢١,٠	١,٣٦	غير داله	ــــ
	الأدنى مستوى	٥	٦,٨	٣٤,٠			
	المجموع	١٠					

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

= ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

ويوضح جدول (٧) نتائج الفرض الثاني والتي تُشير إلى عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية ، بالنسبة لجميع الأبعاد (الإستقلالية – الكفاءة – الإنتماء – الدرجة الكلية للحاجات النفسية) وبهذه النتيجة لم تتحقق صحة الفرض الثاني.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

إن هذه الصعوبة سواء كانت شديده أو ضعيفه لا تؤثر على درجة إشـــباع الحاجـــات النفسية ففي النهاية هناك صعوبه وترجع أسباب هذه الصعوبه إما للأسرة أو المدرسة .

فالأسرة المتصدعه و المفككه لا يوجد فيها تواصل إنساني أو حب وبالتالي يشعر الأبناء بجوع عاطفي ، وإنخفاض إعتبار الذات الناتج عن الإضطراب الأسري تؤدي إلـــى الشـــعور بالعزلة ، الذل ، الهوان ، الإحباط ، اليأس والخواء النفسي الناتج عن عدم إشـــباع حاجـــاتهم وخاصة الحب والعطف والطمأنينة النفسية والإنفعالية ، وبالتالي لا يستطيعون الإعتماد علـــى أنفسهم . (جمال مختار حمزة : ٢٠٠١ ، ١٤٠- ١٤١)

لذلك فهناك تأكيد على أن للأسرة دور هام وفعال في معالجـــة مشـــكلة الأطفـــال ذوي صعوبات التعلم ، ولذلك فقد بدأت تركز على أهالي ذوي صعوبات التعلم أكثر من التركيـــز على الأطفال أنفسهم ، وذلك لأن التوازن النفسي للأهل – بعد تعرضهم لموجـــه مـــن الألـــم والحزن والتوتر النفسي – هو العنصر الحاسم والفعال في تكامل الخدمات العلاجية المقدمـــة للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، كما أن للأسرة دور حيوي وفعال في مساندة طفلهم في حـــل مشكلاته وذلك بمشاركته حلها ، عن طريق تقبل الطفل صاحب الصعوبه وعدم معاتبة الطفل على تقصيره ومحاولة التخفيف عنه وتقليل توتره النفسي حتى لا يدخل في الإحباط وبالتـــالي تزداد المشكلة تعقيداً . (Shechtman & Katz , 2007 : 117-128)

ولما كانت الأسرة هي المجال الذي ينشأ ويترعرع فيه الطفل ، أصبح تأثير الأسرة فـــي الطفل حيوياً وعميقاً وعلى درجة كبيرة من الأهمية ، ويمكن تفسير ذلك في ضـــوء أســـاليب التنشئة الوالدية التي يتعرض لها ذوي صعوبات التعلم والتي قد يغلُب عليها القسوة ، والتسلط ، والإهمال ، والتفرقة في المعاملة بين الأبناء ، والتدليل الزائد ، والحماية الزائدة مما يســـهم في معاناة الطفل من صعوبات التعلم ، وكذلك معاناة بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الخلافات والمشاكل الناتجة عن تفكك وتصدع الأسرة وإنعدام الهدوء داخل المنـــزل ، حيـــث يعاني بعض الأطفال من ذوي صعوبات التعلم من إضـــطرابات فـــي علاقـــاتهم بوالـــديهم ، وإضطراب علاقتهم مع أخواتهم ، بالإضافة إلى علاقة أسرهم المضطربة بالأقارب والجيران مما يؤثر في سلوك وتصرفات هؤلاء الأطفال وفي نشاطهم الإجتماعي حيث أن عدم قبـــول الوالدين للطفل ذوي الصعوبه في التعلم يؤدي لعدم إحترامه لذاته ، وبالتالي يُظهر أنماط مـــن

صعوبات التوافق الشخصي والإجتماعي ، وينعكس تأثيرها على تحصيله الدراسي ، بعكس الأطفال العاديين الذين يتمتعون بالإستقرار العائلي والترابط والتلاحم الأسري ، وتشجيع الأطفال من قبل الوالدين ، وتفاعلهم المستمر مع أفراد أسرهم مما يكسبهم الثقة بالنفس ، وإمتلاك المهارات والقدرات الضرورية للمواقف التعليمية وبالتالي يكون تحصيلهم أفضل من مستوى تحصيل نظرائهم ذوى صعوبات التعلم . (Dyson, 2003 :1-9)

وهذا ما توصلت إلية دراسة " Nichols (2000) " من أهمية الصلة بين المتغيرات الأسرية و بالمعلمة و الإنجاز المدرسي وبالتالي زوال الصعوبه في التعلم.

كذلك المدرسة من أسباب وجود الصعوبه لدى الطفل فيقضي فيها الطفل عدد ساعات غير قليل ، ومن خلال هذه الساعات يمارس خبرة المدرسة التي تتكون من علاقة الطفل بأقرانه والمعلمه ، فهذه الخبرة المدرسية لا تشتمل على عملية التعليم والتعلم فقط ، فبيئة الفصل تُعد ذلك المناخ الإجتماعي السائد في حجرة النشاط وتتضمن علاقة المعلمة بالأطفال ، وعلاقة الأطفال بأقرنهم تبعاً للنظم السائدة في المدرسة ، وتعتمد بيئة الفصل على مشاركة الطفل لزملائه ومعلميه في الفصل – الإندماج مع الآخرين – تدعيم المعلمة للتنافس – الترتيب والتنظيم – وضوح التعليمات – توجيه الواجبات – ضبط المعلمه للفصل – الإبتكار.
(زيدان أحمد السرطاوي ، ٢٠٠١ : ٥٠)

ويجب مراعاة تصميم بيئة المدرسة أو حجرات الدراسة ، تمكين الطفل من الإنتاج والحركه ، فالأثاث والأدوات قد تعطل الطفل أو تعوقه إذا فلا محل للأدراج الثقيله المثبته ، ولا للدواليب ذات الأدراج المرتفعة التي لا تصل لها الأيدي ، بل يجب أن تكون المكاتب والكراسي خفيفة ، وأدوات الطفل مرتبة على صورة تجعلها في متناول يده، ونجعل كل طفل في الفصل مسئولاً عن تنظيمها ، فالنظام والترتيب الناتج عن مشاركة الأطفال يبعث في نفوسهم روح التعاون يكسبهم إتزان الحركة. وكذلك معاملة المعلمة مع الطفل فالمعلمة تمثل بالنسبه للطفل مصدر المعرفة ، فهي تقوم بدور حيوي في تكوين الذات العليا أو الضمير عند الصغار ، ولذلك فهم يكتسبون عنها الكثير من العادات والمثل وتشكيل الإتجاهات والميول ، لذلك عليها مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء التعامل معهم ، وأن تقدم لهم المعلومات وفقاً لما يتلائم مع قدرات وإمكانات الأطفال ، كذلك عليها أن تختار الوسيلة التعليمية التي تساعدهم على النجاح في توصيل المعلومة وعليها تنمية أساليب التفكير العلمي لديهم وأن تساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم سواء كانت تعليمية أو إجتماعية ، وبناء عليه فيجب على المعلمة أن تهتم بذوي صعوبات التعلم في البيت والمدرسة ، وأن تعمل على

معالجة الظروف البيئية والنفسية والإجتماعية التي تساعدهم على النمـو الجسـمي والعقلـي والإنفعالي . (فاتن صلاح عبد الصادق ، ٢٠٠٣ :٦٩)

كذلك لمنهج الأنشطة دور هام فالمنهج الذي يعتمد علـى التلقـين المتـراكم للمعلومـات وحفظها وإستدعائها دون الإستفادة فهذا لا يُشبع حاجات الأطفال ولا يتماشـى مـع ميـولهم وإتجاهاتهم ، وقد يؤدي إلى صعوبه من صعوبات التعلم لبعض الأطفال أما المنهج الحر الذي يقوم على أساس التنويع والثراء في الخبرات والمعلومات ويُراعي الفروق الفردية هو مـنهج هادف وموجه ويعطي فرصة للتغير والتطوير . (Gontarz , 2002 :81)

أيضا يجب إستخدام الأنشطة التعليمية فالتربية الحديثة تستخدم الإستكشـاف والتجريـب والمناقشات لإستثارة خيال الأطفال وحب إستطلاعهم وعدم توفر الأنشطة التعليمية يؤثر تأثيراً سلبياً على تعلم الطفل .

وكذلك علاقة الطفل بأقرانه فالصداقة بين الأطفال في المدرسة تُفيد فـي نمـو العلاقـات الإجتماعية ، كالطفل الذي ينمو في مجال إجتماعي طبيعي يـتعلم المهـارات الإجتماعيـة ، فالعديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ليس لديهم إدراك إجتماعي ، ولا كيفية التعبير عـن إنفعالاتهم للآخرين ، وكذلك تفسير سلوكهم ، فتقع هذه الشخصية تحـت صـعوبات الـتعلم الأكاديمي وأيضا تخلق صعوبات في المجال الإجتماعي ويجب وضع خطط برامج لمسـاعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم للتغلب على المشكلات الإجتماعية ونمو المهارات .
وهكذا فالمدرسة لها دور هام في تكوين الصعوبة عند الطفل ، فإذا لم يجد الطفل الرعاية من المعلمة في حجرة النشاط والتوجيه السليم وإستعمال ما يتناسب معه مـن بـرامج وأسـاليب تربوية تعليمية تناسب قدراته وإستعداداته ، لم تزول هذه الصعوبة عنده .

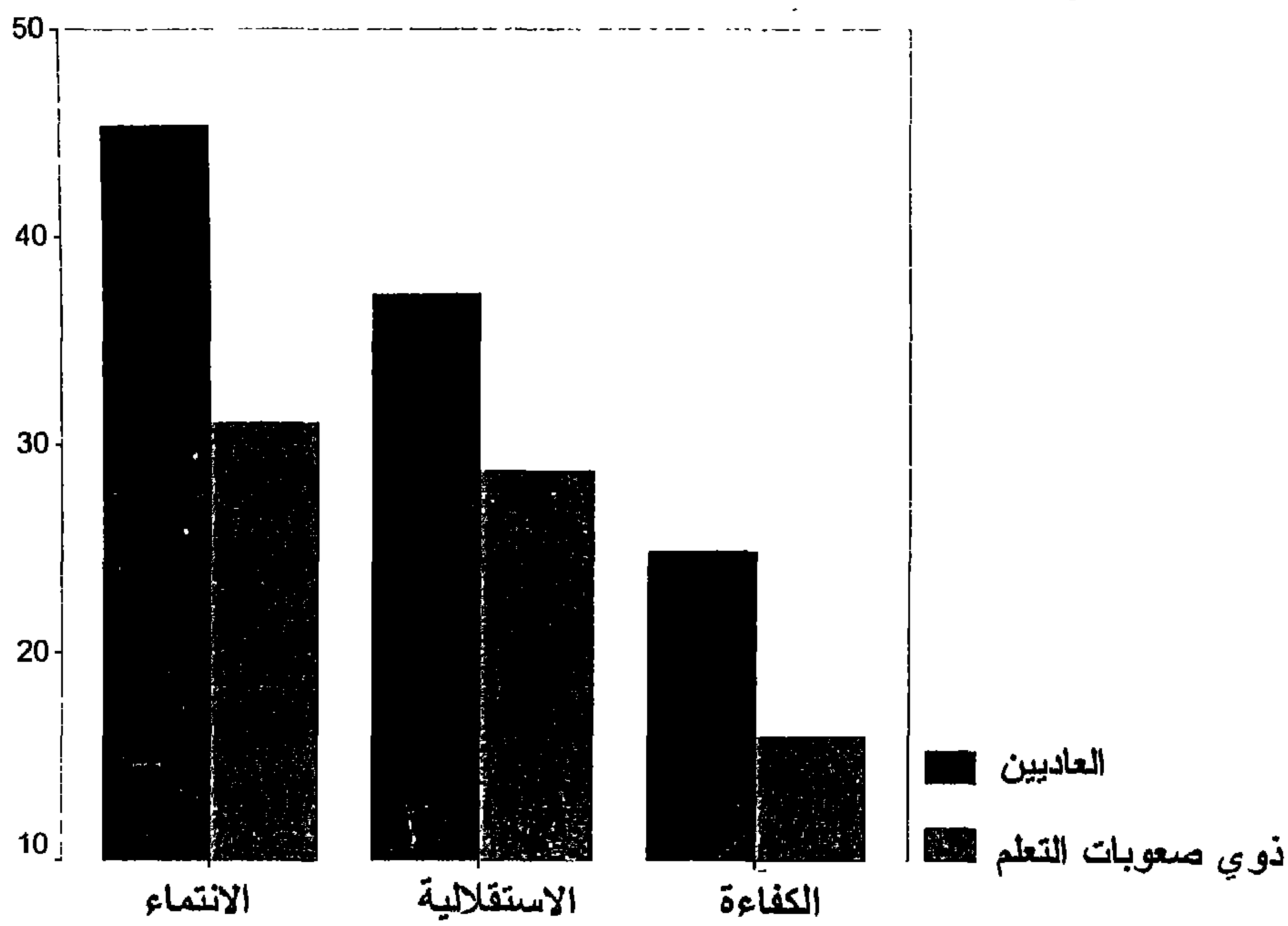
فالصعوبة التي يعاني منها الطفل تستنفد جزء كبير من طاقته فيـنخفض مسـتوى أدائـه المدرسي ، ويترتب على ذلك تحول الآخرين عنه وخصوصاً المعلمين فيتقلص لديـه الـدافع للإنجاز ، فيتعرض لمواقف الإحباط نتيجة لتكرار خبرات الفشل ، فتنمو لديه خاصية التخلي عن تحقيق الإنجاز ، ويترتب على ذلك رفض المعلمين له وعدم تقـدير الأسـرة لجهـوده ، ويكون صورة سالبة عن الذات، وتؤدي صورة الذات السالبة إلـى بعـض أنمـاط السـلوك الإنسحابي وإنخفاض واضح في مستوى الأداء المدرسي ، ويكتسب العديد من ذوي صعوبات

التعلم الإفراط في الإعتمادية ، أي زيادة الإعتماد على الآخرين كالآباء و المعلمين وأحد مظاهر الإعتمادية هي إستجابة ذوي صعوبات التعلم بسهولة إلى ضغوط أقرانهم.

(Shapiro & et all , 2001 :273-288)

والطفل لا يدرك درجة شدة تلك الصعوبة وإدراكه لا يؤثر على درجة إشباع الحاجات النفسية لديه وهذا ما توصلت إلية الدراسة من نتائج . والتي إفترضت فيها الباحثة أن درجة شدة الصعوبة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تؤثر على درجة إشباع الحاجات النفسية ، ولكن جاءت النتائج كما يتضح في جدول (٧) .بعدم تحقق صحة الفرض الثاني . وهو ما يتفق مع دراسة"Nowicki, 2003 :88-96 " والتي توضح عدم وجود فروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الضعيف و المتوسط إلى العالي ، وهذا يرجع إلى وجود الصعوبة فلابد من محاولة إزالة الأسباب التي نتجت عنها هذه الصعوبة أولاً والتي قد ترجع إلى الأسرة أو المدرسة.

وكما يتضح من شكل (١)



شكل (١)

الفروق في درجة إشباع الحاجات النفسية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالنسبه للأطفال العاديين

فدرجة إشباع الحاجات النفسية لدى الأطفال العاديين هي أعلى من درجة إشباعها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، مع العلم أن ترتيب هذه الحاجات بالنسبه للمجموعتين واحد وهذا ما يتفق مع دراسة " أسماء السرسي ، أماني عبد المقصود (٢٠٠١) " حيث توصلتا إلى نفس ترتيب الحاجات النفسية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال (العاديين) .

وأيضا إتفق هذا الترتيب مع الترتيب الذي توصل إليه " حسن أديب عساد (٢٠٠٣) " ، في دراسته للحاجات النفسية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ولكن بالمرحلة الإبتدائية.
والترتيب هو :

١- الإنتماء .
٢- الإستقلالية.
٣- الكفاءة .

فيوجد لدى الطفل ذو صعوبة التعلم نفس الحاجات الأساسية التي لدى الأطفال الآخرين ، ولو أن طريقة مواجهة هذه الحاجات عنده تختلف إلى حد ما ، فذو صعوبة التعلم يتطلب طعاماً مناسباً ، وملابس ، ومأوى وراحة ونواحي نشاط ، كما يتطلب أيضا حاجة إلى الصحبة والحب ، وأن يكون مقبولاً من الآخرين ، وهذه الحاجات الأساسية لا تختلف في طبيعتها عن تلك التي يتطلبها الأطفال الآخرون ، فهي تمثل الكثير من دوافع سلوكه ، وهو يحتاج إلى إتاحة الفرصة أمامه لزيادة التوجيه الذاتي كلما تقدم في السن ، وأن يتعلم كيف يُدير شئونه بطريقة أفضل . بالإضافة إلى ذلك فهو يحتاج إلى الإتصال والتوافق مع الواقع ، حتى يكون هذا الواقع أساساً لتسوية سلوكه وتحقيق ذاته ، ليفهم نفسه ويتقبلها كما هي ، ويوازن بين النجاح والإخفاق الذي يحتاج إليه الأطفال الآخرون .
(نضال عبد اللطيف برهم : ٢٠٠٥ ، ٧٩)

وهذا معناه أنه لا توجد فروق في ترتيب الحاجات النفسية لدى الأطفال في تلك المرحلة _ مرحلة رياض الأطفال – ومن بين هؤلاء الأطفال الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، فالفروق ليست في ترتيب الحاجات النفسية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم ولكن الفروق في درجة الإشباع لهذه الحاجات ، فدرجة إشباع الحاجات النفسية لدى الأطفال العاديين أعلى من درجة إشباع تلك الحاجات النفسية ذاتها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. وترجع فروق الإشباع هذه إلى تلك الصعوبة التي تصيب هؤلاء الأطفال، فالأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أطفال عاديين في كل شيء وهذا يظهر في تعريف هؤلاء الأطفال .

فصعوبات التعلم تشير إلى الطفل العادي من ناحية القدرة العقلية والعمليات الحسية والثبات الإنفعالي ، وتوجد لديه عيوب نوعيـــة Specific فـــي الإدراك والتكامليـــة Intgrative أو العمليات التعبيرية والتي تعوق تعليمه بكفاءة ، وهذا التعريف يتضمن الأطفال الذين لديهم خلل في الجهاز العصبي المركزي والذي يؤدي إلى إعاقة كفاءتهم على التعلم .

(Hammill: 1990 , 76)

***التوصيات**

في ضوء العرض السابق لفروض الدراسة ونتائجها وكذلك مناقشة هذه النتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات الآتية:

- ضرورة تبصير أوليا الأمور بحاجات أبنائهم النفسية وخاصة الأبناء ذوي صـــعوبات التعلم.
- يجب أن يُشجع الآباء والأمهات أولادهم على الإعتماد على أنفسهم وإعطائهم الفرصة للمناقشة والتعبير عن آرائهم بحرية مع تقديم المكافأت كلما صدر منهم سلوك حسن.
- يلزم على مُعدي البرامج العلاجية للأطفال ذوي صعوبات التعلم مراعـــاة حاجـــاتهم النفسية في أثناء إعداد هذه البرامج .
- يجب وضع برامج علاجية مناسبة لزيادة درجة إشباع الحاجات النفسية لدى الأطفـــال ذوي صعوبات التعلم.
- لابد من العمل الجماعي الموحد بين الآباء ، والقائمين علـــى رعايـــة الأطفـــال ذوي صعوبات التعلم .
- عدم معاملة الأبناء بقسوة ، وعدم جرح أحاسيسهم ومشاعرهم ، وعدم التفرقـــة بـــين الأبناء أو تفضيل أحدهم عن الأخر ، وتقبل الطفل كما هو عليه ، وتشجيعه وإشعاره بالأمن والتعاطف معه كلما أمكن للتخفيف من حدة صعوبات تعلمه.
- توجيه نظر المختصين في مجالات تربية الطفل لأهمية الكشف عـــن الأطفـــال ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال توفير الإختبارات والمقاييس التحصيلية والتشخيصية اللازمة لذلك ، بالإضافة لإختبارات القدرات العقلية الملائمة للفئات العمرية المختلفة ، حتى يتم التشخيص بشكل دقيق.
- على الروضة رعاية الأطفال صحياً وإجتماعياً وتقـــديم خـــدمات الإرشـــاد النفســـي والتربوي والإجتماعي حتى يتم التعرف على العوامل الشخصية والأسرية التي تؤدي إلى الصعوبة في التعلم.

- يجب أن يوجد في كل روضة أخصائي نفسي وأخصائي إجتماعي ، يقومان بفحص كل طفل يعاني من صعوبة التعلم بعناية كبيرة ، وذلك من خلال دراسه عميقة للظروف الأسرية التي تؤثر على قدرات الطفل وميولة وبالتالي تؤثر على درجة إشباع الحاجات النفسية لديه.
- عمل برامج إرشادية لأولياء الأمور ، والقائمين على رعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، من أجل التعرف على طبيعة الطفل ، والعمل على حل مشكلاته ، وبالتالي إشباع حاجاته.

* البحوث المقترحة:

ترى الباحثة من خلال نتائج الدراسة وأيضا من خلال إطلاعها على الإطار النظري ضرورة زيادة الدراسات في مجال الحاجات النفسية وصعوبات التعلم لدي أطفال الروضة وإعتبارها موضوعات مقترحة تشمل الأتي:-

- برنامج لزيادة درجة إشباع الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم.
- برنامج إرشادي للوالدين لتنمية الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- دراسة المناخ الأسري وأثره على الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- برنامج لتنمية الكفاءة الإجتماعية لذوي صعوبات التعلم .
- دراسة الإستقلالية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- دراسة الإنتماء لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- برنامج لتنمية الإستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- برنامج لتنمية الإنتماء لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- دراسة فاعلية فنية اللعب على تنمية الحاجات النفسية لذوي صعوبات التعلم.
- برامج تدريبية للمعلمات بالروضة لتنمية حاجات ذوي صعوبات التعلم.
- برامج علاجية لصعوبات التعلم بأنواعها المختلفة وأثرها على زيادة إشباع الحاجات النفسية .

مراجع الدراسة

*المراجع العربية

*المراجع الأجنبية

المراجع العربية

١-أحمد أحمد عواد (١٩٩٨) : علم النفس التربوي وصعوبات التعلم ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٢-أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩١) : أسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية.

٣-أحمد محمد الزغبي (١٩٩٤) : الارشاد النفسي ، دار الحكمة اليمانية .

٤-أسماء السرسي ، أماني عبد المقصود (٢٠٠٠) : مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٥-أسماء السرسي ، أماني عبد المقصود (٢٠٠١) : دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والعشرون.

٦-إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٦) : موسوعة تربية الطفل تربوية- نمو- طبية -اجتماعية ، مركز الاسكندارية للطباعة ، القاهرة.

٧-أشرف أحمد على غزال (٢٠٠٦) : السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بدولتي مصر والامارات (دراسة عبر ثقافية) رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٨-السيد أحمد محمود صقر (١٩٩٢) : بعض الخصائص المعرفية واللامعرفية للأطفال أصحاب صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٩-السيد عبد الحميد السيد (٢٠٠٠) : صعوبات التعلم ، تاريخها ومفهومها وتشخيصها وعلاجها ، سلسلة الفكر العربي في التربية الخاصة ، القاهرة.

١٠-السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٣) : صعوبات التعلم ، تاريخها ، مفهومها ، تشخيصها ، علاجها ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١١-أمان محمود وسامية صابر (٢٠٠٤) : بعض الخصائص النفسية السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، مجلة الطفولة العربية ، المجلد الخامس ، العدد التاسع عشر ، الكويت.

١٢-أنور محمد الشرقاوي (١٩٩١) : التعلم نظريات وتطبيقات ، الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٣-**إيمان عبد الحفيظ محمود (٢٠٠٥)** : دراسة مقارنة للحاجات النفسية لدى عينة من الأطفال المصابين بمرض السرطان ووالديهم ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
١٤-**بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٣)** : الاحصاء البارامتري واللابارامتري في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية مع استخدام برنامج التحليل الاحصائي SBSS ، حورس للطباعة والنشر ، القاهرة.
١٥-**بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨)** : صعوبات التعلم ، دار الزهراء للطباعة والنشر ، الرياض.
١٦-**جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٠)** : نظريات الشخصية ، دار النهضة العربية، القاهرة.
١٧-**جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٥)** : سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ، دار النهضة ، القاهرة.
١٨-**جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي (١٩٩٢)**: معجم علم النفس والطب النفسي ، ج٦ ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
١٩-**جمال مثقال مصطفى (٢٠٠٠)** : أساسيات صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٠-**جمال مختار حمزة (٢٠٠١)** : سلوك الوالدين الاذائي للطفل وآثاره على الأمن النفسي له ، مجلة علم النفس ، العدد ٥٨ .
٢١-**حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٢)** : التوجية و الارشاد النفسي ، دار عالم الكتب ، القاهرة.
٢٢-**حسن أديب عماد (٢٠٠٣)** : صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية والمناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٢٣-**حسني الجبالي (١٩٩٧)** : التعلم مبادئ ونظريات و تطبيقات تربوية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٢٤-**حسين أحمد حشمت و مصطفى حسين باهي (٢٠٠٦)** : التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ،القاهرة.
٢٥-**حنان العناني (١٩٩٥)** : الصحة النفسية للطفل ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن.
٢٦- **خليل ميخائيل معوض (٢٠٠١)** : علم النفس العام ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة.

٢٧- **خليل ميخائيل معوض (٢٠٠٣)** : سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة.

٢٨-**خيري المغازي عجاج (١٩٩٨)** :صعوبات القراءة والفهم القرائي ، التشخيص والعلاج ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة.

٢٩-**رياض بدري مصطفى (٢٠٠٥)** : صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٣٠-**ريما يسري خضر و سعاد محمد خالد (٢٠٠٧)** : صعوبات التعلم ، دار البداية للنشر ، عمان ، الأردن.

٣١-**زكريا الشربيني و يسرية صادق (٢٠٠٠)** : تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٣٢-**زيدان أحمد السرطاوي (٢٠٠١)** : مدخل الى صعوبات التعلم ، أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض .

٣٣-**زينب محمود شقير"أ" (٢٠٠٢)** : الشخصية السوية والمضطربة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

٣٤- **زينب محمود شقير"ب" (٢٠٠٢)** : خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة النهضة المصرية ، المجلد الثالث ، القاهرة.

٣٥- **سامى محمد ملحم (٢٠٠٦)** : صعوبات التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٣٦- **سعدة احمد ابراهيم ابو شفه (١٩٩٤)** : تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعى لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية،جامعة طنطا .

٣٧-**سعيد حسنى الفره (٢٠٠٧)** : صعوبات التعلم ، المفهوم ، التشخيص ، الاسباب اساليب التدريس واستراتيجيات العلاج ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان ،الاردن .

٣٨-**سعدية بهادر (١٩٩٦)** : المرجع فى برامج تربية الاطفال ما قبل المدرسة ، الصدر لخدمات الطباعة سسكو ، القاهرة.

٣٩-**سهير كامل أحمد و شحاتة سليمان محمد (٢٠٠٧)** : تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٤٠- **سهير كامل أحمد (٢٠٠١)** : علم النفس الإجتماعى بين التنظير و التطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ،القاهرة.

٤١- **سهير كامل احمد (٢٠٠٣)** : اساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق ، الانجلو المصرية ، القاهرة.
٤٢-**سهير كامل احمد (٢٠٠٧)** : سيكولوجية الشخصية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة.
٤٣- **سهير كامل أحمد (٢٠٠٨)** : مدخل إلى علم النفس ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة .
٤٤-**سميح ابو مغلى وعبد الحافظ سلامة وفدوى ابو رداحة (٢٠٠٢)** : التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان.
٤٥-**سيد محمد حسن خير الله و ممدوح عبد المنعم الطنانى (١٩٨٧)** : مدى تحقق التنظيم الهرمى للحاجات عند ماسلو ، مكتبة ومطبعة مصر ، القاهرة.
٤٦-**سيد محمد غنيم (١٩٩١)** : سيكولوجية الشخصية ، محدداتها ، قياسها، نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٤٧-**صفاء محمد البحيري (٢٠٠١)** : أثر برنامج تدريبي لذوي صعوبات التعلم في مجال الرياضيات في ضوء نظرية تشغيل المعلومات ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
٤٨-**طلعت منصور ، أنور الشرقاوي ، عادل عز الدين ، فاروق أبو عوف (٢٠٠٣)** : أسس علم النفس العام ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٤٩-**طلعت منصور (٢٠٠١)** : علم النفس العام ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٥٠-**عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥)** : قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة ، دار الرشاد ، القاهرة.
٥١-**عادل عبد الله محمد وسليمان محمد سليمان (٢٠٠٥)** : قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم ، دار الرشاد ، القاهرة.
٥٢-**عبد الحميد محمد الشاذلي (٢٠٠١)** : علم النفس العام ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية.
٥٣-**عبد الستار ابراهيم ، رضوى ابراهيم (٢٠٠٣)** : علم النفس أسسه ومعالم دراساته ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ ،القاهرة.
٥٤-**عبد المنعم أحمد الدرديري (١٩٩٣)** : المهارات الاجتماعية لدى اللأطفال ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير ، مجلة كلية التربية ،أسوان ، العدد التاسع.
٥٥-**عصام جدوع (٢٠٠٣)** : صعوبات التعلم ، اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٥٦- **عفاف أحمد عويس (٢٠٠٠)** : النمو النفسي "الطفولة والمراهقة" ، حورس للطباعه والنشر ، القاهرة.

٥٧-**عفاف أحمد عويس** (٢٠٠٣) : النمو النفسي للطفـل ، دار الفكـر للطباعـة والنشـر والتوزيع ، القاهرة.
٥٨- **عكاشة عبد المنان محمود** (٢٠٠٦) : طرق اشباع الحاجات النفسية للطفل في مراحل العمر المختلفة ، دار الأخوة للنشر والتوزيع ، عمان.
٥٩- **عمر محمد خطاب** (٢٠٠٦) : مقاييس في صعوبات التعلم ، مكتبة المجتمـع العربـي للنشر والتوزيع ، عمان.
٦٠- **فاتن صلاح عبد الصادق** (٢٠٠٣) : القدرات العقلية المعرفيـة لـذوي الاحتياجـات الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٦١- **فتحي مصطفى الزيات** (١٩٨٩) : دراسة لبعض الخصـائص الإنفعاليـة لـدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، مجلة جامعة أم القرى ، السـن الأولـى ، العدد الثاني.
٦٢- **فتحي مصطفى الزيات** (١٩٩٨) : صعوبات التعلم ، الأسس النظريـة والتشخيصـية والعلاجية، دار النشر للجامعات ، ط١ ، القاهرة.
٦٣- **فرج عبد القادر طه** (٢٠٠٠) : أصول علم النفس الحديث ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة.
٦٤- **فهيم مصطفى** (٢٠٠١) : مشكلات القراءة من الطفولة الـى المراهقـه "التشـخيص والعلاج" ،دار الفكر العربي ، ط١ ، القاهرة.
٦٥- **فوزية النجاحي**(١٩٩٨) : الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طفل الروضة المـؤتمر السنوي بعنوان "طفل الغد وتنشئته" مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.
٦٦- **قسم الترجمة والتحقيق في دار الأخوة للنشر** (٢٠٠٤) : أسلوب تنشئة الطفل ومشاكل النمو ، دار لأخوة للنشر والتوزيع ، عمان.
٦٧- **كلير فهيم** (١٩٩٠) :الصحة النفسية للطفل ،دار الثقافة ، القاهرة.
٦٨- **ماجدة السيد عبيد** (٢٠٠٠) : تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، مدخل الى التربية الخاصة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
٦٩- **محمد أبو العلا أحمد** (١٩٩٢) : علم النفس ، مكتبة عين شمس ، القاهرة.
٧٠- **محمد السيد عبد الرحمن "أ"** (١٩٩٨) : دراسات في الصحة النفسية ، التوافق الزواجي – فاعلية الاضطرابات النفسية والسلوكية ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة.
٧١- **محمد السيد عبد الرحمن"ب"** (١٩٩٨) : نظريات الشخصـية ، دار قبـاء للطباعـة، والنشر والتوزيع ، القاهرة.

٧٢- **محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠١)** : نظريات النمو " علم نفس النمو المتقدم " ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.

٧٣- **محمد المرشدي المرسي (١٩٩٣)** : التوافق وتقدير الذات لدى مجموعات من أطفـال ذوي صعوبات التعلم والعاديين ، مجلة كلية التربية ، العدد السـابع عشـر ، جـزء ٢ ، جامعة المنصورة.

٧٤- **محمد بيومي خليل (٢٠٠٠)** : سيكولوجية العلاقات الأسرية ، دار قباء ، القاهرة.

٧٥- **محمد خليفة بركات (٢٠٠١)** : علم النفس العام ، مكتبة الصفوة للنشـر والتوزيـع ، القاهرة.

٧٦- **محمد جاسم محمد (٢٠٠٤)** : النمو والطفولة في رياض الأطفال ، مكتبة دار الثقافـة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.

٧٧- **محمد عبد الرحيم عدس (١٩٩٨)** : صعوبات التعلم ، دار الفكـر للطباعـة والنشـر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الأردن .

٧٨- **محمد على كامل (١٩٩٧)** : بروفيلات التحكم الذاتي والتوافق النفسي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم والعاديين ، دراسة مقارنة من منظور سـيكولوجي ، مجلـة كليـة التربية ، العدد ٢٤ ، جامعة طنطا.

٧٩- **محمد على كامل (٢٠٠٥)** : مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم ، مكتبة سيناء للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة.

٨٠- **محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣)** : التعلم ، المفهوم ، النموذج ، التطبيقات ، الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٨١- **محمود عوض الله سالم و مجدي الشحات ، أحمد حسن عاشور (٢٠٠٣)** : صعوبات التعلم التشخيص ، العلاج ، دار الفكر ، عمان .

٨٢- **مدحت أبو النصر (٢٠٠٧)** : الاعاقة النفسية ، المفهوم والأنواع وبـرامج الرعايـة، مجموعة النيل العربية ، القاهرة.

٨٣- **مديحة الخضري (٢٠٠١)** : موسوعة الطفل الصحية من مرحلة ما قبل الولادة الـى مرحلة النمو ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.

٨٤- **مصري عبد الحميد حنورة (١٩٩٨)** : الشخصية والصحة النفسية ، مكتبة الخانكـة ، القاهرة .

٨٥- **معجم اللغة العربية (١٩٩٠)** : المعجم الوجيز ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة.

٨٦- **مفيد حواشين ، زيدان حواشين (٢٠٠٥)** : خصائص وأحتياجات الطفولة المبكرة، دار الفكر ، ط٢ ، عمان ، الأردن.

٨٧- **نادية محمد عبد السلام (١٩٨٥)** : العلاقة بين القيم والحاجات والميول المهنية (دراسة عاملية) ، حولية كلية البنات ، العدد الحادي عشر ، جامعة عين شمس.

٨٨- **نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٦)** : صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، زهراء الشرق للطباعة ، القاهرة.

٨٩- **نبيل عبد الهادي ، عمر نصر الله ، سمير شقير (٢٠٠٠)** : بطء التعلم وصعوباته ،ط١ ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.

٩٠- **نضال عبد اللطيف برهم (٢٠٠٥)** : صعوبات التعلم ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان.

٩١- **نوال محمد عطية (٢٠٠٠)** : النامية وعلم النفس في مرحلة الطفولة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٩٢- نور بطانيه ، **زليخة أمين (٢٠٠٦)** : صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة، دار جدار للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن.

٩٣- **هدى عبد العال (١٩٩٢)** : الأسرة والطفولة في جمع متغير ، دار السعد للطباعة ، القاهرة.

٩٤- **هدى قناوي ، محمد محمد على قريش (١٩٩٨)** : حقوق الطفل بين المنظور الاسلامي والمواثيق الدولية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٩٥- **هنادي أحمد جمعة الخطابي (٢٠٠٣)** : برنامج مقترح لاشباع الحاجات النفسية لدى طفل ما قبل المدرسة عن طريق اللعب ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم دراسات طفولة ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية.

٩٦- **هند اسماعيل امبابي (٢٠٠٤)** : الحاجات النفسية لدى الأطفال ذوي الأمراض المزمنة بمرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير ، كلة رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٩٧- **وائل عبد الغفار السيد (٢٠٠٢)** : الحاجات النفسية لطفل ما قبل المدرسة دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٩٨- **وفاء عبده محمد علي (٢٠٠٦)** : بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل وغير العامل ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٩٩- يحيى أحمد القبالي (٢٠٠٣) : مدخل الى صعوبات التعلم ، مؤسسة الطريق ، عمان ، الأردن.

١٠٠- يحيى محمد نبهان (٢٠٠٨) : الفروق الفردية وصعوبات الـتعلم ، دار اليـازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

المراجع الأجنبية

101-Anselmo,S& Franz, W (1995) : Early childhood Deveopment Prenatal Through Age Eight, Prentice Hall Englewood Cliffs, New Jersey Columbus , Ohio .

102-Batshaw, M (1997) : Children with Disabilities , Fourth Edition Baltimore , London , Toronta , Sydney.

103-Bauminger, N & Edelsztein, HS & Morash, J (2005) : Social information processing and emotional understanding in children with L D : journal of learning disabilities , V38 .N1 .Pp45-61 .

104-Bouchard, G .(2007) : Fathers motivation for involvement with their children : A self-determination theory perspective , peer-Reviewed- journal , v5 .pp25-41 Win.

105- Brainard, R.(2005):Acomparison of learning children ,and non –learning –disabled children on the Rorschach :an information processing perspective ,alliant –international-sam-digo ,vol. 65 p. 66.

106-Brodeur, C .(2006) : Building social competence in children with nonverbal Learning Disabilities : A preliminary study , Dissertation-Abstracts-International: Section-B: The-Sciences-and-Engineering , v76 .p531.

107-Brown, A .(2001) : Social competence in peer-accepted children with learning disabilities , Dissertation-Abstracts-International: Section-A: Humanities-and-Social-Sciences, v61 .p4729 Jun

108-Cheng, L (2003) : Learning Aocial Behaviors in Families During Childhood , A Comparative Stady of Chinese children in Taiwan and ia the United States , Biennial Meeting of the society for Researsh in child development

109-Chirkov, L (2001) : Astudy of the internalization of cultural practices in college samples from south Korea , Russia Turkey

and the United states : A Self-determination theory perspective on culture and well-being , phD, the University of Rochester

110-Deci, E & Ryan, R (1985) : Intrinsic motivation and self-determination in humen behavior. NewYork: Plenum .

111-Deci, E & Ryan, R .(2001) : Self determination theory available from , www .PSch . Rochesteredu / S D T .

112-Diana, H (2001) : Psychology at work , worth pablishers . NewYork.

113-Dyson, L .(2003) : Children with Learning Disabilities within the Family Context : A Comparison with Siblings in Global Self-Concept Academic Self-Perception ,and Social Competence , Learning Disabilities :Research and Practice ,v18 .n1 .pp1-9 Feb.

114-Freibery, K .(2000) : Educating Exceptianal Children . Dushkin / McGraw-Hill , Connecticut. Ional .

115-Friederichs, E . (2004): Developmental pediatrics from new born to adolercent: Need for more efficient preventive disease management with respect to learning disabilities within the preschool and school age, nevenheilkunde: Zeitschrift-fur-interdisziplinaera-fortbildung, vol. 22, pp. 462-466.

116-Garwood, M. (2001): Identifying the psychology- ical needs of foster children, child psychiatry-and Human-Development, vol. 32.

117- Gelb, P. (2002): Pain management: A program designed to target pain management and the psychological needs of hematology/oncology patients, Carlos-Albizu-University, Vol. 63, p. 2568

118-Goetz, E & Alexander, P & Michael, J (1994) : Educational Psychology A Classroom Perspective , NewYork , Merrill , an imprint of Macmillan Publishing Company .

119-Gontarz, M .(2002) : The role of phanning in the social competence of fourth , fifth, and sixth-grade students with and without learning disabilities , Dissertation-Abstracts-International: Section-A :Humanities-and-Social-Sciences, v63 .p81 Jul

120-Hagger, D & Vaughn, S (1995) : Parent, teacher, peer, and self-reports of the social competence of children with learning disabilities , Journal of learning disabilities , v28 .n4 .Pp205-231 .

121-Heimo, H.(2003): Allismare than every second learning disabilities and relational concepts at pre school age, Helsingin-yliopisto-Finland, vol. 63, p. 941.

122- **Hunt, N & Marshall, K (2005)** : Exceptional children and youth: An Introduction to Special Education , Houghton Mifflin Compony , NewYork .
123-**Johnson, W& Morsky, J (1980)** : Learning Disabilities Allyn and Bacon, Boston, London , Sydney , p 9-14 .
124-**Kendall, PH (2000)** : Childhood disorders. Psychological Press , U K .
125-**Long man, (1986)** : Active study Dictionary of english , Italy , Gganale , C. S. P. A. .
126-**Marjan, S. (2005)**: Adjustment to college: college students with learning disabilities, copyright 2005 by prquest information and learning company title 17, united states code, PsyD
127-**Mati, Z (2001)** : Drowing preformonce in prediction of special learning difficulties of kindergarten children , Journal of Perceptual and Motor Skills , v92 .pp1145-1166 .
128-**Mazzocco, M .(2005)** : Psychoeducation- Methode ; Individual-Testing ; Grade-2 ; Grade-3 ; Test-Items ; Kindergarten ; Mental-Computation ; Mathematics-Education ; Learning-Disabilities ; Mathematics-Achievement ,Journal-Articles, Reports-Evaluative(142), p14 .
129-**Most, T.(2000)**: Phonological Awareness, peer Nominations, and social competence among preschool children at Risk for developing learning disabilities, International Journal of disabilities, Development and Education, vol. 47, p. 89.
130-**Motl , R .(2007)** : Theoretical Models for Understanding Physical Behavior among Children and Adolescents-Social Cignitive Theory and Self-Determination Theory , Jornal of Teaching in Physical Education . v26 .n2 .pp350-357 Oct
131-**Muskat, M (2001)** : Understanding and addressing the learning mental health needs of children and youth with disabilities , whtby , sprkshops.
132-**Nichols, S(2000)** : Parental involvement in supporting children with learning difficulties , journal of learning Disabilities , v5 .n2 .pp28-33 .
133-**Nowicki, E .(2003)** : A Meta-Analysis of the Social Competence of Children with Learning Disabilities Compared to Classmates of Low and Average to High Achievement , Learning Disabilities Quarterly ,v26 .n3 .pp88-171 Sum.
134-**Owens, K (1993)** : The world of the children , NewYork , Macmillan Publishing Company .
135- **Paul, K . (2004)**: The Needs of children, Mothering magazine.
136-**Poulsen, A ,Rodger, S .(2006)** : Understanding children's motivation from a self-determination theory at poupel live

implation for practice , Australian-Occupational-Therapy-Journal , v53 .pp78-86 Jun.

137-Ramar, r & Lokanadha, G & Kusuma, A(2004): Learning disabilities apractical guide to practitioners, Dicovery publishing house, New Delhi-1100 02.

138-Raymond, M (2001) : Motivation for change in psychotherapy ;the relationship between the trans theorretical model and prediction of clinical services utilization , Floida state university ,phD .

139-Rawsch, O & Elliot, H (1999) : Achievment goals and intrinsic mativation :Ameta-analytic review , Personality and Social Psychology Review , v3 .p326 .

140-Richardm, R & Edward, D (2000) : Self-Determination theory and the Facilitation of Intrinsic Motivation , Social Devekopment , and well-Being , January .American Psychological Association , v55 .n1 .pp68-78 .

141--Shapiro, D , Ulrich, D .(2001) : Social comparisons of children with and without learning disabilities when evaluating physical competence , Adapted-Physical-Activity-Quarterly, v18 .pp273-288 Jul.

142- Shechtman ,Z ,Katy, E .(2007) : Therapeutic in Group Explanatory Variable of Progress in the Social Competence of Students With Learning Disabilities , Group-Dynamics:-Theory-Research-and-Practice ,v11 .p117-128 Jun.

143-Silver, L (1992) : The Misunderstood child : Aguide for parents of children with learning disabilities , T A B BOOK .

144- Silver, A & Hagin, R (2002) : Disorders of Learning in Childhood , Johnwileysons , NewYork .

145- Sorenson, L (2003) : Psycho-social adjustment overatwo-yearperiod in children referred for learning problems: Risk resilience , and adapation : Learning Disabilities Researsh & Practice- v18 .n1 .pp10-24 Feb .

146- Sroufe, A (1996) : Child Development its Nature and Course , Third Edition , NewYork , Mc Grow-Hill .

147- Trissler, T.(2005): Attitudes towards homework of intermediate grade children with learning disabilities, Widener-University, vol. 66, p. 959.

148- Tur-Kaspa, H.(2004): Social-Information-processing skills of kindergarten children with developmental learning disabilities, Learning Disabilities Research and Practice, vol 19, pp. 3-11.

149- Unizicker, R (2000) : Promprivileges to right: Peaple Labeled with Psychiatric disabilities speak for themselves , to

assure the free appropriate public education of all children with disabilities ,National Council of disabilities , report project.

150- **Vaughn, S, Sinagub, J , Kim, A .(2004)** : Social Competence /Social of Students with Learning Disabilities : Interventions and Issues , Wong, Bernice Y .L (Ed) .(2004).Learning about learning disabilities, 3rd ed. (pp. 341-373) .San Diego, CA, US: Elsevier Academic Press. Xviii,P 632 .

151- **Veronneau, M ,Helene, K ,Richard, A .(2005)** : Intrinsic need satisfaction and well-being in children and adolescents: An application of the self-determination theory , Journal-of-Social-and-Clinical-Psychology , v24 .pp280-292 Mar.

152- **Winkelstern, J & Jongsma, A (2001)** : The Special Education Treatment Planner , John Wiley , Sons , NewYork .

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياتــه، فهــي الفتــرة الحاسمة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية، لذلك كان من الضروري التعرف على خصائص نمو الطفل وحاجاته في هذه المرحلة ، و من الملحوظ في الفترة الأخيــرة زيــادة الاهتمام من قبل الباحثين بدراسة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ،والتي من بينها صعوبات التعلم ، لذلك يتضح ضرورة النظر بعين الاهتمام لفئــة الأطفــال ذوى صــعوبات الــتعلم وحاجاتهم النفسية والذين أصبحوا يمثلون ظاهرة تزداد بصورة واضحة مما يضفي ضرورة للتعرف عليهم أكثر و دراسة حاجاتهم وميولهم وخصائصهم لتكتمل صورة هؤلاء الأطفال.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التاليه:-

* هل تختلف درجة إشباع الحاجات النفسية لدى الأطفال ذوي صــعوبات الــتعلم وأقــرانهم العاديين في درجة إشباع حاجاتهم النفسية؟

* هل تختلف درجة إشباع الحاجات النفسية بين الأطفال مرتفعي صعوبات التعلم ومنخفضي صعوبات التعلم ؟

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية :

١- التعرف على درجة إشباع الحاجات النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم.

٢- التعرف على الفروق بين الأطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم في درجة إشــباع الحاجات النفسية.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفــال ذوي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية لصالح الأطفال العاديين.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية فــي إتجــاه الأطفــال ذوى المســتوى المنخفض.

عينة الدراسة:

تكون عينة الدراسة من (٤٠) طفل وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال بروضة الخطيب الجديدة الخاصة التابعة لادارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة ، وتم تقسيمها الى مجموعتين كالتالي:

١- (٢٠) طفل وطفلة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- (٢٠) طفل وطفلة عاديين.

أدوات الدراسة:

إستخدمت الباحثة الأدوات التالية:-

١- إختبار رسم الرجل لجودانف – هاريس (تقنين فاطمة حنفي ١٩٨٣ ، نهى محمود ٢٠٠٢) .

٢- قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد : عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٥).

٣- مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد : أسماء السر سي و أماني عبد المقصود ، ٢٠٠٠).

الأساليب الإحصائية:

١- إختبار ت t.Test .

٢- إختبار Mann – whitney.

نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلمفي درجة إشباع الحاجات النفسية بالنسبة لجميع الأبعاد (الإستقلالية – الكفاءة – الإنتماء – الدرجة الكلية للحاجات النفسية) لصالح الأطفال العاديين.
- لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية بالنسبة لجميع الأبعاد (الإستقلالية – الكفاءة – الإنتماء – الدرجة الكلية للحاجات النفسية).

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: "الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم"

هدف الدراسة : التعرف على درجة إشباع الحاجات النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم ،والتعرف على الفروق بين الأطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم فيدرجة إشباع الحاجات النفسية .

عينة الدراسة:. تتكون عينة الدراسة من (٤٠) طفل وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال.

أدوات الدراسة :إختبار رسم الرجل لجودانف – هاريس ، وقائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة ، ومقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة .

نتائج الدراسة :

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية بالنسبة لجميع الأبعاد (الإستقلالية – الكفاءة – الإنتماء – الدرجة الكلية للحاجات النفسية) لصالح الأطفال العاديين.
- لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم في درجة إشباع الحاجات النفسية بالنسبة لجميع الأبعاد (الإستقلالية – الكفاءة – الإنتماء – الدرجة الكلية للحاجات النفسية).

"الكلمات المفتاحية"

الحاجات النفسية

صعوبات التعلم

لجنة المناقشة والحكم

- أ.د / سهير كامل أحمد
- أ.د / محمود عبد الحليم منسي
- أ.د / بطرس حافظ بطرس
- أ.م.د / جمال مختار حمزة

التوقيع

Abstract

****

Title of the Study: ***"Psychological Needs for Kindergarten Children with Learning Disabilities"***

Study Goals: Identifying the degree of psychological needs satisfaction for children with learning disabilities, identifying differences between children with higher and lower learning disabilities in the degree of psychological needs satisfaction needs.

Sample of the study: Sample consists of 40 male and female children of kindergarten stage.

Study tools: Man Drawing Test (Goodenough-Harris), Developmental Learning Disabilities List for kindergarten children, Psychological Needs Index for Preschool Children.

Study Results:

1- There are statistically significant differences at (0.01) between normal children and those with learning disabilities in the degree of psychological needs satisfaction for all dimensions (independence-effectiveness-belonging- total degree of psychological needs) in favor of normal children.

2- There are no statistically significant differences between mean degrees of children with higher and lower learning disabilities in the degree of psychological needs satisfaction in all dimensions (independence-effectiveness- belonging- total degree of psychological needs).

Keywords:

Psychological Needs

Learning Disabilities

لجنة المناقشة والحكم

- أ.د / سهير كامل أحمد
- أ.د / محمود عبد الحليم منسي
- أ.د / بطرس حافظ بطرس
- أ.م.د / جمال مختار حمزة

التوقيع

Zeitoun educational administration at Cairo. Children were divided into two groups as follows:

1- Male and female children with learning disabilities (20).
2- Normal children (20)

*** Study Tools:**

1- Man Drawing Test (Goodenough-Harris) (Rated by Fatma Hanafy,1983 and Noha Mahmoud, 2002).
2- Developmental Learning Disabilities List for kindergarten children (Prepared by: Adel Abd Allah Mohammed, 2005).
3- Psychological Needs Index for Preschool Children (prepared by: Asmaa El Sersy and Amany Abd El Maksoud, 2000).

*** Statistical Methods:**

1- T test.
.2- Mann- Whitney test

*** Study Results:**

1- There are statistically significant differences at (0.01) between normal children and those with learning disabilities in the degree of psychological needs satisfaction for all dimensions of (independence-effectiveness-belonging- total degree of psychological needs) in favor of normal children.
2- There are no statistically significant differences between mean degrees of children with higher and lower learning disabilities in the degree of psychological needs satisfaction in all dimensions (independence-effectiveness- belonging- total degree of psychological needs).

Summary

****

* *Introduction:*

Childhood is the most important stage for human life. It is the crucial period when first seeds of children character are cultivated. So, it is important to identify child growth characteristics and needs in this stage. It is noted recently that there is an increased interest by researchers in studying children with special needs including learning disabilities. Hence, it is important to look thoroughly at these children with special needs and their psychological needs, as they have become a clear phenomenon needs to fully identified, studying their needs, interests and characteristics so that their picture completes.

* *Problem of the study:*

Problem of the current study comes in the following inquiries:

- Are there any differences between children with learning disabilities and normal children in the degree of psychological needs satisfaction?
- Are there any differences between children with higher and lower learning disabilities in the degree of psychological needs satisfaction?

* *Study Goals:*

1- Identifying in extent do the psychological needs for children with learning disabilities.
2- Identifying differences between children with higher and lower learning disabilities in extent do the psychological needs.

* *Study Hypotheses:*

1- There are statistically significant differences between mean degrees of normal children and those with learning disabilities in the degree of psychological needs satisfaction favor of normal children.
2- There are statistically significant differences between mean degrees of children with higher and lower learning disabilities in the degree of psychological needs satisfaction favor of children with lower learning disabilities.

* *Sample of the Study:*

Sample consists of 40 male and female children of kindergarten stage. Children were from El Khatib Al Gadida special kindergarten, following Al

Cairo University
Faculty of Kindergarten
Psychological Sciences Department

"Psychological Needs for Kindergarten Children with Learning Disabilities"

A Thesis Submitted for MA Degree in Education (Kindergarten)

Prepared By
Ghada Hasan Ahmed El Neklawy

Supervised by

Prof. / Botrous Hafez Boutros
Professor of Psychological Health
Head of Education and Students Affairs
Faculty of Kindergarten
Cairo University

Prof. /Gamal Mokhtar Hamza
Assistant professor of Psychological Health
Head of Environmental Affairs and Society services
Faculty of Kindergarten
Cairo University

2009

Cairo University
Faculty of Kindergarten
Psychological Sciences Department

"Psychological Needs for Kindergarten Children with Learning Disabilities"

A Thesis Submitted for MA Degree in Education (Kindergarten)

Prepared By
Ghada Hasan Ahmed El Nekiawy

Supervised by

Prof. / Botrous Hafez Boutros
Professor of Psychological Health
Head of Education and Students Affairs
Faculty of Kindergarten
Cairo University

Prof. / Gamal Mokhtar Hamza
Assistant professor of Psychological Health
Head of Environmental Affairs and
Society services
Faculty of Kindergarten
Cairo University

2008